وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم: التربية البدنية

تخصص: التربية وعلم الحركة

مستوى: السنة الثانية ليسانس

مطبوعة دروس مقياس

النشاط البدني الرياضي والعولمة

الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الاسبوعي	المعامل	الرصيد
21	1.30	01	01

إعداد : د/ كرميش عبدالمالك فريد

الرتبة : أستاذ محاضر أ

البريد الالكتروني: abdelmalekfarid.kermiche@univ-msila.dz

السنة الجامعية : 2023/2022

قائمة المحتويات

مقدمة

1- مدخل مفاهيمي: العولمة

2- مظاهر العولمة: الاقتصادي-الاجتماعي-الثقافي-الإعلامي-السياسي.

3- مفاهيم النشاط البدني الرياضي وظاهرة العولمة

4-مدخل لفلسفة وتطور النشاط البدني الرياضي

5-مبادئ وأهداف النظام الدولي الجديد

6- العوامل المشتركة بين النشاط البدني الرياضي والعولمة واقتصاد السوق الحرة

7-أهداف الممارسة الرياضية الترفيهية الترويحية في النظام التنافسي

8-أهداف الممارسة الرياضية التنافسية في النظام التنافسي.

مقدمة

شهد العالم في الحقب الأخيرة من القرن الماضي تشكل النظام عالمي جديد، اتضحت معالمه وآلياته تدريجيا، حتى وصلت في تجلياتها العليا إلى ما يطلق عليه العولمة، التي أصبحت الإطار الذي يفترض أن تتحرك فيه وتتأثر به كل الظواهر المجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، كما اعتبرت آلياتها هي الحاكمة لكل ما سبقها من إنجازات المجتمع الدولي الاقتصادية والسياسية والثقافية، بحيث أصبحت هذه الإنجازات مسخرة إلى حد كبير لخدمة أهداف العولمة سلبية كانت أو إيجابية.

فلقد اجتاحت ظاهرة العولمة وتيارها السريع الدول والحكومات والبشر وأصبحت على كل لسان ما بين مؤيد لمزاياها، ورافض يخشى عواقبها الوخيمة ومحذر من خطر تجاهلها وباعتبارها واقع حتمي علينا التعامل معه.

ان العولمة Globalization تعني الفضاء العالمي هدفها تذويب الهوية الحضارية والثقافية للأمم في بنية انسانية اشمل تعتمد على اقصاء وقمع الخصوصي كمحتوى عالمي ارتقائي الى احتواء العالم في مشروع اختراق الآخر وسلبه وتحويله الى وعي زائف لإحداث اختلال في معادلة التوازن وصولاً الى تقنين وتمييع اكثر شمولاً قائم على احداث صدمه من خلال جمله تغيرات تقوم على الاصطفاء بالمعنى الداروني وفقاً لنظريته في انتقاء الانواع والبقاء للأصلح . وهذا يعني ان الدول والامم والشعوب التي لا تقدر على المنافسة سيكون مصيرها الانقراض في اشارة الى ان العالم سيكون ضمن منظور انتقائي تفترضه ايدلوجيا العولمة، وذلك بإحداث انقلاب بالنظم الفكرية للإنسان وشلها للسيطرة على سير حركته وتحولاته والهدف من ذلك الغاء الصراع الاجتماعي وإفراغه من محتواه ، فالاستلاب الحاصل من هذا يؤدي الى سكون المجتمعات وسلبا للإدراك ، وتزييف لوعي الانسان بدعوى العلم في التعامل الاخلاقي والانساني وحتى المقدس منها .

الدرس رقم: 01

مدخل مفاهيمي:

مفهوم العولمة:

قبل أن نتطرق إلى المفاهيم المتعددة عن العولمة يجدر بنا أن نتناول بالتوضيح بعض المفاهيم كالعالمية والكونية والأقلمة لكي لا يكون هناك تداخل في هذه المفاهيم معا العولمة.

فمذهب العالمية (Globalism) يشير إلى طموحات الوصول إلى حالة من الأوضاع تصبح فيها القيم شراكة، أو تكون متاحة للبشر كافة في العالم، يجمعهم اهتمام العمل الجماعي المقصود به حل المشكلات المشتركة. أما مذهب الكونية (Universalism) فهي القيم التي تحتضن كل البشرية على سبيل الافتراض أو من منطلق الأمر الواقع.

بينما الأقلية (Regionalization) تعد واحدا من الاتجاهات الجديدة في السياسة العالمية. فهي تعد أيضاً مصطلحا جدليا. فالباحثون والمتمرسون في العلاقات الدولية والاقتصاد الدولي يفهمون الأقلية على انها : نشاط بين الدول يتراوح بين تنسيق قوي للسياسة وبين التكامل التام للدول في إطار سوق مشتركة على نمط الاتجاه الأوربي. الا أنه بالنسبة إلى معظم المتمرسين في أنظمة الحكم التي ليس لها صلة بالعلاقات الدولية والدبلوماسية، فأن الأقلية تمثل نشاطا دون نشاط الدولة أو دون الأنشطة الوطنية، والذي يصبح فيه المحلى" أكثر ارتباطا بالإقليمي، أي العمليات السياسية والاقتصادية دون الوطنية.

أما مفهوم العولمة فيعد مزيجاً متباينا من الروابط والعلاقات المتداخلة التي تتجاوز الدولة القومية وضمنيا المجتمعات وهو ما يصنع النظام العالمي الحديث, والعولمة ما أعتدنا عليه في العالم الثالث ولعدة قرون أن نطلق عليه "الاستعمار".

ويرى بعض الباحثين مثل كينسي أوهماي "Keichi Ohmae" أن العولمة تمثل تطورا طبيعيا وثابتا نحو عالم بلا حدود" ويرى أوهماي أيضا الدولة القومية على أنها: وحدة غير طبيعية بل مختلف وظيفيا لدرجة تجعلها أعجز من أن يناط بها تنظيم النشاط

الإنساني ، بينما يقول أصحاب اتجاه حتمية العولمة إن الدولة ستنهار في نهاية الأمر.

.وبما أن العولمة هي أحد تلك المفاهيم متعددة الأوجـه التي تستعصي على التعريف الدقيق، لذا يمكننا أن نحدد ثمانية أبعاد للعولمة:

1- العولمة المالية وتصف السوق العالمية الآنية للنتاجات المالية المتعامل بها في "المدن المالية" عبر العالم على مدى أربع وعشرين ساعة يوميا.

2- العولمة التكنولوجية وتصف المجموعة المترابطة من تكنولوجيا الكومبيوتر والاتصالات وعمليات ربطها بالأقمار الصناعية التي نجم عنها "انضغاط الزمان / المكان" والانتقال الفوري للمعلومات عبر العالم.

3- العولمة الاقتصادية: وتصف نظم الانتاج المتكامل الجديدة التي تمكن الشركات الكونية من استغلال المال والعمل عبر العالم على اتساعه.

4- العولمة الثقافية : وتشير إلى استهلاك النتاجات الكوني عبر العالم ، وتعني ضمنيا في أكثر الأحيان التأثير المهيمن.

5- العولمة السياسية وتمثل انتشار الأجندة الليبرالية الجديدة" المؤيدة لخفض انفاق الدولة والتحرير التشريعي والخصخصة و الاقتصادات المفتوحة" بوجه عام.

6- العولمة البيئية: وهي الخشية من أن تتجاوز الاتجاهات الاجتماعية الراهنة قدرة كوكب الأرض على البقاء ككوكب حي، وهي تطمح إلى أن تصبح عولمة سياسية خضراء".

7- العولمة السوسيولوجية : هي ذلك الخيال الجديد الذي يستشرف ظهور مجتمع عالمي" واحد أو "كل" اجتماعي مترابط يتجاوز حدود المجتمعات القومية.

8- العولمة الجغرافية : وتتعلق بإعادة تنظيم الحيز أو المساحة في الكوكب بإحلال الممارسات المتعدية للدولة القومية محل الممارسات "الدولية" في عالم تذوب فيه الفواصل الحدودية بصورة متزايدة، عالم سينظر إليه في أغلب الأحيان على أنه شبكة من "المدن العالمية".

ويتضح لنا أن العولمة ببساطة ليست ظاهرة اقتصادية فحسب، ولكنها أيضاً ظاهرة سياسية ايديولوجية, فهي تعني اتساع العلاقات المفتوحة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فهي ايديولوجيا تعبر بصورة مباشرة عن ارادة الهيمنة على العالم وامركته، وقد حددت رسائلها لتحقيق ذلك في استعمال "السوق العالمية" أداة للاختلال بالتوازن في الدولة القومية في نظمها وبرامجها الخاصة بالحماية الاجتماعية، وذلك في اعطاء كل الأهمية والأولوية للإعلام لأحداث التغيرات المطلوبة على الصعيدين المحلي والعالمي وكأنما يراد من العولمة رسملة العالم غير الرأسمالي"

وباختصار فأن النظام العالمي الجديد يواصل حركة بلوغ غاياته عبر أربعة محاور

الأول: هو محور الثقافة باكتسابها طابعا ايديولوجيا يستمد مقوماته من ثقافة عالمية أحادية شاملة.

الثاني: هو المحور الاقتصادي الذي يعد المحرك الأساس لهذا النظام.

الثالث: هو القوة العسكرية التي تشكل عنصراً فعلاً لتحقيق ذلك وفرضه "نظاما".

الرابع: هو المحور السياسي الذي يأتي محصلة لهذا كله ويضمن تحقيق التفاعلات المتبادلة بين هذا الواقع بمعطياته الفكرية الأساسية للنظام العالمي الجديد.

العولمة تعريفات ومفاهيم :لقد كتب الكثير من الكتاب عن العولمة فهي موضوع الساعة-وقد أخرجت لنا المطابع مئات الصفحات التي تحمل على قلبها مفاهيم

وتعريفات عديدة نقدم بعضها من الناحية النظرية فقط، أما التطبيق فهذا شيء آخر سوف تسفر الأيام عنه .فالعولمة إذن يمكن أن تعرف بأنها "نقل الشيء من حيز المحدودية إلى آفاق اللامحدودية والعالمية حيث يتجاوز التعامل على اختلاف صوره الحدود الجغرافية المعروفة للدول ."...وهذا التعريف يطرح ضمنيا مستقبل الدولة القومية وحدود سياساتها عالميا، والبد أن مفهوم العولمة ال يقتصر على هذا التعريف البسيط، الذي يحصرها في مجرد نقل الحركة أو الفعل لنطاق ال محدود .إن البعض يتناول العولمة باعتبارها تصف وتعرف مجموعة من العمليات التي تشيع على مستوى العالم، فالعولمة توجد أينما وجدت النشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية

والرياضية، فهي تتضمن تعميقا في مستويات التفاعل والاعتماد المتبادل بين الدول والمجتمعات التي تشكل المجتمع العالمي، إضافة لبعد آخر يتمثل في تعميق العمليات الكونية، فإيجاد تعريف شامل للعولمة يمكن اعتبار ثالث عمليات :الأولى: تتعلق بانتشار المعلومات .الثانية: بتذويب الحدود بين الدول .الثالثة: تتعلق بزيادة معدلات التشابه بين الجامعات والمجتمعات والمؤسسات ولكل إيجابياته وسلبياته .فالعولمة حسب ما جاء في معظم الأدبيات الأمريكية تعني تعميم الشيء وتوسيع دائرته "أو بمعنى أدق تعميم نمط من الأنماط الكرية والسياسية والاقتصادية التي تخص جماعة ما أو نطاق أو أمة معينة على العالم أجمع .لقد عنيت العولمة واهتمت بإقامة الجسور الواصلة بين البشر وإزاحة الحواجز والعقبات التي كانت تحول دون تفاعلهم، واهتمت بوضع كافة المعابر من أجل التواصل البشري، وصنع آليات تضيف كل لحظة جديدا في قوة الدفع، فالعولمة مشروع ضخم في ذاته يحتاج إلى جهد كبير ومشاركة واسعة وميزة من جانب التنمية المستنيرة ،وهي في الوقت ذاته تمثل تحديا نحو تفعيل الذات وتنمية القدرة، وأن يأخذ ذلك شكل الاستمرار وبمرور الزمن، وهو ما يتطلب من أن نواجه هذا وقد كان القرن العشرون بكل المقاييس قرنا بالغ الأهمية، فقد أثر بصورة جوهرية على تطور الثقافة البشرية، ومضى بهذا التطور إلى مرحلة تكنولوجية مادية يرجح أن تكون لها آثار دائمة على اتجاه التطور البشري، وكما حدث في القرون الماضية، شهد هذا القرن تجارب اجتماعية وسياسية كبرى، كما شهد تطورا مرموقا في العلم والتكنولوجيا، وهو تطور كانت له تداعياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والرياضية، لكن سرعة التقدم العلمي والتكنولوجي ونطاقه وانتشاره وتقدم مؤسسات التنظيم التي ظهرت هالل القرن العشرين لم يكن لها مثيل من قبل، وهذه العملية أخذت في التسارع، يبدو أن لها نهاية تقف عندها، وقد شهد هذا القرن القشرين أيضا إنجازات ونجاحات كبيرة في المبتكرات التكنولوجية والعلمية، غير أن هذه الإنجازات يمكن أن تؤدي إلى مسح وجود البشر والحضارة من على وجه الأرض، أو تحسين فرص معيشة الإنسان وراحته المادية وقاعدته المعرفية.

اختلف المفكرون في تعريف مصطلح العولمة مثل :

- العولمة تعني انبثاق أشكال حضارية ووسائل إعلام ، وتقنيات اتصال جديدة جمعيها تعكس الانتساب والهوية والتفاعل ضمن وعبر المواقع الحضارية المحلية.

- العولمة : هي الادارة التي يستخدمها صانعو القرار السياسي في الدولة لتحفيز التغيير.

- العولمة : تشير الى نهضة الليبرالية بصفتها تنظيما سياسيا متحكما.

- العولمة : هي التأثيرات الساحقة على عملية الاقتصاد العالمي بما في ذلك عملية الانتاج والتجارة ورأس المال .

و تعتبر المؤسسات و الشركات المعولمة هي إحدى المظاهر المعبرة عن العولمة. حيث أصبحت العولمة مرادفة للغرب و للحداثة أي التوسع و الانتشار للثقافة الغربية في جميع بقاع العالم غير الغربي.

ويمكن القول بأن العولمة بالمفهوم المعاصر ليست مجرد سيطرة وهيئة تحكم بالسياسة والاقتصاد فحسب ، ولكنها أبعد من ذلك بكثير فهي تمتد الى ثقافات الشعوب والهوية القومية الوطنية وترمي الى تعميم نموذج من السلوك وانماط ومنظومات من القيم وطرائق العيش والتدبير ، وهي بالتالي تحمل ثقافة (غربية امريكية) تغزو بها ثقافات مجتمعات اخرى ، ولا يخلو ذلك من توجه استعماري ومصالحه ، وقد أكد على احتلال العقل والتفكير وجعله يعمل وفق أهداف الغازي ومصالحه ، وقد أكد ذلك الرئيس الأمريكي السابق (جورج بوش الأب) حين قال في مناخ الاحتفال بالنصر في حرب الخليج السابق : إن القرن القادم سيشهد انتشار القيم الأمريكية وأنماط العيش والسلوك الامريكي.

ومهما تعدّدت السياقات التي ترد فيها (العولمة)، فإن المفهوم الذي يعبّر عنه الجميع، في اللغات الحيّة كافة، هو الإتجاه نحو السيطرة على العالم وجعله في نسق واحد. ومن هنا جاء قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة بإجازة استعمال العولمة بمعنى جعل الشيء عالمياً .

فهل العولمة خطر؟. وهل العولمة شرٌّ كلُّها؟، وهل يوجد مجالٌ للاختيار أمام تيار العولمة الجارف المدعم بالنفوذ السياسي الضاغط والهيمنة الإقتصادية القاهرة؟.

لقد اعتنى المفكرون، من شتى المشارب، سواء من العالم الإسلامي، أو من مختلف أنحاء العالم، بالتأصيل والتقعيد والتنظير للعولمة. وحسبنا أن نقول إن العولمة نظام عالميّ آخذ في الغزو والإكتساح، وهو بهذا الإعتبار حقيقةٌ من حقائق هذه المرحلة من التاريخ.

ولعلَّ أبرز ملامح العولمة هي ما يتبدَّى لنا من خلال التطورات المدهشة التي تعرفها مجالات الإتصال والتواصل عبر الأقمار الصناعية والحاسوب والأنترنيت، وذلك على النحو التالي :

ـ عمق التأثير في الثقافات وفي السلوك الاجتماعي وفي أنماط المعيشة.

ـ اتساع دائرة الخيارات الإقتصادية من خلال حركة الإستثمارات الدولية والأسواق المفتوحة، وتضييق دائرة الخيارات السياسية من حيث تضاؤل القدرة على الإكتفاء الذاتي اقتصادياً، ومن حيث تزايد معطيات التداخل الإستقلالي سياسياً.

ـ نموُّ ما أصبح يُعرف باسم القطيع الإلكتروني ((ELECTRONIC HERDمن مؤسسات متعددة الجنسيات، وحتى من أفراد يبحثون عن الربح ويؤثّرون في قرارات الدول وفي مصائر شعوبها.

ـ تسخير أدوات العولمة بكيفية تمكّن منتجي هذه الأدوات من الطغيان على المستهلكين والمتلقين بحيث تؤثر في إلغاء لغاتهم الخاصة وفي طمس هوياتهم الوطنية.

وبذلك يكون للعولمة قدرات استثنائية للتغلغل وبالتالي للتأثير. ومن الشهادات التي تؤكد هيمنة العولمة على مقدرات الحكومات والشعوب، ما جاء في كلمة للرئيس الفرنسي جاك شيراك، ألقاها بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي (14 يوليو 2000)، حيث قال : "إن العولمة بحاجة إلى ضبط، لأنها تنتج شروخاً اجتماعية كبيرة، وهي وإن كانت عاملَ تقدُّمٍ، فهي تثير أيضاً مخاطر جدّية ينبغي التفكير فيها جيداً،

ومن هذه المخاطر ثلاثة: أولها أنها تزيد ظاهرة الإقصاء الإجتماعي، وثانيها أنها تنمي

الجريمة العالمية، وثالثها أنها تهدد أنظمتنا الإقتصادية"

والواقع أن العولمة جزءٌ من نظام عالمي تخضع له الشعوب والحكومات، ولا يملك أحدٌ منها أن يقف بمنأى عنه. ولذلك فإن العامل النفسي هو الذي يجعلنا نتردد، ونرتاب، ونرتعب أيضاً، ونقف مشدوهين مبهورين لا نريم. فإذا عالجنا الآثار النفسية المترتبة على الموقف الذي نتخذه إزاء ما يعجُّ به عالمنا اليوم، بمنتهى الحكمة، وبقدرٍ كبيرٍ من الرشد الحضاري والوعي الإنساني، أمكننا أن نواجه الواقع كما هو في حقيقته وبطبيعته، لا كما نتوقعه، أو نتوهمه.

الدرس رقم: 02

مظاهر العولمة

العولمة الاقتصادية :على الرغم من أننا تحدثنا عن أثر العولمة كأول الآثار المترتبة عن العولمة، إلا أن الاقتصاد بما يمثله من أهمية كبيرة وخطيرة على العالم تضفي أهمية على أثر العولمة على الاقتصاد. وما يعنينا في دراسة هذا الأمر أثر العولمة على الاقتصاد العربي" .وبادئ ذي بدء علينا أن نلقي الضوء على عولمة الاقتصاد ففي العقود الأخيرة بدأ يحصل تغير جوهري في طبيعة العالقات الاقتصادية جعلنا ننتقل من مجرد عالقات اقتصادية دولية إلى اقتصاد عالمي، ترتب عليه مجموعة من التغيرات التي بدأت تغير من دور الدولة، رغم كل هذا فنحن نعيش وضعا انتقاليا تجتمع فيه العناصر الجديدة مع بقايا العناصر القديمة التي هي فكرة الدولة وفكرة سيادتها وفكرة الاستقلال الوطني، ونحن في وضع يسود فيه تردد إلى حد كبير، ورغم ذلك

-العولمة السياسية :الدولة في كل الأوقات والأماكن ليس كيانا موحدا، هي تظهر قوية ومتماسكة من الخارج، أما حين النظر إليها نجدها تيار ات وأشخاص لهم آراء متباينة، ولهم مصالح مختلفة تجمعهم المصالح المرتبطة بالحكم، وإذا كان هذا صحيحا بصفة عامة، فإنه يزداد في مراحل التحول، والسؤال هو عندما نقرأ جيدا بعض أطروحات مفكري العولمة نجد أنه كما توجد مواصفات للنظام الاقتصادي الذي يمكن أن ينخرط في هذا المجال، يوجد حديث يتردد على استحياء من مواصفات النظام السياسي وجميعنا يعلم أ، النظم السياسية ليست سلعا قابلة للتصدير فكيف نقبل على المستوى النظري أن شكال معينا من أشكال النظم السياسية قابل للتطبيق وفورا على كل نظم العالم .وفكرة الاستقلال الوطني، ونحن في و ضع يسود فيه تردد إلى حد كبير، ورغم ذلك فإن هناك مجالين على بدأت الدولة فيهما سلطتها وألهما مجال تنظيم التجارة،

الاتفاقية الجديدة الخاصة بإنشاء منظمة التجارة العالمية، وجولة أوروغواي هي في الواقع تكاد تكون ساحة دول حرة في أن تنضم إليها أو ال تنضم إليها، لكن إذا لم تنضم إليها تكاد تكون خرجت عن العالم وأصبحت ال حقوق لها، وبذلك فإن الانضمام للاتفاقية في حقيقة الأمر يكاد يكون قهريا" .ويأتي إنشاء المنظمة العالمية للتجارة (WTO) لفرض أحكام وترتيبات ثم التفاوض عليها في جولة أوروغواي إرساء قواعد النظام التجاري الدولي بعد أن فشل مؤتمر هافانا لعام 1491م في إنشاء المنظمة الدولية للتجارة(ITO(وتم التفاوض كبديل عنها لما عرف بالجات أي الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة وقد كانت جولة أوروغواي أشمل الجولات أبعدها أثرا وأكثرها طموحا من المفاوضات التي جرت منذ نفاذ مفعول الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة و قد تطورت لتصبح أكثر الجولات طموحا من حيث العمق والنطاق حيث تمثل اتفاقياتها التي بلغ عددها 22 اتفاقية إطارا قانونيا شاملا من القواعد التي تهد إلى تحرير التجارة وتدعيم نظام التجارة المتعددة الأطراف فقد زادت الجولة من تحر ير التجارة حيث عملت على تحسين قواعد نظام التجارة المتعدد الأطراف بما في ذلك تدعيم آلية تسوية المنازعات .ج. العولمة الثقافية :الثقافة هي مجموعة المفاهيم والمعارف والمعلومات والتي تمثل هوية المجتمع وتراثه، وما تفرزه من قيم وأعراف وتقاليد، وهي ذات صلة وثيقة بنوعية الإنسان وسلوكه وثقافة الإنسان تسهم في تكوين شخصيته.

- العوامل والأسباب التي أدت إلى العولمة :

- انخفاض القيود على التجارة والاستثمار: في ضل رعاية الجات ثم تحقيق تقدم في تحرير التجارة الدولية في بعض الحالات وقد ترتب على المفاوضات متعددة الأطراف التي تمت في إطار الجات، تخفيض في الضرائب الجمركية على السلع الصناعية في الدول المتقدمة .

التطور الصناعي في الدول النامية:

يصف(Harris) ما حققته الدول النامية من نمو في الفترة السابقة والحالية كأحد أهم الأسباب للعولمة، فقد أوضح(Qureshi) أن الدول النامية إحدى القوى الدافعة للعولمة حيث)الصادرات والواردات(من الناتج الإجمالي للدول النامية.

- تكامل أسواق المال العالمية: تعتبر الحركة الدولية لرأس المال مظهرا أساسيا من مظاهر التكامل المالي الدولي، كما أن صورة هذه الحركة ودرجاتها ترتبط ارتباطا وثيقا بغرض كفاءة الأسواق المالية الدولية، حيث تعد هذه الأسواق هي القناة التي تتدفق خلالها الأدوات المالية المختلفة عبر مختلف دول العالم، يعتبر(Brune) أن النمو الكبير في أداء بعض الأسواق في الدول النامية جعلها في بعض الأحيان أكثر جاذبية من الاقتصاديات المتقدمة وذلك للمستثمر الذي يرغب في تنويع محفظته المالية.

- زيادة أهمية تدفقات رأس المال الخاص والاستثمار الأجنبي المباشر:

يوضح تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر من صندوق النقد الدولي مؤشرات زيادة أهمية تدفقات رأس المال الخاص والاستثمار الأجنبي المباشر.

- التقدم التكنولوجي وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات:

ذكر(Osi) أن التغيرات التكنولوجية أحد محركات العولمة، كذلك أكد على أهمية هذا العامل(.Janelle Ablerand) ودور التقدم التكنولوجي في المواصلات والاتصالات على تسارع عمليات العولمة نتيجة إلغاء حواجز الوقت والمسافة بين البالد.

التكتلات الإقليمية: منذ أواخر الخمسينات بدأت بوادر التكتل الإقليمي بظهور السوق الأوروبية المشتركة في ، ثم تكتل جنوب شرق آسياASEANفي ، ثم منتدى التعاون الآسيوي الباسيفيكي APECفي ،فالسوق الأمريكية الشمالية NAFTA فسوق "مير كوسور" الأمريكية الجنوبية وقد أخذت التكتلات الدولية شكل أسواق مشتركة شبه واحدة.

1. التحالفات الاستراتيجية لشركات عمالقة: لقد تحولت شركات كبيرة أنهكها التنافس من استراتيجيات التنافس إلى استراتيجيات التحالف، والهدف هو تقلقل تكلفة التنافس والبحوث، والتطوير ونقل التكنولوجيا وتعزيز القدرات التنافسية للمتحالفين.

2. الشركات العالمية متعددة الجنسيات وعابرة للقارات: هي شركات تنتشر عملياتها في MNCS Corporations Multinational) (أكثر من دولة في آن واحد، لكنها تخطط لها وتديرها استراتيجيا ومركزيا من المركز الرئيسي في الدولة الأم وقد أسهمت هذه الشركات بشكل جوهري ومنذ الستينات من القرن الشعرين في النمو السريع للتجارة العالمية Translations Corporations .في هذه الشركات تدير الشركة عملياتها في 4.الشركات العابرة)TNCS) :أكثر من دولة بنفس الوقت وتصنع قراراتها ال مركزيا بما يتناسب وطبيعة السوق المحلي الذي تدير عملياتها به فتحدد استراتيجيات منفصلة أو خاصة لكل فرع من فروعها معايير الجودة العالمية : وضعت المنظمة الدولية للمواصفات القياسية ISO مقرها جنيف بسويسرا مواصفات قياسية عالمية اتفقت دول المجموعة الأوروبية بشكل خاص والدول الصناعية الكبرى بشكل عام توحيدها لكافة المنتجات فيما عدا المنتجات الكهربائية والغذائية والتي عنيت بمواصفاتها المنظمة الدولية الكهربائية الفنية(IEC) ، والمنظمة الدولية لدستور الأغذية - (الإدارة الإلكترونية

:وتقوم بالدرجة الأولى على تكنولوجيا المعلومات، تلك المعلومات التي أفرزها تزاوج علوم الحاسبات مع علوم الاتصالات وهو ما أدى إلى إلغاء حواجز الوقت والمسافة بين البالد أو الأسواق عبر العالم، فجعلته قرية عالمية أو عالما بال حدود التجارة الإلكترونية: تزاوجت الحاسبات والاتصالات فأنجبتا الإنترنت أي شبكة المعلومات العالمية و تطورت بسرعة وسائل الاتصالات الإلكترونية لنقل الصوت والبيانات متضمنة البردي الإلكتروني والفاكس، والأنترنت ،وشبكات الاتصال التليفزيوني

العالمية السريعة، أتاح ذلك خدمة أسواق أوسع وأكثر، وسمح للشركات أن تركز بعض عملياتها في منطقة معينة مع تقديم منتجاتها وخدماتها عبر فروع تختار مواقعها قرب عملائها أينما كانت مواقعهم ودولهم دون التقيد بمسافات أو حدود جغرافية أو زمنية.

الرياضة والاقتصاد:

لقد أصبحت الرياضة الحديثة ذات عالقة وطيدة بالاقتصاد مما أدى إلى تكامل الرياضة مع المصالح الاقتصادية و احتلال الرياضة مكانة رفيعة في الحياة الاجتماعية، وأصبحت الرياضة والاقتصاد يرتبطان بعالقة ذات اتجاهين :إسهام الاقتصاد في دعم الرياضة و إسهام الرياضة في دعم الاقتصاد

اسهام الاقتصاد في دعم الرياضة:

ترتكز الرياضة على الدعم الاقتصادي لها، باعتبار الرياضة تحتاج إلى ميزات للأنشطة والرامج والأدوات والتجهيزات و أجور المدربين والإداريين ومكافآت وحوافز الرياضيين وإقامة الدورات والبطولات ويمكن أن نعدد إسهامات الاقتصاد في الرياضة كالتالي :

تمويل إنشاء التجهيزات الرياضية والمنشآت.

- .تمويل تكوين الإطارات)الكوادر.)

- تمو يل إقامة الدورات والبطولات الرياضية .

-تمويل البحث العلمي في المجال الرياضي.

- استحداث كم كبير من الوظائف والمهارات ذات الطبيعة الرياضية مما يشكل إطارا توظيفيا عريضا للعمل في المجال الرياضي كمهنيين محترفين.

ويمكن أن نذكر أهم هذه المهن المتصلة بالمجال الرياضي:

- مدرس التربية البدنية.

- مدرب الرياضة في النوادي العامة والخاصة في السياحة.

- أخصائي العالج الطبيعي والمدلك.

- أخصائي فيسيولوجيا الجهد البدني وأخصائي علم الحركة.
- أخصائي علم النفس الرياضي.
- أخصائي علم الاجتماع الرياضي.
- أخصائي علم الاقتصاد الرياضي.
- المشرع الرياضي.
- الصحفي الرياضي .
-المعلق الرياضي.
- المحلل الرياضي.
- الحكام.
- أخصائي الدعاية والإعلانات.
- المهندس المعماري.
- العاملون على صناعة الأجهزة والملابس الرياضية.
- أخصائي التغذية.
- الطبيب- بمختلف الاختصاصات .

-اسهام الرياضة في دعم الاقتصاد:

لقد اتضح أكثر فأكثر أن الرياضة تدعم الاقتصاد بصفة غير مباشرة من حيث أن الرياضة تسهم في النهوض بالصحة العامة لأفراد المجتمع وماله من انعكاسات إيجابية على الفرد نفسه وعلى مجمل المنظومة الاجتماعية والاقتصادية وهو ما يمكن أن نسميه بالاستثمار في الموارد البشرية وتنميتها.

وتبرز هذه الإسهامات الغير مباشرة كالتالي:

- تنمية القدرات البدنية والمهارات الحركية وهو ما يؤثر إيجابا في رفه مستوى التعلم المهني.

- رفع مستوى الإنتاج.

- تنمية اللياقة البدنية والوظيفية خاصة مع تنامي العمل الآلي والاعتماد على التكنولوجيا المسببة لقلة الحركة)المواصلات(-أجهزة التحكم عن بعد-.

- استخدام الكمبيوتر واستخدام المصاعد الكهربائية.

- التقليل من الإجازات المرضية وساعات العمل الضائعة ونفقات الخدمات الطبية.

- تأخر شعور مظاهر التعب والإرهاق ورفع الروح المعنوية.

- المساهمة في مكافحة آفة التدخين وتعاطي المخدرات والمسكرات.

أما الإسهامات المباشرة فهي كالتي:

- تزايد تخصيص الفرد والأسرة لميزانية خاصة بالنشاط الرياضي ولشراء الملابس والأجهزة الرياضية وحضور المباريات ومشاهدتها عبر القنوات الرياضية ذات الرسوم والرياضة السياحية والرياضات البحرية ورسومات النوادي الأهلية والصالات والتدليك والعالج الطبيعي...

- تمثل الرياضة وسيلة دعاية ومجال إعلانات واسع الانتشار فضال عن كونها وسيلة غير مكلفة نسبيا - .يشكل تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى كالبطولات العالمية وكأس العالم والألعاب الأولمبية مصدر دخل كبير للدول المنظمة وتتنافس الدول على الفوز بأحقية تنظيم مثل هذه التظاهرات الرياضية 3. .التسوق ورسوم حقوق البث التليفزيوني وعوائد الدعاية والإعلانات :إن الرياضة ضلت ولفترة طويلة خارج اهتمامات الاقتصاد لكن الشواهد الحديثة أثبتت أنه إلى جانب الترفيه فاتصالها وثيق بالقيم الاستهلاكية والصحية والإنتاج فهي تدخل في إطار الدورة الاقتصادية سوآءا باعتبارها منتجا أو شريكا للإنتاج أو كقيمة مضافة وهناك دراسات فرنسية مهتمة بالميدان أثبتت أن الرياضة ما فتئت تمارس من قبل قاعدة عريضة بل في أحيان كثيرة أصبح يخصص لها جزء هام من الدخل الفردي حيث أن الاستثمار في المجال

الرياضي أصبح يعر نموا يقدر بعشرين في المائة سنويا كما أن تسعين في المائة من الميزانية العائلية المخصصة للرياضة في أوروبا توجه نحو شراء الملابس والمجالات وحضور المباريات الرياضية وإغفال هذا الجانب من طرف الفاعلين في الميدان الرياضي خصوصا بالعالم الثالث يشكل خطرا ال على السير الطبيعي للأندية بل على مقاومتها للمتطلبات الاقتصادية أنديتهم فإن لم تكن هناك موازنة بين المداخيل والمصاريف بمختلف أنواعها بما فيها مستحقات اللاعبين يجعل العجز الدائم هو القاعدة وأن تراكمه يؤدي إلى غياب النادي أو مجموعة أندية على الساحة الرياضية فالأزمة بالنسبة ألندية العالم الثالث أصبحت هي القاعدة في حين أن تحقيق أي توازن مادي يبقى ضربا من الخيال وحلما صعب المنال إن لم نقل سرابا يستحيل إدراكه لكن ما سر تجاوز هذه الأزمة من طرف أندية العالم المتقدم؟؟؟إن المسألة ال تتعدى كون الرياضة في العلم المتقدم تعمل كمؤسسات اقتصادية على رعاية مصالحها التجارية وتهدف قبل كل شيء إلى جعل الرياضة مصدرا للربح ووسيلة دعاية ناجحة خصوصا وأن العصر الحديث يشهد ارتباطات كبيرة بين الرياضة والمصالح التجارية لما في ذلك من منافع متبادلة فال عجب إذا علمنا أن العديد من أندية كرة السلة والهوكي على الجليد والأمثلة كثيرة تتداول أسهمها في بورصة وول ستريت والآمر للوهلة الأولى يبدو غريبا لكن الحقيقة أن هذه الأندية مؤسسات منتجة وهنا يمكن أن نتساءل ماذا بإمكان ناد رياضي أن ينتج؟؟؟ الإجابة البديهية هي الفرجة وتبعاتها من إشهار بطرق مباشرة أو غير مباشرة مما يدعو إلى القرار أن العالقة بين الرياضة والاقتصاد تتصل برعاية المصالح التجارية والاستهلاكية أو بمفهوم آخر تبقي ذلك الجسر الحفي الذي تمرر من خلاله الشركات خطاباتها إلى أبناءها الحقيقيين والمهتمين آخذين بعين الاعتبار عدد المشاهدين والنتائج المحصل عليها من طر ف الأندية ولهذا السبب فالمنافسة تكون على أشدها بل أحيانا شرسة بين المعلنين للظفر بحق نشر إعلاناتهم خلال المباريات الحارقة مما ينعكس إيجابا على خزينة الأندية وإذا خرجنا من إطار الأندية إلى الدوريات مثال

تتنافس على احتضانها أزيد من سيعين شركة بل التنافس يمتد إلى الرؤساء والمدراء العامين للشركات قصد حجز مائتان وخمسون مقصورة ذات أربع أماكن لحضور نهائيات الدوري رفقة الشخصيات الهامة أو ما يعبر عنه الخزينة تملأ بشتى أنواع الطرق بالإضافة إلى الإعلانات وما يدور في فلكها والسلع التي تحمل شعارات الأندية وما لها من مستحقات من ذلك فإن هناك أيضا مقصورات خاصة برجال المال والعمال تقدم خلالها خدمات كتقديم المشروبات والمكسرات ووجبات حسب الرغبة حيث تصبح الملاعب الرياضية في هذه الحالة أندية خاصة لخلق عالقات مهنية إن لم نقل نفعية بين هذا النوع الخاص من محبي الرياضة وللعلم فإن هذه المقصورات تحجز طيلة الموسم الرياضي بأثمان باهضه مما يجعل العجز المادي آخر اهتمامات الأندية في العلم المتقدم هنا يمكن طرح السؤال: من هم أصحاب هذه الرؤى التي تجعل مداخيل الأندية ال تعرف توقفا؟؟؟ الجواب يبقى أن المسيرين والإداريين يقومون بالتدبير المالي والتسويق بطريقة علمية خارجة عن إطار الارتجالية فمعاملة النادي على أنه مقاولة رياضية يجعل رؤية المتتبعين للأندية تتغير فمثال تصبح ممتلكات النادي رأسمال واللاعبون استثمارا ال يمكن الاستغناء عنه ويتضح ذلك في قيمة الانتقالات التي تشكل خمسة وعشر ون في المائة من مداخيل الأندية الأوروبية فالفرجة في هذه الحالة تصبح هي المنتوج والنتائج هي الجودة وأي خلل في هذه العناصر يمكن أن يعكر السير الطبيعي للمقاولة الرياضية وينعكس سلبا عن المداخيل بمختلف أصنافها فالتسيير العلمي أصبح القاعدة المتبعة في العالم المتقدم في وقت مازالت الارتجالية طاغية في هذا المجال لدى أندية العالم الثالث .الرياضة والعالم :لقد تزامن تطور مختلف وسائل العالم زيادة انتشار الرياضة بل ان انتشار الرياضة كان بالأساس بسبب دور العالم الذي ساهم بكافة أجهزته المقروءة والمسموعة والمرئية في التعريف بالرياضة ونشر الثقافة الرياضية بين الناس .ولقد أدى تطور الرياضة وتشكلها كظاهرة اجتماعية إلى

ظهور إعلام رياضي متخصص فأصبح هناك الصحفي الرياضي والصحفي الإذاعية والتليفزيوني إلى جانب مهن إعلامية أخرى .وأصبحت الأخبار الرياضية جزءا من نشرات الأخبار الإذاعية والتلفزة وأصبح هناك ملاحق رياضية في مختلف الصحف وحي صحف رياضية بالكامل إل جانب المجالات والدوريات وأخبار الرياضة على شبكة المعلومات المحلية والعالمية.

أهمية الإعلام في المجال الرياضي:

يمكن للإعلام بأنواعه أن يكون له دور مكمل للدور التربوي للمدرسة والمؤسسات الرياضية الأخرى، إذا ما قام بدور التوعية والتعريف بمزايا الرياضة والنشاط البدني ونشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع، ويمكن للإعلام أن يلعب دورا مؤثرا إيجابا وذلك بالعمل على:

- تبسيط المفاهيم ونشر القيم الرياضية السامية ومكافحة الظواهر السلبية .

-تعبئة الجماهير وتنمية الحس الوطني والاعتزاز بالانتماء.

- تسمح وسائل الإعلام بنشر الوعي بين الناس للعناية بالصحة وذلك بإبراز فوائد ممارسة النشاط الرياضي بشتى أنواعه ومكافحة قلة الحركة والأمراض والابتعاد عن كل ما هو ضار بالفرد والمجموعة.

- يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم في تطوير المهرات الحركية عن طريق نشر الأشرطة الوثائقية التعليمية وحصص الرياضة للمجتمع التي يمكن أن يمارسها الفرد حتى داخل المنزل.

- تساهم وسائل الإعلام في غرس القيم الريادية السامية وهو ما يعزز من سلوك الفرد بوصفه ممارس أو مشجع لفريقه.

- الدعوة إلى تثبيت المبادئ والقيم التي تتماشى مع التقاليد والأعراف السائدة.

- يساعد الإعلام على تقويم أو تعديل السلوك وضبط الانفعالات ونبذ العنف والتعصب.

- الترويح عن الجماهير وتسليتهم بالألعاب التي تخف عنهم أعباء وصعوبات الحياة اليومية.

الرياضة والصناعة.

إن قيمة صناعة الرياضة في بلد مثل الأوليات المتحدة تجاوز 211 مليار دولار سنويا وهي تعتبر هناك نافذة واسعة يطل منها الأمريكيون على العالم بعاداتهم وثقافتهم وسياساتهم والتأثيرات الأخرى التي تنفذ إلى تفكير وسلوك ماليين الشباب في كل أنحاء العالم لكن نظرتنا إلى الرياضة في الدول العربية ال تزال نظرة ضيقة، وحتى عندما نسمع بعض المسؤولين يتحدث عن أهمية الرياضة ويجامل الرياضة والرياضيين فإنه يشير إلى دورها في شغل أوقات فراغ الشباب، كثيرون أيضا ينظرون إلى الرياضة في حدود الملاعب التي تنتظم فيها المباريات وفي حدود جمهورها لكننا نعتقد أن أهمية الرياضة ذات المهنية العالية تتجاوز حدود الملاعب إلى رحابة المجتمع ألن لها عالقة مباشرة ببلورة ثقافة إيجابية في الوسط الشبابي وتنمية الشعور بالمسؤولية وحفظ تماسك نسيج المجتمع وبناء جسور الصداقة والتفاهم بين الشعوب .إن الفوائد التي تقدها الرياضة المهنية الجيدة تتعدى بكثير الفوائد الظاهرة للعين المجردة، وصحيح أن الرياضة من أفضل مجالات ترفيه الشباب وإبراز مهاراتهم وقدراتهم وشغل أوقات الفراغ وإبعادهم عن المزالق الأخلاقية والجريمة والتطرف والمخدرات وغيرها من المخاطر التي تهدد الفرد والأمة لكن الرياضة ذات المستوى الرفيع تضعنا جميعا في مركز أفضل لجني الفوائد الثقافية والسياسية والاقتصادية التي يمكن ان تحققها الرياضة.

معوقات لتحقيق العولمة نذكرها في :

- ان العولمة من حيث النطاق لا تشمل كل الدول وكل القطاعات.

-فالدول الاقل نموا او الاكثر فقرا تم استبعادها على سبيل المثال من الخضوع للمبادئ الواردة في اتفاقيات منطقة التجارة العالمية.

- قطاع العمالة لم يتم منحه حتى الان حرية الانتقال وهو قطاع مهم من قطاعات التجارة الدولية.

- تم اقرار مجموعة من الرخص يسمح للدول بمقتضاها بحماية مصالحها الوطنية حينما تصبح مهددة أي عدم تحقق العولمة ولذلك فالبعد الوطني لم يتم اسقاطه.

- ولا نتحقق العولمة دائما في المجال الثقافي اذ ان وسائل الاتصال المتعددة ليست دائما متاحة ولا في مقدور كل فرد حيازتها ولا توجد الرغبة دائما في الحصول عليها ، ففي الدول الفقيرة فان الحاجة للغذاء تفوق اي اهتمام بمتابعة احوال الاخرين ، هذا الى وجود اتجاهات متصاعدة نحو التمسك المفرط بالثقافة والهوية الوطنية والعودة الى التراث.

- ان القول بان العولمة امر مطلق يتناقض مع منطق التاريخ ، فسرعان ما ظهرت توجهات جديدة بضرورة ضبط أو انضباط السوق من خلال تدخل الدولة أو مراعات البعد الاجتماعي.

الدرس رقم: 03

مفاهيم النشاط البدني الرياضي والعولمة

- تعريف النشاط البدني:

يقصد به المجال الكلي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول، في الواقع فإن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ولقد أستخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطوار الثقافة البدنية للإنسان ومن هؤلاء يبرز larsen الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى.

تعريف النشاط البدني والرياضي:

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيما والأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني ويعرف "مات فيف" بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات و ضمان أقصى تحديد لها، و بذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته وتضيف "كوسولا" أن التنافس سمة أساسية تضفي على النشاط الرياضي طبعا اجتماعيا ضروريا

وذلك لان النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي. أو نسبة إليه، كما أنه مؤسس أيضا على ويتميز النشاط الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص ، ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على أنه نشاط رياضي قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة. وهذه القواعد

تكونت على مدى التاريخ سواء قديما أو حديثا والنشاط الرياضي يعتمد أساسا على الطاقة البدنية للممارس وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط و طرق اللعب .

إن النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات، متعلمة من اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معين يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحيات نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه، حيث أن ممارسة النشاط البدني والرياضي لا تقتصر المنافع على الجانب الصحي والبدني فقط إلا أنه يتم التأثير الايجابي على جوانب أخرى إلا وهي نفسية واجتماعية، العقلية والمعرفية، الحركية والمهارية، جمالي و فني وكل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملا منسقا متكاملا.

من بين أهداف النشاط الرياضي ما يلي:

- زيادة قدرة الفرد على تركيز الانتباه والإدراك والملاحظة والتصور والتخيل والابتكار.
- رفع كفاءة الأجهزة الحيوية للفرد كالجهاز الدوري التنفسي، ذلك لأن النشاط الرياضي يقوي عضلات القلب والرئتين ويزيد من كفاءتها الوظيفية.
- اكتساب الصحة العامة للجسم والتمتع بها فقد يتمتع البعض بصحة طبية دون ممارسة لون من ألوان النشاط الرياضي، إلا أن الأفراد الذين يمارسون هذا النشاط يشعرون ببهجة الحياة.

اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، ويعرف البعض اللياقة البدنية على أنها القدرة على أداء عمل الفرد في حياته اليومية بكفاءة دون سرعة الشعور بالإرهاق أو التعب مع بقاء البعض من الطاقة التي تلزمه للتمتع بوقت الفراغ.

- تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه.
- اكتساب القيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها.

ومن أهداف الرياضة للجميع كذلك نذكر :

1- نشر الوعي بمفهوم النشاط البدني وتوسيع قاعدة الممارسين .

2- تنمية القدرات البدنية والحركية والكفاية الصحية والعقلية للأفراد .

3- إستغلال أوقات الفراغ بطريقة مفيدة بعيدا عن المنافسات .

4- بناء منظومة علاقات إجتماعية وتوطيدها بين أفراد المجتمع .

5- المساهمة في التربية العامة وإعداد الناشئين .

6- إكتشاف الخامات والمواهب الرياضية .

7- محاربة الكسل والخمول والأمراض التي قد تنتج عنها .

8- المساهمة في تخفيض النفقات العامة للدولة بالحد من النفقات العلاجية .

9- تحقيق مبدأ الرفاه الإجتماعي والذي هو غاية الأفراد .

أهداف النشاط البدني الرياضي

إن أهداف النشاط البدني الرياضي تسعى إلى التعبير عن مفاهيم و اتجاهات النظام التربوي والعمل في سبيل تحقيق إنجازها و توضيح و وظائفها و مجالات اهتمامها و هي تتفق ببداهة مع أهداف تربية و تنشئة و إعداد الفرد الصالح بطريقة متوازنة ، متكاملة وشاملة

- زيادة قدرة الفرد على تركيز الانتباه والإدراك والملاحظة والتصور والتخيل والابتكار.

- رفع كفاءة الأجهزة الحيوية للفرد كالجهاز الدوري التنفسي، ذلك لأن النشاط الرياضي يقوي عضلات القلب والرئتين ويزيد من كفاءتها الوظيفية.

- اكتساب الصحة العامة للجسم والتمتع بها فقد يتمتع البعض بصحة طبية دون ممارسة لون من ألوان النشاط الرياضي، إلا أن الأفراد الذين يمارسون هذا النشاط يشعرون ببهجة الحياة.

-اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، ويعرف البعض اللياقة البدنية على أنها القدرة على أداء عمل الفرد في حياته اليومية بكفاءة دون سرعة الشعور بالإرهاق أو التعب مع بقاء البعض من الطاقة التي تلزمه للتمتع بوقت الفراغ.

- تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه.

الأهداف العامة للنشاط البدني و الرياضي

أهداف النشاط البدني الرياضي الناحية البدنية:

و تتمثل في تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية و القدرات الحركية التي تساعده على القيام بواجباته اليومية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مثل إكسابه القوة السرعة ، المرونة و القدرة العضلية . فالتربية البدنية و الرياضية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفيزيولوجية و النفسية و التحكم أكثر في الجسم و تكيفه المستمر مع الطبيعة.

أهداف النشاط البدني الرياضي من الناحية النفسية الاجتماعية

إن النشاط البدني الرياضي التربوي لا يقتصر مفعولها على النمو و الإعداد البدني و إنما يمتد ليشمل الصفات البدنية و الخلقية كما يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي (التربية البدنية و الرياضية) بمعناها في تحسين أسلوب الحياة و علاقات الأفر ا د بالجماعات و تجعل حياة الإنسان صحيحة و قوية ، و بمساعدة الأفر ا د على التكيف مع الجماعة.

فالنشاط البدني الرياضي التربوي(التربية البدنية) تعمل على تنمية طاقات القيادة بين الأفر اد ، تلك القيادة التي تجعل من الفرد أخا و عونا موجها و تنمي صفاته الكريمة الصالحة و التي يصبح فيها الطفل عضوا في جماعة منطقة.

فالنشاط البدني الرياضي التربوي (التربية البدنية) تعتبر مجال خصب للوئام المدني ، فهي تنمي روح الانضباط و التعاون و المسؤولية والشعور بالواجبات المدنية و تعمل

على التخفيف من التوتر ا ت التي تشكل مصدر خلاف بين أفر ا د و مجموعة واحدة أو بين المجموعات تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة

أهداف النشاط البدني الرياضي من الناحية الخلقية

إن النشاط البدني الرياضي التربوي (التربية البدنية و الرياضية) تعمل على رعاية النمو التنافسي لدى التلاميذ لكل مراحل التعليمية بالتوجيه السلمي لإبر از الطاقات الإبداعية الخلاقة و ذلك في ضوء السمات النفسية للمرحلة كما

أنها تعمل على تنمية الروح الرياضية و السلوك الرياضي السليم و تدريب التلاميذ على القيادة و التعبئةو التعرف على الحقوق و الواجبات و تنمية صفات التعاون و الاحت رام المتبادل و خدمة البيئة المحيطة في ضل نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة ن وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية و الرياضية و الصفة العامة المتناسبة مع القدر ات العقلية وبر امج المواد الأساسية.

فالتربية البدنية و الرياضية بالإضافة إلى نشر الروح الرياضية تشمل التهذيب الخلقي و تكوين الشخصية و إظهار صفات كالشجاعة و الصر امة ، التعاون ، الطاعة ، حب النظام.

آليات العولمة :

مع التطورات الحديثة خاصة في مجال التقنية والاتصالات والمعلومات وفي ظل اتجاهات العولمة تطورات آليات الهيمنة الاقتصادية والسياسية والثقافية حيث بدأ التعامل مع ثقافات قومية واوضاع اجتماعية متميزة ، ولذلك اتجهت آليات الهيمنة نحو تدويل الاقتصاد وتدويل

رأس المال وقوة العمل والانتاج وكذلك تدويل انماط الاستهلاك بل والتدويل الثقافة ذاتها.

والعولمة هي ظاهرة عالميّة تسعى إلى تعزيز التكامل بين مجموعة من المجالات الماليّة، والتجاريّة، والاقتصاديّة وغيرها، كما تساهم العولمة في الربط بين القطاعات

المحليّة والعالميّة؛ من خلال تعزيز انتقال الخدمات، والسلع، ورؤوس الأموال، وتُعرَّف العولمة بأنّها عملية تطبقها المنظمات، والشركات، والمؤسسات بهدف تحقيق نفوذ دوليّة، أو توسيع عملها ليتحول من محليّ إلى عالميّ.

من التعريفات الأخرى للعولمة أنها دعم القطاع التجاريّ ضمن كافة أنحاء العالم؛ وتحديداً من خلال المنشآت الكبرى التي تنتج الخدمات والسلع ضمن دول عديدة ومتنوعة.

تاريخ العولمة :

إنّ النشأة التاريخيّة للعولمة ارتبطت مع كلٍّ من عالمَي الاقتصاد والسياسة؛ إذ بدأ مفهوم رأس المال بالتطوّر مع زيادة الحركات التجاريّة التي ساهمت في الحدّ من العزلة الاقتصاديّة عند الدول، أمّا الظهور الفعليّ للعولمة فيعود إلى القرن الرابع عشر للميلاد مع انتشار الشركات متعددة القوميات في مناطق أوروبا الغربيّة، ويعدُّ ظهور الثورة الصناعيّة أكبر تجلٍّ لظاهرة العولمة؛ بسبب انتشار الشركات المهتمة بالصناعات التحويليّة التي أصبحت تسيطر على موارد العالم. شهد النمو التجاريّ خلال فترة الحرب العالميّة الأولى تطوراً سريعاً، ولكنه تراجع في عام 1929م نتيجة للأزمة الاقتصاديّة في ذلك الوقت، ولاحقاً بدأ الأكاديميون والباحثون بالتأريخ للعولمة في الفترة بعد الحرب العالميّة الثانيّة، وظهرت عنها هيكليّة عالميّة جديدة في ظلِّ تأثير النظامَين الاشتراكيّ الشيوعيّ الشرقيّ، والرأسماليّ الغربيّ الليبراليّ، ممّا أدى إلى ظهور ما تُعرف بالحرب الباردة التي ظلّت ما يقارب 40 سنة، وانتهت مع انتصار الرأسماليّة على الاشتراكيّة، ممّا أدى إلى ظهور نظام عالميّ جديد تتحكم به الولايات المتحدة الأمريكيّة، وساهم ذلك في تعزيز وجود العولمة عن طريق تأسيس مؤسسات ماليّة عالميّة، مثل صندوق النقد الدوليّ. خلال عقد الثمانينات من القرن العشريّن ظهرت تطورات متنوعة في تقنيات الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات، ممّا أدى إلى

تعزيز وجود العولمة لتؤثر في كافة المجالات؛ وتحديداً المجاليَن الماليّ والإعلاميّ.

نتائج العولمة:

ساهم ظهور العولمة في المجتمعات البشريّة المتنوعة في الوصول للعديد من النتائج منها:

- اكتساح تيار العولمة للعديد من المناطق، والمجتمعات، والأمم التي كانت تتجنّب تأثيرها، ومن هذه الأمم الصين وأوروبا الشرقيّة التي تخلّت عن عزلتها وتجنّبها للعولمة.

-زيادة تنوّع الخدمات والسلع التي يتمُّ تبادلها بين الدول، مع ظهور تنوع في المجالات الاستثماريّة التي يعتمد عليها انتقال رؤوس الأموال من دولة إلى أخرى، كما لم تظلّ صادرات أو واردات الدول محصورة في مادة واحدة أو عدد قليل من المنتجات، بلّ تنوعت الصادرات والواردات مع تنوع المجالات الخاصة في انتقال رأس المال؛ من أجل البحث عن فرص للربح.

- ارتفاع عدد الأفراد الذين يتفاعلون ويتأثرون مع العالم الخارجيّ داخل مجتمع أو دولة ما. ظلّ التبادل المرتبط برؤوس الأموال والمنتجات هو المسيطر على طبيعة العلاقات السائدة بين الدول، ومن ثمّ أصبح تبادل المعلومات هو العنصر المسيطر على هذه العلاقات؛ بسبب طبيعة النمو السريع الذي يشهده.

- أصبحت الشركات متعددة الجنسيات هي الوسيلة الفعالة لنقلّ المعلومات، ورؤوس الأموال، والسلع بين الدول؛ إذ اتخذت هذه الشركات العالم كله ليصبح مكاناً لتطبيق عملياتها الخاصة في التسويق والإنتاج. تأثيرات العولمة تعدُّ ظاهرة العولمة من الظواهر التي ارتبطت بتأثيرات اقتصاديّة، وسياسيّة قد تكون ذات مؤثرات إيجابيّة أو سلبيّة، وفيما يأتي معلومات عن هذه المؤثرات:

التأثيرات السياسيّة للعولمة: هي المؤثرات المرتبطة بالدولة من خلال علاقتها بالدول

المحيطة بها، والمجتمع الذي تعمل على إدارته، وتزداد العلاقات في ظلّ العولمة ممّا يساهم في جعلها سبباً لدعم وتقوية الدول التي تستطيع أنّ تتكيف معها، ومع ظهور الشركات العالميّة التي أصبح لها تأثير قويٌّ وقدرة على مواجهة الدول؛ لأنّها صارت تسيطر على البيئة الاقتصاديّة العالميّة، وتُصنف هذه الشركات إلى نوعَين هما:

الشركات متعددة الجنسيات: هي شركات ذات أعمال منتشرة ضمن أكثر من دولة في وقت واحد، وتعمل على التخطيط لها، وإدارتها بشكل استراتيجيّ ومركزيّ من خلال الإدارة الرئيسيّة الموجودة في الدولة الأصليّة (الأم).

الشركات عابرة القوميات: هي شركات تُدير الأعمال الخاصة بها في أكثر من دولة في وقت واحد، وتسعى إلى صناعة قرارات غير مركزيّة تتناسب مع طبيعة السوق الذي تُدار من خلاله أعمالها؛ إذ تهتم بتحقيق أهداف منفصلة، وخاصة بكلّ إدارة فرعيّة من فروعها الإداريّة الموجودة في الدول.

التأثيرات الاقتصاديّة للعولمة:

هي مجموعة من المؤثرات الاقتصاديّة الخاصة في العولمة من أهمها:

تطور الاستثمارات العالميّة والحركة التجاريّة: هو مساهمة العولمة في جعل العالم سوقاً واحداً يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات، والحركات الاستثماريّة الخارجيّة.

انفتاح الأنظمة الماليّة العالميّة: هي النُظم المرتبطة بالمصارف التي أصبحت قادرة على جذب الاستثمارات الأجنبيّة؛ وخصوصاً بعد أنّ ألغت العديد من الدول السقوف الخاصة في أسعار الفائدة، ممّا ساهم في تشجيع المصارف لجذب المستثمرين الأجانب، ونتج عن ذلك جعل النُظم الماليّة أكثر انفتاحاً، وسهّل عمل الكثير من الشركات في مناطق وجود الموارد، ورؤوس الأموال المتنوّعة.

تحالف الشركات العالميّة: هي التحالفات التي ظهرت نتيجة لتضاعف نفوذ وقوة الشركات العالميّة، وأدت إلى ظهور ما يُعرف بالتحالف الاستراتيجيّ بين هذه الشركات؛ من أجل زيادة قوتها في الأسواق.

القدرة التنافسيّة: هي من التأثيرات الاقتصاديّة الناتجة عن العولمة؛ إذ ساهمت في ظهور منافسة حادة بعد أنّ أصبح العالم عبارة عن سوق مفتوح، ولم تعدّ طبيعة المنافسة بين الشركات ترتبط بالأسعار أو جودة المنتجات، بلّ امتدت إلى تقديم منافع للعملاء والحرص على تحقيق رضاهم؛ من أجل تعزيز ولائهم للمنتجات الخاصة في الشركات ضمن السوق.

العولمة والحركة الرياضية

تدعو العولمة الى كسر الحواجز بين الدول المختلفة وذلك بالانفتاح وتوسيع التبادل والحوار في المجالات كافة ومنها المجالات الرياضية التي سبقت المجالات الاخرى نتيجة الاتصالات وتبادل الخبرات والزيارات والمنافسات الرياضية وعلى مختلف الاصعدة لهذا نجد ان اللجنة الاولمبية الدولية كأعلى مؤسسة رياضية عالمية تعمل على توسيع مشاركة الدول كافة بالدورات الاولمبية التي تقام كل اربع سنوات وقد بدأت العولمة في مجال الرياضي منذ اول دورة اولمبية في عام 1896 م باليونان حيث شاركت (13) دولة في (9) العاب وبمشاركة 230 لاعب فقط بينما نجد انها استمرت بالتطور حتى وصلت عدد الدول المشاركة على اكثر من (200) دولة في دورة الالعاب الاولمبية المقامة في ريودوجانيرو عام(2016) م وبمشاركة اكثر من (13000) رياضي ورياضية يتنافسون في اكثر من (300) مسابقة، وقد شاهدها ما يقارب اربعة مليار انسان ، وهذا هو الانجاز الأهم في مجال الرياضة العالمية والتي توضح بأن العولمة في المجالات الرياضية هي الافضل من المجالات الاخرى في تطورها وسرعة انتشارها ومنذ ما يزيد على المائة عام.

لقد منحت الالعاب الاولمبية فضاء جميلاً للرياضيين وانتشاراً روحياً متناسقاً يتفق والقيم العليا للرياضة وأبقت فضاءاتها مفتوحه باتجاه التقدم نحو تحقيق الانجازات والانطلاق واستشراق افاق مستقبلية بجعل الكره الارضية شكلاً قابل للامساك وشعوبها ذات بعد انساني يعيشون قيمهم واحلامهم في تحقيق تطلعاتهم بالمساهمة بالألعاب

الرياضية بعيداً عن المشاريع الربحية التي غزت العابنا بالوقت الحاضر واصبح الجميع عاجزين امام التحدي المادي الذي بدء بتدمير القيم الرياضية ، واضاع على الحركة الاولمبية تاريخها العريق.

وبالرغم من ان العولمة نستطيع من خلالها الحصول على المعلومات وبأرخص الاثمان ، وعلى التكنولوجيا الحديثة بأسعار مغرية ولا يمكن منعها عن الناس وانسيابية الاموال بين الدول والشركات وغيرها ، الا اننا نجدها في مجال الرياضة وخاصة بالدورات الاولمبية قد تحولت الى تجارة واحتراف ومكاسب مادية بعد ان كانت تعتمد الهواية والوطنية وهذا كله انسحب على الرياضة في العراق نتيجة للظروف غير الطبيعية التي مرت بالبلد ، لهذا لابد ان نضع ايدينا على الحالات التي تحاول المساس بوطنية لاعبينا ومدربينا وتحولهم الى محترفين يبيعون انفسهم لقاء حفنة من الدولارات وبأرخص الاثمان نتيجة للعوز وعدم دعمهم مادياً ليبقوا في وطنهم.

وحتى يمكننا مواجهة العولمة الرياضية التي اغرت الكثير من لاعبينا ومدربينا ولأجل الحفاظ على مستواهم الرفيع في الفن والأداء الرياضي حتى لا يعودوا الينا من الخارج وهم يحملون افكاراً تتنافى مع الاهداف الرياضية السامية التي عمل الجميع من اجل ترسيخها لدى جميع الرياضيين سابقاً ولاحقاً وعدم تسريب التجارة والاحتراف والمكاسب المادية واحتكارها لأنشطتهم وجب علينا ان ننطلق الى عولمة رياضية ناجحة تحميهم في الامور المستوردة التي باتت تشكل عبئاً ثقيلاً على الجميع وبمختلف المستويات الرياضية العقود والانتقالات للاعبين والمدربين:

لقد لجأت معظم الدول والاندية وخاصة الغنية مادياً بالبحث عن الابطال الرياضيين والمدربين القادرين على تحقيق انجازات رياضية ومنحهم امتيازات ماديه لا تستطيع ان تقدمها لهم دولهم او انديتهم ، اضافة الى منحهم جنسيات جديدة ليس حباً في وطنهم الجديد ولكن حباً للمال او الشهرة و من اجل لقمة العيش وحب الحياة الذي لايجدوه في

اوطانهم الاصلية . وهذا يولد لدى معظمهم شعور بخيانة وطنهم الاصلي عند تحقيقهم أي انجاز رياضي ورفع علم وطن جديد لاينتمون اليه من الجذور ينال هذا الانجاز مقابل ما حصل عليه من مكاسب مادية.

ان بيع وشراء وإستبدال وتناوب الابطال هو بمثال عودة للرق في المجال الرياضي حيث نجد ان معظم الابطال والرياضيين البارزين هم من افريقيا التي تعيش معظم دولها خط الفقر ، لهذا نجد معظم اللاعبين ينتقلون الى الدول او الاندية الغنية التي توفر لهم العيش افضل من اوطانهم مما يحول دون تفكير معظمهم بالعودة مرة اخرى الى اوطانهم ومن ثم يتم تأهيلهم ليكونوا نواة للأبطال المتميزين ويتم بيعهم للأندية التي تدفع اكثر عندما يصبحوا مؤهلين في وقت لم يسددوا لعائلاتهم او لهم نسبة قليلة من هذه العقود . وهذه الاندية لاتسمح للاعب ان يمارس اللعبة في نادي اخر الا بموافقتها بعد ان يحصل لقاء انتقاله مبالغ طائلة تزيد كثيراً عما يتلقاه الرياضي نفسة . وكأن الرياضي اصبح عبداً يباع ويشترى.

ان هذه الظاهرة الخطرة على لاعبينا ومدربينا بدأت تتغلغل في نفوس الكثير منهم مما حدى بالبعض منهم الى الموافقة على عقود رخيصة والانتقال الى دول اخرى للعمل فيها قد لاتصلح لنموهم وانتماءهم الرياضي الذي عاشوه ، لهذا نجدهم يحلمون بالعودة الى وطنهم الأم ، وولدت لديهم كره المسؤولين الذين حرموهم من اهلهم ووطنهم نتيجة شعورهم بالضياع لسنوات طويلة حرموا خلالها من كل ما هو متعلق بوطنهم.

وكل هذا يحدث تحت ظلال العولمة الرياضية ، فالاحتراف وتوغل التجارة والمكاسب المادية الى الرياضة على حساب اهدافها هو من نتائجها المؤثرة على مستقبل الحركة الاولمبية في القرن الحالي وانحرافها عن اهدافها المتمثلة بالمشاركة وليس الفوز ، بل اصبحت المكاسب المادية والعمل على الفوز وتحقيق الانتصارات من اجل زيادة العائد المادي من المباريات . ووجود الاحتراف بهذا الشكل يقضي على الفكر الرياضي الذي يحترم ويقدر الهواية.

المراهنات والتلاعب بالنتائج:

ان أساليب المراهنات على نتائج المباريات والتلاعب بها هي من اجل خسارة المشاهدين لأموالهم وفوز المراهنات بالمكسب الكبير ، لهذا لابد من كشف ومتابعة ومحاسبة هؤلاء الذين باتوا يتحكمون ويتلاعبون في نتائج بعض المباريات او البطولات والمسابقات وفق اساليب رخيصة من اجل الحصول على الاموال من الرياضة بالمراهنات الوهمية حتى لو كانت على حساب المبادىء والاخلاق واللعب النظيف.

وقد وصلت الامور بالبعض من تقديم الرشاوي للمسؤولين عن الاتحادات الرياضية لتعيين اطقم حكام يمكن ان يساهموا في تحقيق الفوز لمقدم الرشوى.

وأصبحت سرقة البطولات والمراكز المتقدمة شيئاً سهلاً ويسيراً بشراء الحكام سواء بالهدايا او الأموال مقابل ادارة المباريات لصالح احدى الفرق التي تقدم اكثر مالاً على حساب الجودة والافضلية ومنح التفوق والانتصار لمن لا يستحقه.

ولهذا فأننا نجد ان اخطر الامور على الرياضة هي الرشوة التي من السهل ان يقبلها الاداري او المسؤول في أي اتحاد رياضي.

ان مثل هذه الامور نشاهدها في ملاعبنا حالياً وخاصة في مباريات كرة القدم حيث نلاحظ مجموعات عديدة داخل المدرجات تراهن بمبالغ كبيرة مقابل احتمالات كثيرة على اللعبة ونتائجها والهدافين وعدد الاهداف وغيرها . وهذا لايمكن ان يتم بمعزل عن اللاعبين او المدربين او الحكام ، لهذا نجد ان مثل هذه الظواهر قد تؤدي الى مشاكل كثيرة تواجه الرياضة العراقية او العربية اذا لم نجد سبيلاً لمواجهتها والقضاء على جذورها قبل ان تستفحل لتصبح وباء عاماً وذلك من خلال دراسة واقع الحكام واحتياجاتهم والتعرف على الاساليب التي يمكن من خلالها الوصول اليهم . اضافة الى متابعة الاداريين واللاعبين والمدربين لا يقعوا بمثل هذه الامور.

الشغب في الملاعب:

ان ظهور حالة الشغب في الملاعب الرياضية ارتبطت معظمها بحالات خارجة عن الروح الرياضية التي يتمتع بها جمهورنا والمعروف بخلقه والتزامه بمبدأ الحياد اثناء المباريات وحتى ان كان متعصباً لفريقه ، الا ان بعض الظروف التي كان اكثرها مرتبط بالمراهنات او التعصب للمحافظة او الفريق اظهر لنا حالات شغب خارجه عن السلوك العام قام بها بعض الافراد وتحت ظروف معينة بالتصرف بسلوكيات انفعالية صدرت منهم لغرض التعبير عن رفضهم لحالات التحكيم السيئة والتي اثرت بشكل مباشر على نتائج المباريات.

ان حدوث اعمال شغب وعنف واسعة النطاق في الملاعب العالمية والتي يشاهدها جمهورنا انعكست سلباً على تصرف البعض منهم نتيجة التقليد الاعمى لما يشاهدوه وخاصة عند الشباب الذين يسعون لإثبات وجودهم من خلال تصرفات تجلب انتباه الاخرين لهم.

ان انتقال مثل هذه الحالات لجمهورنا الرياضي نتيجة انتشار العولمة الرياضية الاعلامية من خلال تكنولوجيا الاتصالات المتعددة التي يستطيع كل واحد الحصول عليها بأسعار مغرية ولا يمكن منعها عن الناس ، سوف تؤدي الى احداث شغب خطرة مثلما حدث في إنكلترا وجمهورها المتعصب الذي منع مشاهدة مباريات فريقه نتيجة أحداث العنف الذي اكتنفت مباريات كرة القدم ، وما حدث في تركيا مع الجمهور الإنكليزي الذي وصل الى حد قتل البعض من جمهوره بعد انتهاء المباراة، هذا فضلاً عن حرمان بعض الفرق الانكليزية من الاشتراك في البطولات الأوربية بسبب أحداث الشغب والعنف ، مما حدى بالمسؤولين الإنكليز الى لوم هؤلاء وإعتبارهم أناس أساءوا الى سمعة المجتمع الإنكليزي المعروف بسلوكه الهادي.

ان مناهضة كافة اشكال العنف في ملاعبنا وتطبيق شعار اللعب النظيف يجب

التركيز عليها بالاستعانة بالخبراء الفنيين والرياضيين وعلماء النفس المختصين بهذا المجال وعدم جعل المنافسات الرياضية سبباً لتوليد الشغب والعنف بين الجمهور الرياضي ، ومقاومة مثل هذه الحالات وفي كافة المجالات الرياضية من خلال التركيز على الامور الرياضية في المسابقات ، ويجب على القائمين على تنظيمها وادارتها عدم تضليل المشاهدين بتصرفات

غير لائقة تولد في حد ذاتها العنف ، لأن مثل هذه الامور تسئ الى الاخلاق الرياضية ويجب مقاومتها باتخاذ اجراءات حازمة وسريعة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة .ان ايجاد تعاون وثيق بين المؤسسات الرياضية للقيام بتثقيف اللاعبين على ضرورة تطوير اللعب النظيف والتصدي لمظاهر العنف يمكن ان تحصل نتيجة اللقاءات المستمرة بين القيادات الرياضية وقاعدتها واتخاذ الاجراءات ووضع التعليمات والضوابط التي قد ينجم عنها التوصل الى حماية افضل للاعبينا.

لهذا وجب التأكيد على انماط السلوك التي تربي السمعة الحسنة للاعبين ،وضرورة تطبيق هذه القوانين المتعلقة بالعقوبات على كل من يقوم بأعمال العنف الخطرة وتوضيح هذه القوانين للاعبين ومدربي واداري الفرق المشاركة بالمنافسات الرياضية وحثهم على مراعاة مبادئ الاخلاق الرياضية . اضافة الى وضع الحوافز من مكفاءات وجوائز للفرق واللاعبين الذين يتمتعون بالأخلاق السامية واللعب النظيف اثناء المباريات.

وهناك اشخاص وهيئات يدعمون الاندية الرياضية ذا تأثير مباشر على لاعبيها ومشجعيها ، ولهذا وجب عليهم بذل المزيد من الجهد للتأكيد على الاخلاق الرياضية الحسنة ، وعدم اغفال دور اجهزة الدولة وخاصة الامنية منها الى ممارسة مسؤوليتها في معالجة المشاكل المتعلقة بالأمن والاخلاق وتطبيق القوانين المتعلقة بمسائل الامن والتصدي لمظاهر العنف الرياضي . اضافة الى قيام الجهات الوطنية المسؤولة عن الثقافة والرياضة بإعداد برامج فعالة تهدف للتوصل الى نشر افضل القيم الأساسية

للرياضة بدعم من مؤسسات الدولة كافه للقيام بمهامها بهذا المجال وفق اساليبها الخاصة طبقاً للشروط المناسبة لهاً.

وتلعب وسائل الاعلام والصحافة دور كبير وعليها مسؤوليات تجاه ظاهرة الشغب في الملاعب وايضاح الامور لتخفيف حدة تلك الظاهرة . ولهذا وجب عليها توجيه اهتمامها للشباب ووضعهم امام مسؤولياتهم وتشجيعهم على المساهمة في ادارة المباريات الخاصة بالشباب ، وفسح المجال امام الصحفيين الشباب لحضور الاجتماعات والندوات واللقاءات التي تعقد حول ظاهرة العنف وفسح المجال امامهم للتحدث فيها وتحليل دور الاعلام في التصدي لها لكونهم هم الاقرب في اعطاء صورة دقيقة وواضحة عن الامور التي تؤدي الى استعمال هذه الظاهرة الخطرة على مجتمعنا العربي.

ان تكليف البعض بإجراء دراسات وبحوث ميدانية لظاهرة العنف والشغب في الملاعب والاستفادة من المتوفر فيها من المكتبات وخاصة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة واقسام العلوم النفسية والتربوية التي تدرس مثل هكذا ظواهر سوف تساعد كثيراً على اعطاء صوره دقيقة وواضحة للمسؤولين عن السبل الكفيلة لمعالجتها وخاصة اذا ما كانت تلك الدراسات والبحوث قد ركزت على ادانة الاعمال والتصرفات التي تشوه الرياضة وتوصي بضرورة اللعب النظيف وتقترح الصيغ والاساليب الكفيلة بمواجهة الاعمال المعادية للرياضة ، ومناهضة العنف والعمل للتوصل الى تطوير الاخلاق الرياضية.

التدخل السياسي والحكومي في الرياضة:

ان الالعاب الرياضية بطبيعتها تشجع النزعة الوطنية والتي تبرز بوضوح من خلال الاحتفالات الخاصة بالمسابقات الرياضية وخاصة حفلات الافتتاح والختام واستعراض الرياضيين بملابسهم الوطنية ورفع الاعلام وعزف الاناشيد الوطنية . مما جعل الحكومات تدعم تمويل الرياضة وتوفير التسهيلات والخدمات وتدريب

واعداد القادة والمدربين بالإضافة الى المساعدة في ضمان انظمة التدريب الوافية والخدمات للرياضيين.

وفي الوطن العربي تقوم معظم مؤسسات الدولة في المساعدة في تنظيم المسابقات والدورات وزيادة الموارد المادية وتوفير الرعاية الصحية للرياضيين . هذا بالإضافة الى توفير المبالغ للمؤسسات الرياضية من اجل توسيع قاعدتها الرياضية وزيادة عدد الممارسين ، وتشجيع الشباب للاتجاه نحو الانشطة الهادفة وقضاء اوقات فراغهم بممارستهم مختلف الانشطة الرياضية.

ان العبء الكبير الذي تتحمله اللجان الاولمبية الوطنية العربية ووزارات الرياضة والشباب والمؤسسات الرياضية في الوزارات الاخرى لايجب وحدها ان تتحمل عبء هذه المهام لوحدها ، لأنها لاتستطيع ان تتحمل مسؤولية تنمية المجتمع رياضياً وتوفير المستلزمات الكافية للمشاركات الرياضية الداخلية والخارجية بدون هيئات اهلية تتحمل مسؤولياتها بالتعاون مع حكوماتها من خلال الاتصال المستمر بين المسؤولين في الحكومة والقطاعات الاهلية لعدم الامكان الاستغناء عن كل منهما لخدمة الحركة الرياضية ، ونشر التقاليد

الاجتماعية والثقافية وتعريز المكانة الوطنية بالاحتكاك مع الفرق الرياضية على المستوى الدولي والمحلي.

ان الدول لايمكن لوحدها تحمل مسؤولية الاهتمام والبناء والتنمية في المجال الرياضي فلابد للهيئات الرياضية ان يكون لها دور حيوي في ابراز هذه المهام ومعاونه الدولة على تحقيق اهدافها في أعداد المواطن الصالح الذي يسعى الجميع اليه.

وبما ان معظم المؤسسات الرياضية في الوطن العربي مرتبطة بالدولة وتعتمد عليها بشكل مباشر بتمويلها لعدم وجود جهات اخرى تقوم بذلك كما هو في الدول الاخرى ، لهذا نجد ان العولمة الرياضية وفي هذا المجال بالذات لم تأخذ دورها لدى مؤسساتنا الرياضية الا من قبل بعض المنتفعين الذين لايقدمون الا الشيء القليل لها والذي لايسد

حاجاتها وهذا مما اثر بشكل مباشر على تطوير الرياضة في معظم انديتنا ومؤسساتنا .

الا ان الصراع القائم بين القطاعين الاهلي والحكومي ادى الى عزوف الهيئات والاتحادات والاندية الاهلية عن العمل لخدمة المواطن ، نتيجة عدم توضيح دور كل طرف لمسؤولياته في تطوير الرياضة.

ان الدعم المادي المقدم من الحكومات العربية للمؤسسات والاندية الرياضية يجب ان يكون كافياً لتنفيذ مهامها ، على ان تتحمل هذه الجهات مسؤوليتها المالية والفنية وامكانية محاسبتها عند ارتكاب أي مخالفات.

اما من ناحية العلاقة بينهما فإننا نلاحظ وبشكل واضح قلة الاتصال وتبادل الرأي بين الحكومة ومؤسساتنا الرياضية مما ادى الى استقلالية عمل كل منهما عن الاخرى ، اضافة الى محدودية التمويل وعدم احساس كل طرف باحتياجات الاخر وعدم معرفة الدوافع لكل طرف.

اما من الناحية السياسية فإن معظم الدول تفتخر بكونها متقدمه رياضياً اسوة بتقدمها السياسي والاقتصادي لتعلن للعالم انها الاولى ليس فقط اقتصادياً او عسكرياً ولكن رياضياً ايضاً ، ولعل اهتمام الكثير من الساسة واصرارهم على احراز الانتصارات وحضورهم مباريات دولهم ما هو الا تأكيد لتفوق سياسة بلدانهم ، وتدخل البعض منهم من اجل الفوز باستضافة الدورات والبطولات الرياضية من خلال الاتصال بأعضاء اللجان الاولمبية الدولية لكسب اصواتهم ودعوتهم لزيارة دولهم ، اضافة الى محاولة اغرائهم لكسبهم الى جانب دولهم.

ان ابرز ظهور للسياسة في الرياضة هو خلال قيام الدول بتنظيم واستضافة الدورات الاولمبية والبطولات العالمية والقارية حيث ينشد جميع الساسة بالحصول على تنظيمها لأجل مكاسب سياسية حتى لو كانت على حساب الحركة الرياضية.

ان تصور بعض الساسة وقادة الحكومات في الرياضة واستغلالهم لها لأجل

اغراضهم الخاصة يعدوه انتصاراً سياسياً يحسب لهم كما يحسب حصول البطل على مدالية انتصاراً سياسياً بدلاً من كونه رياضياً وهذا سوف يؤدي الى عزوف عدد كبير من العاملين في القيادات الرياضية لتولي مسؤوليات الحركة الرياضية ، وبهذا تنتقل المسؤولية الى قادة الحكومة الذين يلزمون الرياضي للعمل في ظل قوانين محليه لاتساهم في تطوير الرياضة ، بل انخفاض المستوى الرياضي واستخدام اساليب غير تربوية في اعداد الابطال وهذا ما يهدد الرياضة وخاصة ان المسؤولين السياسيين والحكوميين دائمو التغيير وقليلي التخطيط وارتباطهم بالرياضة وظيفي فقط خلال مدة عملهم القصيرة في تحمل مسؤولياتهم.

لهذا وجب على الجميع وضع تصورات مستقبليه لمناقشة مبادئ الحركة الرياضية وتوضيح اهمية مساعدة الحكومة للمؤسسات الرياضية ودعمها مادياً من اجل تطوير الرياضة الجماهيرية والتنافسية ورفع مستوى ابناء مجتمعنا تربوياً وثقافياً وصحياً واجتماعياً.

عضوية الهيئات الرياضية

ان تدخل بعض الاشخاص من خارج الوسط الرياضي في ادارة بعض الاتحادات والاندية الرياضية نتيجة الانتخابات غير النزيهة والدقيقة وتكتل بعض العناصر السيئة وتأثيرها على الانتخابات قد ادى الى فوز عناصر غير مؤهلة فعلاً للعمل بها ومخالفة لأنظمتها وقوانينها فالاتحادات الرياضية تشترط على عضو الاتحاد ان يكون ممارساً او حكماً او مدرباً للعبة ، ولو اجرينا دراسة حول الواقع الحالي للعاملين بالاتحادات لوجدنا ان كثير من العناصر التي تبحث عن الشهرة المبنية على اسس خاوية دون خلفية رياضية ، او لكسب بعض الموارد المادية ، استطاعوا ان ينفذوا الى عضوية الاتحادات الرياضية ويشاركوا في اداراتها وهم غير مؤهلين للعمل بها.

ان الاسباب او الحقائق التي دعت هؤلاء الى الانطلاق بقوة للدخول او التدخل في عمل الهيئات الرياضية هو الحصول على الموارد المالية نتيجة بيع او شراء بعض المباريات

الرياضية او فتح اسواق للمراهنات على نتائجها والتي اصبحت مصدر دخل ، لبعض منهم مما حدى بهم تقديم الرشاوي للاعبين او المحكمين لتعديل نتائج المباريات ، ان سهولة الدخول في انتخابات الهيئات الرياضية (انديه واتحادات) لهؤلاء الدخلاء على الرياضة تحصل نتيجة مساعدتهم المادية لها في انجاز بعض مهامها ومشاركاتها في الاجتماعات والسباقات وخاصة بالسفر خارج البلد معها ودفع نفقات اعضاءها نظير التزامهم بقائمة معينه في الانتخابات ونجاحها سواء كانت بمشاركتهم او مساندة مستجيبه لهم.

وتعد حاجة الهيئات الرياضية للأدوات والاجهزة الرياضية عالية التقنية وغالية الثمن في بعض الالعاب الرياضية سبباً اخر لتدخل بعض العناصر المستفيدة بتقديمها كهدية لها بحجة الارتقاء بالمستوى الفني للاعبيها والحقيقة هي التزام الهيئات الرياضية التي تتسلم مثل هذه الهدايا بتعليماتهم التي كثيراً ما تكون خلف منح الهدايا ، وقد يكون التمويل مادياً ايضاً من اجل التأثير في اختيار اعضاء الهيئات من الاندية والاتحادات.

يعتبر موضوع العولمة، من اكثر المواضيع تناولا وبحثا في علم الاجتماع السياسي والدراسات المعاصرة، حيث اعتبرت هذه الظاهرة، من اشد الظواهر تأثيرا في سيرورة المجتمعات السياسية والاقتصادية والثقافية، ولئن تناول الباحثون هذه الظاهرة من جوانبها الاقتصادية والسياسية باعتبارهما رأس مال العولمة، واهم مفاعيل تحكمها في الدول والمجتمعات. الا انهم لم يتناولها من جانبها الرياضي، الا ان الناظر للواقع يلاحظ بجلاء، المدى والتأثير، الذي باتت تلعبه الرياضة العالمية في حياة المجتمعات، حتى اصبحت الفرق الرياضية العالمية تحتل جزءا هاما من تفكير افراد ابنائنا وشبابنا ، ولاشك ان ظاهر العولمة اثرت وتأثرت بكل شيء هي الاخرى تستحق ان يفهمها كل

أفراد المجتمع ولا سيما الطالب الجامعي ويعرف ايجابياتها وسلبياتها ، من خلال معرفته وفهمه للنظام الدولي الذي يسير العالم وما له من تأثيرات على عدة مواقف تداخلت بها الرياضة مع المواقف السياسية كميدان للصراع على المصالح او انشاء علاقات طيبة تعزز العلاقات.

ويعتبر النشاط البدني الرياضي عامل مهم في مساعدة بناء انسان سوي من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية ،لما له من دورد في التنمية البشرية و خدمة القضايا العادلة وكذا التربية على المواطنة.

الدرس رقم: 04

مدخل لفلسفة و تطور النشاط البدني الرياضي

تستهدف دراسة فلسفة التربية البدنية والرياضية بشكل عام استخلاص رؤية نظرية واضحة لكافة الابعاد والجوانب التي تشكل المجال المعرفي للتربية البدنية والرياضية مما يستلزم تحليل ودراسة كافة العناصر والمقومات والمظاهر المتربطة بهذا النظام في سبيل تطوير النظام ونموه وتحديثه ليلائم المجتمعات الإنسانية التي اصبح التغيير اهم صفاتها وقد اثمر ادراك الانسان لبعض ما يدور حوله تطورا ملموسا في أوضاعه الاجتماعية والفكرية وكان انتقاله للعيش في تجمعات بشرية قفزة نوعية كبيرة غير الكثير من مفاهيمه وتوجهاته وانماط حياته ,وعندما نتعرض لمحاولات الانسان المعرفية فإننا سنكتشف ملامح فلسفية بدائية تتناسب مع قدرته وامكانياته وكم المعارف والمعلومات التي بحوزته وان ما يشفع لنا وضع محاولاته تلك في خانة المحاولات الفلسفية هوان الطريق الى الفلسفة يبدأ بسؤال .

ويرتبط تاريخ التربية البدنية بتاريخ الانسان منذ بداية الكون حتلا عصرنا هذا ويتضمن تاريخ التربية البدنية وصف الاحداث الرياضية والتربوية في المجال الرياضي وتسجيل الاحداث المتتابعة عبر العصور وبذلك تعد دراسة تاريخ التربية البدنية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للعاملين في المجال من مدرسيين ومدربين وغيرهم ممن يعنون بالأنشطة الرياضية على اعتبارها انها احد الوسائل التي تكسب الفرد مهارات متنوعة, وان وضع فلسفة للتربية الرياضية لمجتمع ما يتطلب دراسة ذلك المجتمع والتعرف على اراء افراده عن التربية الرياضية ,والمفاهيم التي يحملونها تجاها ومن هذا المنطلق فان الوقوف على اراه ومفاهيم الشعوب على التربية الرياضية من اجل وضع أسس فلسفية لها هوامر على قدر كبير من الأهمية اذا ما اردنا لمسيرة التربية الرياضية في المجتمعات ان تنطلق باتجاه اهداف واقعية ترسخ المثل والقيم التي يسعى المجتمع لتحقيقها.

ولذا فإن معرفة أحداث الماضي تعد من الموضوعات والقضايا التي تهيمن على اهتمام الإنسان، فقد بدأ

الإنسان في العصور القديمة بتسجيل أخبار أسلافه من خلال حفظ الأغاني والأساطير المعبرة عن تلك الأخبار وذلك بهدف توريثها وتناقلها بين الأجيال وفيما يلي عرض لبعض الآراء المعبرة عن ماهية التاريخ:

-الشاهد على مر العصور

-ذاكرة الجنس البشري

-ذلك السجل المكتوب للماضي وأحداثه

-تدوين للأعمال وللإنجازات التي قام بها الإنسان فيما مضى من الزمان.

-ذلك الحوار بين الماضي والحاضر

- دراسة للمسيرة الحضارية لبني الإنسان

٠علاقة التربية بالتربية البدنية:

-أول درس تعلمه الانسان في الحياة كان على شكل نشاط بدني فمارس الصيد والتسلق والجري والمشي لانقاذه منن الفناء.

-التربية البدنية: ارتقت بفلسفتها من مجرد وسيلة للترفيه واكتساب القوة البدنية الى رسالة تهتم في تربية الافراد من جميع النواحي العقلية ، البدنية ، الاجتماعية والانفعالية

-الميل الى النشاط البدني واللعب في مقدمة الميول التي يولد للفرد مزودا بها وبهذا يتضح مدى ارتباط التربية البدنية بالعملية التربوية

-التربية البدنية جزء مكمل للتربية الحديثة التي تراعي الميول والحاجات والدوافع الإنسانية فهي وسيلة ناجحة تسهم في تحقيق الأهداف التلربوية

٠أهمية دراسة تاريخ وفلسفة النشاط البدني الرياضي:

- التعرف على الأخطاء التي وقعت في الماضي لتجنب الوقوع فيها في الحاضر-

- دراسة تاريخ التربية البدنية لتقدير حجم واتجاه التقدم في مجال التربية البدنية في الوقت المعاصر-

- دراسة المدارس الفلسفية الكبرى وتأثيرها على الرياضة من خلال العصور المختلفة-

- فهم لدور التربية البدنية في حياة الشعوب عبر التاريخ مما يدعم الثقافة والقيم التربوية للأنشطة- الرياضية

- ان دراسة الماضي تعد الركيزة الأساسية التي تبنى عليها السياسات وفلسفات المجتمعات الحديثة.

- تقدير اهم إنجازات الفلاسفة والتربويين في مجال التربية البدنية

- تشجيع البحث العلمي في مجال التربية الرياضية-

- دراسة تاريخ الرياضة والألعاب والتربية البدنية كمحاكاة لتقدير حجم واتجاه التقدم في التربية البدنية-

- الاستفادة من معطيات الإدارة عبر التاريخ لاستخلاص تنظيمات جيدة للرياضة في الحاضر

والمستقبل.

- لدراسة التاريخ أهمية كبيرة، وذلك لان التاريخ أصبح علماً قائماً بذاته، إما على صعيد د راسة تاريخ الحركات الرياضية العالمية، قديما وحديثاً ماضيها وحاضرها، فإنها تلقي الضوء للدارس والباحث وتساعده في الوقوف على مدى التطور الحضاري والتقدم الذي مرة به الشعوب والأمم التي استطاعت إن تحكم العالم بأسره يوم كان الإنسان يعتمد التربية البدنية والعسكرية أساسا لكيان الدولة وركناً من أركان البناء والأعمار والتقدم والرقي.

· مصادر المادة التاريخية: يطلق المؤرخون على مرحلة جمع المادة التاريخية لفظ (الهيروسطية) وهي كلمة مشتق من التراث الإغريقي بمعنى (أنا أجد) وذلك للدلالة

على جهد المؤرخ أوالباحث في جمع المادة التاريخية المثقلة بموضوع الدراسة.

وتذكر مراجع البحث المنهجية أن على الباحث اللجوء إلى كافة الوسائل والطرق والمصادر العملية في سبيل حصوله على المادة التاريخية المتصلة بموضوع الد راسة وهناك اتفاق على أن هناك نوعين من المصادر التاريخية:

أ- المصادر الأولية ب-المصادر الثانوية

أولا: المصادر الأولية: وهي التي تشتمل على معلومات وحقائق أصلية عن الوقائع أو الأحداث المتصلة بموضوع الدراسة ومنها الآثار والوثائق...الخ

-1-1الآثار: وهي كثيرة ومختلفة وفي مجال التربية البدنية تعتبر أدوات اللعب والرياضة القديمة من الآثار سواء كانت موجودة أو مسجلة على الجدران واللوحات.

-الوثائق: وهي منشورة أوغير منشورة ومنها

-السجلات المدونة: كالاحكام التشريعية اوالقضائية ، سجلات قواعد اللعب ،ونظم إدارة المباريات واللوائح المفسرة

- السجلات الشفهية: وهوالتراث الثقافي المتداول شفاهة كالحكايات الشعبية والفاظ التحية والعادات والتقاليد وفي مجال التربية البدنية كالرقص والألعاب الشعبية والعادات الصحية.

ثانيا: المصادر الثانوية: وهي المصادر التي تشتمل على معلومات وأفكار وتسجيلات...الخ منقولة عن المصادر الأولية سواء كانت منقولة لمرة أوأكثر، وتتضمن كل ما كتب عن غير مشاهدة شخصية من الباحث، كالمقالات ودوائر المعارف، ملخصات الكتب...الخ

مفهوم التربية البدنية: يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة مختلفة فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل: التمرينات واللعب ,الألعاب, وقت الفراغ,الترويح,الرياضة ,المسابقات الرياضية, الرقص لكن المفاهيم جميعها في الواقع

تعبر عن أطر واشكال الحركة المتضمنة في المجال الاكاديمي الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية .

حيث يستلزم وضع خبرات التراث الثقافي في اطار تنظيمي كالمناهج ومن هذا المنطلق فإن التربية مجالا لتربية الفرد جسديا،عاطفيا ، معرفيا ومهاريا

-التربية: وتعني نقل التراث الثقافي وتنقيته عن طريق انتقائه وتجديده والإضافة اليه، ونقل القيم وأنماط السلوكالسوي حتى يكتسب المجتمع تماسكه. ولكي تتم عملية التربية فلا بد من وجود مربي ومتربي ووسط يتم فيه العملية التربوية.

- طبيعة هذه التربية: فهي بدنية من خلال الرياضة.

مفهوم فلسفة التربية البدنية: هي نسق نظامي ذوترتيب متنفق عليه يبحث في الأهداف القريبة والبعيدة بالإضافة الى تقرير ماينبغي تحقيقه للأفراد والمجتمعات في المجال الرياضي من إمكانات تتمثل في البيئة التي تمارس فيها الأنشطة الرياضية المختلفة مثل الملاعب والساحات والصالات وحمامات السباحة ولا شك ان الدور الأبرز والهام لفلسفة التربية البدنية هوطرح الأسئلة من اجل وضوح ظاهرة للوصول الى صياغتها ومن ثم التعامل الفلسفي والعلمي معها .

الدرس رقم: 05

مبادئ و اهداف النظام الدولي الجديد

مفهوم النظام الدولي

يستخدم مفهوم النظام الدولي بشكل كبير عندما يتم الحديث عن العلاقات الدولية، فما هو هذا النظام؟

النظام الدولي يعد إطاراً نظرياً ابتكره علماء السياسة حتى يساعد المحللين والدول على فهم نظام القوة السياسية في العلاقات الدولية، وشكل القوة بين الدول حتى يمكن تصنيفها. ولذلك فإن النظام الدولي ليس نظاماً مكتوباً أو نظاماً رسمياً أو قانوناً ينظم العلاقات بين الدول، بل هو إطار يساعد على تحليل شكل العلاقات بين الدول، ومعرفة الأطراف الأكثر قوة والأكثر نفوذاً مقارنة بغيرها.

وبالتالي، يمكن القول إن النظام الدولي هو نمط التفاعل بين الفاعلين الدوليين في مختلف المجالات. والتفاعل المقصود هنا هو طبيعة العلاقات بين الدول، أما الفاعلون الدوليون فهم مجموعة من الأطراف، وهي: الدول، والمنظمات الدولية، والشركات متعددة الجنسيات، بالإضافة إلى الأشخاص الذين يلعبون أدواراً دولية، كما هو الحال بالنسبة لقادة المنظمات الإرهابية أو تجار السلاح أو بعض الأشخاص الذين يملكون نفوذاً عالمياً بحكم طبيعة نشاطهم.

نخرج من هذا التعريف المبسط للنظام الدولي بأنه هو الأداة التي تساعدنا على فهم علاقات القوة بين دول العالم، وتوزيع هذه القوة فيما بينها. وتكمن أهمية النظام الدولي في أنه يعد البيئة التي تتم فيها العلاقات الدولية، وهي مهمة للغاية عندما يتم وضع السياسة الخارجية، إذ لا يمكن وضع هذه السياسة دون فهم البيئة الدولية المحيطة بالدولة والتي يمثلها النظام الدولي.

في ضوء هذا التعريف يمكن تصنيف القوة السياسية في النظام الدولي إلى ثلاثة أنواع:

أولاً: النظام متعدد القطبية:

يقوم هذا النظام على توازن القوى (الأقطاب)، حيث لا توجد فيه قوة سياسية واحدة تقوم بوظيفة القيادة داخل النظام الدولي. وتتم العلاقات بين القوى على أنها علاقات صراع وتنافس في الغالب بسبب غياب القوة القائدة.

ثانياً: النظام ثنائي القطبية:

يقوم هذا النظام على وجود قوتين سياسيتين تلعبان دور القيادة في النظام الدولي لأنهما تمثلان القوة الأعظم في النظام نفسه. واللافت في هذا النوع من النظام الدولي أن القوى السياسية المختلفة تتمحوران حول القوتين العظميين اللتين تحاولان استقطاب كافة القوى السياسية في العالم.

ثالثاً: النظام أحادي القطبية:

يقوم هذا النظام على سيطرة قوة سياسية واحدة فقط على كافة تفاعلات النظام الدولي، بمعنى احتكار طرف واحد للقوة السياسية في العالم. ويملك هذا الطرف نفوذاً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً هائلاً بحيث يجعل من الصعوبة بمكان منافسته من قبل الأطراف الأخرى لفترة من الزمن.

ودائماً ما يتم تصنيف الدول في النظام الدولي إلى دول من ثلاثة أصناف: دول عظمى، ودول كبرى، ودول تابعة. والدولة العظمى هي الدولة التي تملك القوة السياسية وتستفرد بالنفوذ على النظام الدولي بأكمله. أما الدولة الكبرى فهي الدولة التي تملك نفوذاً كبيراً، ولكن ليست لديها القدرة على تبوء القوة الأولى على مستوى العالم، ورغم ذلك فإنها مرشحة لأن تكون قوة عظمى مستقبلاً. والدول التابعة هي مجموعة الدول التي لا تملك القوة السياسية لأن تكون دولاً كبرى، وعادة ما تتوزع هذه الدول في تبعيتها بين الدول العظمى والدول الكبرى.

بعد هذه المقدمة البسيطة فإنه من المهم فهم تطور النظام الدولي المعاصر الذي يؤرخه علماء السياسة والعلاقات الدولية بأنه بدأ في العام 1648 عندما تم توقيع معاهدة

ويستفاليا التي أنهت الحروب الدينية التي كانت دائرة في القارة الأوروبية، وساهمت في تكوين الدول القومية في أوروبا بالشكل الذي صارت عليه الآن.

خلال الفترة الممتدة من معاهدة ويستفاليا وحتى الحرب العالمية الثانية اتسم النظام الدولي بالتعددية القطبية حيث كانت هناك مجموعة من القوى السياسية التي تتنافس وتصارع فيما بينها للسيطرة على القوة السياسية في العالم، مثل الدولة العثمانية، وإمبراطورية النمسا والمجر، وغيرها من القوى الأوروبية.

ولكن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في العام 1945 تغيّر النظام الدولي وتحوّل إلى نظام الثنائية القطبية عندما دار الصراع في السيطرة على القوة بين الاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة الأمريكية وهو الصراع الذي يطلق عليه الحرب الباردة. واتسم الصراع نفسه باستقطاب القوتين الأعظم (موسكو، وواشنطن) لكافة دول العالم التي صارت تابعة لأحد القطبين الرئيسين.

في العام 1991 شهد العالم تحولاً مهماً عندما سقط الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي، وعلى الفور تغيّر النظام الدولي من نظام الثنائية القطبية إلى النظام أحادي القطبية الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة، وهي الحالة التي لا تزال سائدة في النظام حتى اليوم. إذ لا يوجد طرف دولي ينافس الولايات المتحدة، ولذلك يطلق عليها لدى خبراء العلاقات الدولية وعلماء السياسة بأنها القوة الأعظم في العالم.

ولا يزال الجدل دائراً بين الباحثين بشأن مستقبل النظام الدولي، ومدى إمكانية استمرار حالة الأحادية القطبية مستقبلاً مع ظهور العديد من التوقعات بتحول النظام الدولي إلى نظام متعدد الأقطاب من جديد خلال العقود المقبلة وسط وجود مجموعة من المؤشرات التي تشير إلى احتمال تراجع نفوذ القوة الأعظم، وظهور قوى سياسية جديدة في عدد من القارات.

العولمة والسياسة وعلاقتهما بالرياضة

ومن أجواء العولمة "تولدت مصطلحات النظام العالم الجديد، والقرية الإلكترونية،

واقتصاد السوق، وحرية التجارة والاستثمار والشركات المتعددة الجنسيات، والعرض والطلب، ونهاية التاريخ وصراع الحضارات، وما بعد الحداثة، والهوية الثقافية وغير ذلك بات العالم اليوم قرية صغيرة تتداخل فيها الكثير من مكوناته السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها ولعل هناك ارتباط كبير بين النشاط الرياضي والعولمة والنظام الدولي في هذه المعمورة وهذا ما سنحاول التطرق الية.

فالعلاقات الدولية بشكل عام لا تخضع لقانون مكتوب أو نظام رسمي ينظم العلاقات ما بين الدول، انما تسبح هذه العلاقات في بيئة تحدد من قبل الفاعلين الدوليين، ولا يقتصر مصطلح الفاعلين الدوليين على الدول بحد ذاتها، وإنما يتخطاها ليصل إلى المنظمات الدولية والشركات المتعددة الجنسيات، بالإضافة الى الاشخاص الذين يلعبون دورا في الساحة الدولية كما هو الحال بالنسبة للأشخاص الذين يمتلكون نفوذاً عالمياً بحكم طبيعة نشاطهم بالإضافة إلى البعض من قادة المنظمات الارهابية وتجار السلاح الخ..، و بناءاً على ذلك يمكن تعريف العلاقات الدولية بمجمل العلاقات ما بين الفاعلون الدوليون، اما النظام الدولي فهو نمط التفاعل بين الفاعلين الدوليين في كافة المجالات، وتكمن أهمية هذا النظام كونه البيئة التي تتم فيها العلاقات الدولية، باعتبار أن الفاعلين الدوليين هم اصحاب القوة والنفوذ، و مع تغير اصحاب القوة يتغير شكل النظام، ومع انتهاء كل مواجهة بين دول كبرى تظهر تحولات رئيسية في توزيع القوة والقواعد التي تحكم التفاعلات الدولية، ويطيح هذا التوزيع الجديد بمؤسسات النظام الدولي القديم ليحل مكانه مؤسسات جديدة تبلور نظامها. و بناءاً على ذلك يمكن القول أن السلام العالمي يرتبط بمدى فعالية التنظيم الدولي وتأثيره من خلال مؤسساته المختلفة في مواجهة العدوان، وحل النزاعات بالوسائل والطرق السلمية، فالنظام الدولي سار في مراحل تطوره التاريخي بشكل متدرج من الفوضى إلى التنظيم وذلك من خلال دراسة هذه الظاهرة ووضع أسس جديدة لها، وترسخ ذلك من الانتقال من الدائرة الضيقة في إطار الدولة إلى الدائرة الواسعة في إطار المجتمع الدولي والذي بدوره اسهم بظهور النظام

الدولي، فالنظام الدولي يقوم على قاعدة تعدد الدول في إطار مجتمع دولي متكون من عناصر مختلفة ومتناقضة، وهو يهدف إلى ترسيخ نوعاً متميزاً من العلاقات بين الدول وهذه العلاقات تهدف إلى التخفيف من النزاعات القائمة، وتطويق مظاهر الصراع، والعمل على إيجاد أسس قوية للتعاون الدولي المتبادل، يقوم على قاعدة المصلحة العامة للمجتمع الدولي وليس على أساس المصلحة المنفردة لإحدى مكوناته، ولعل الطريق لتحقيق ذلك يكمن في العمل الجماعي المستند إلى الوعي والإدراك الذي يهدف إلى تنظيم هذه العلاقات من خلال إحداث مؤسسات دولية حكومية أو غير حكومية، لها شخصية مستقلة ومعترف بها من قبل الدول، وتتعهد على نفسها تطبيق الأحكام والالتزامات الواردة في المواثيق التي توقع عليها.

من هنا يمكن ان نعتبر الاتفاق بين الدول مقدمة لظهور النظام الدولي، وقوة هذا النظام تكمن في مدى تعاون الأطراف المشاركة فيه ومدى دعمها لأهداف وإنجازات هذا النظام، فالنظام الدولي هو نقيض لمظاهر الفوضى في المجتمع الدولي، ونقيض لظاهرة ضعف المسؤولية لدى الدول، والنظام الدولي هو ظاهرة راسخة، دائمة منظمة، هدفها تطويق مظاهر الصراع والنزاع وإنهاؤها، وخلق أرضية من التعاون والبناء، وإيجاد الطرق

والوسائل التي تستطيع من خلالها أن تتعايش مع الدول ذات الأنظمة المختلفة في جو من العلاقات الجيدة.

الابعاد السياسية للعولمة

يتمثل ابرزها فيما يلي:

-انهيار النظام الدولي القديم وبروز ملامح نظام عالمي جديد أي سقوط القطبية الثنائية:

-ظهور نظام عالمي جديد بقيادة الولايات المتحدة كقطب وحيد فيها.

-النظام الدولي الجديد ي تسم بتعددية قطبية في مجال الاقتصاد واحادية قطبية على المستوى الاستراتيجي العسكري.

-تمدد دور الولايات المتحدة على الصعيد العالمي.

-حدوث موجة ذات طابع عالمي من التحول الديموقراطي والاتجاه نحو الاقتصاد الحر

.-تزايد المشكلات العالمية العابرة للحدود وتصاعد حدتها.

مثل :المخدرات ،غسيل الاموال ،الهجرة الغير الشرعية، الارهاب .....

3-تفاقم مشكلات العالم خصة في افريقيا.

مثل: الحروب الاهلية، اللاجئين ،العنف تلوث البيئة....

-تزايد دور المجتمع المدني في العالم

مثل :هيئات او منظمات دولية مستقلة عن الحكومات ....

-اتساع مجالات عمل الامم المتحدة

مثل: الاهتمام بالتنمية والتحول الديموقراطي ،حقوق الانسان .....

فتزايد اهتمامها بهذه المجالات يمثل احد ملامح العولمة.

النظام الدولي الجديد وخصائصه

هناك خلاق حول مسألة وجود هذا النظام الدولي الجديد من ناحية وحول مفهومه وتصوره من ناحية أخرى وهذا ما سوف نتطرق الي :

بالنسبة للخلاف الأول البعض يرى أن هذا النظام هو مجرد افتراض وليس واقعيا، بمعنى أنه نظام متجدد ومظهر للانتقال من مرحلة قديمة إلى مرحلة جديدة في إطار النظام القائم بعد الحرب العالمية الثانية.

لكن أغلب الفقهاء يرى أن هذه المرحلة لا تعتبر استمرار للنظام القديم، وإنما تعتبر في إطار القطيعة مع مرحلة نظام سابق.

بالنسبة للخلاف الثاني حول مفهوم وطبيعة هذا النظام فإن الفقهاء الذين يقرون بوجود هذا النظام يعترفون بوجود خلاف بين الدول حول مفهومه، فالمفهوم الأمريكي لهذا النظام يختلف عن المفهوم الروسي والصيني، أو مفهوم دول العالم الثالث.

فكلما هو معلوم، يتكون أي نظام دولي من مجموعه من المبادئ السياسية والمؤسساتية والقانونية التي تحكم العلاقات بين أشخاص المجتمع الدولي (دول، منظمات دولية، منظمات غير حكومية)

خصاص هذا النظام

يمكن أن نختصر خصائص هذا النظام في النقاط التالية:

- هو ليس نتيجة حرب شاملة مثل الحرب العالمية الثانية.
- يعد هذا النظام الجديد احادي القطبية أي أن المجتمع الدولي تحت قيادة واحدة هي الولايات المتحدة الأمريكية، وذي أيديولوجية أحادية غربية رأسمالية، وذي نظام اقتصادي واحد (نظام رأسمالي ليبرالي عالمي) على خلاف النظام القديم ذي القطبية الثنائية.
- يتميز المظهر الخارجي للمجتمع الدولي الحالي بسيطرة أفكار وثقافة غربية في كل جوانبها، رغم وجود تعدد الثقافات والحضارات وتعدد النظم السياسية.
- يلاحظ أن الغرب يتصور في النظام الدولي الجديد بعد انهيار الشيوعي أنه أصبح يواجه الان مشروعا حضريا هو الإسلام.

النظام الدولي بعد الحرب الباردة

شهد العالم منذ تسعينيات القرن العشرين تحولات جذرية وعميقة في النظام السياسي العالمي ولم يسبق للعالم المعاصر في أي وقت من الأوقات أن عايش مثل هذا الزخم من التحولات وهذا القدر من تداخل وتشابك قوى التغيير التي أخذت تؤسس لما يعرف بالنظام العالمي الجديد الذي لا زال قيد التأسيس، واتسمت معظم التحولات السياسية والفكرية التي شهدها العالم مؤخراً بأنها كانت ضخمة وفاصلة وتأسيسية، وهي لم تكن ضخمة وغير اعتيادية فحسب، بل أنها جاءت متدفقة وسريعة وفجائية، كما أثرت نتيجة عمقها في مجرى التاريخ السياسي والفكري العالمي وجاءت لتفصل بين مرحلتين تاريخيتين من مراحل بروز وتطور النظام السياسي العالمي المعاصر.

كما أن هذه التحولات عملت على الغاء كل ما قبلها من ثوابت ومسلمات وتفاعلات دولية كانت قائمة على مدى نصف قرن منذ الحرب العالمية الثانية وأخذت تؤسس لقواعد ومفاهيم دولية جديدة ومختلفة عما كان سائداً قبل تلك الفترة، ومن هنا نجد أن كل المعطيات تدل على أن هذه التحولات كانت في معظمها عفوية ولم تكن بأي شكل حتى لأكثر الدول تحكما في .من الأشكال مخططة ومدبرة وكانت بالتالي محيرة مصير العالم.

ففي أعقاب التحولات الجذرية الدراماتيكية التي وقعت في شرق ووسط أوربا بدءاً من عام 1989 والتي عبرت عن نفسها في تهاوي أنظمة الحكم الاشتراكية وسقوط حلف وارسو، وتفكك الاتحاد السوفيتي في 1991،شهد النظام الدولي تغيرات عميقة وصفت بغير المسبوقة وأنها تمثل نهاية لنظام عالمي وهو نظام الثنائية القطبية ليحل مكانه نظام آخر.

وقد رأى بعض الباحثين أن إنتهاء الحرب الباردة بدأ عندما ترك الإتحاد السوفيتي الحكومة الشيوعية في بولندا تسقط دون تدخل، وبذلك انتهى النظام العالمي الذي استقر منذ عام 1945م الذي قام على القطبية الثنائية، والصراعات الأيديلوجية، وإذ كان الباحثون اتفقوا على انتهاء النظام الدولي السابق إلا انهم اختلفوا في تحديد ماهية النظام الدولي الراهن، حيث ذهب البعض إلى القول بأن النظام الدولي أصبح أحادي القطبية، في حين ذهب آخرون إلى القول بأنه أصبح متعدد الأقطاب تتوازن فيه خمس قوى على الأقل متمثلة بـ الولايات المتحدة، الاتحاد الأوربي، اليابان، الصين ، روسيا الاتحادية.

وذهب فريق ثالث إلى القول بأن النظام الراهن لا يعدو أن يكون مرحلة انتقاليه تفصل ما بين سقوط النظام القديم ثنائي القطبية وبروز وتشكل هياكل نظام عالمي جديد لم تتبلور ملامحه بعد.

.

ويرجع الخلاف إلى تباين الرؤية تجاه المحدد الرئيسي لتوجيه التفاعلات الدولية، فالباحثون الذين أعطو دوراً أكبر لهيكل النظام في توجيه التفاعلات الدولية، ومن ثم دور القوة في النظام، اعتقدوا أن الولايات المتحدة يمكن أن تمارس دور القطب الواحد المسيطر على النظام العالمي. ويرى أنصار هذا الاتجاه أنه بانهيار الاتحاد السوفيتي، واستسلامه في الحرب الباردة، وتوجه روسيا نحو التحالف وخروجها - ولو مؤقتاً - من حلبة السياسة الدولية وانشغالها بأزماتها الداخلية، أدى إلى سقوط أحد قطبي النظام الثنائي، فأصبحت الولايات المتحدة القوى العظمى الوحيدة المؤهلة لترتيب الأوضاع العالمية دون معارضة فعالة من قوى أخرى، كما أن القوى الأخرى المرشحة لمنافسة الولايات المتحدة كاليابان ، الصين، الاتحاد الأوربي، ليسوا مؤهلين بعد ليلعبوا دور القطب ناهيك عن إمكانية المنافسة فيما بينهم.

وعلى عكس الفقهاء الذي اعتمدوا موضوع قياس القوة وتوزيعها بين الدول كمؤشر للنظام الدولي نجد البعض الآخر استخدم معدل الدخل القومي كمؤشر لقياس القوة في النظام الدولي. كما ذهب آخرون إلى استخدام معدل الدخل القومي كمؤشر مع إضافة مؤشرات اقتصادية واجتماعية أخرى مثل معدلات الحياة ونسبة التعليم... الخ.

واعتمد آخرون أيضاً على المؤشرات الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية في كيفية قياس القوة على المستوى الإقليمي (حالة الشرق الأوسط). وقام البعض الآخر بقياس القوة كيفياً، وبالإجمال فإن هناك مؤشرات مادية للتغير تشير إلى وجود نظام دولي جديد نذكر منها: توسيع حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ودخول ايديولوجية جديدة في رسم السياسة الخارجية الأمريكية (نشر الديمقراطية في العالم) وزوال الصراع الأيديولوجي (الشيوعي، الرأسمالي في عهد الحرب الباردة)، الأمر ..الذي ترافق مع أهمية قيادة الولايات المتحدة الأمريكية في ضمان الأمن العالمي

وهذا ما تجسد في أن الولايات المتحدة الأمريكية احتلت المرتبة الأولى في إصدار مجموع القرارات الرئيسية السنوية في المجالين العسكري و الاقتصادي ما بين عامي 1990.1996.

ويمكن استخلاص الآراء السابقة في وصف ماهية النظام الدولي ما بعد الحرب الباردة بأنه نظام يبحث عن هوية أو نظام ما زال في طور التكوين حيث تتعدد في توصيفه الرؤى والتوجهات ما بين النظر إليه باعتباره نظام القطب الواحد المهيمن، أو إدراكه كنظام متعدد الأقطاب، لكن في كل الأحوال يمكن القول بأن أبرز سمات هذا النظام تتمثل بصعود الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة ومهيمنة في بنية نظام وعالم ما بعد الحرب الباردة، فالمنظومة الرأسمالية العالمية التي اصبحت تشكل دون أي تحد خارجي يذكر قلب النظام العالمي، كما تقبض بإحكام على الدفة الموجهة لمساره. فلهذه المنظومة ثلاث مكونات:

بانضمام روسيا G8 التي اصبحت.G7) أولـهـا:الدول الرأسمالية السبع المتقدمة اليها وثانيها: الشركات المتعددة الجنسيات.وثالثها: المؤسسات الاقتصادية العالمية (صندوق النقد الدولي - البنك الدولي للإنشاء والتعمير -منظمة التجارة العالمية..) كما اصبحت دبلوماسية هذه المؤسسات إلى جانب الأمم المتحدة منذ مطلع القرن العشرين بديلاً لدبلوماسية البوارج العسكرية والإنزالات العسكرية والحصارات التي عُرِفَت في مطلع القرن التاسع عشر، و بسيادة هذه الشبكة الهائلة والمعقدة من التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الشؤون العالمية تكون الولايات المتحدة هي القوة العظمى المهيمنة في بنية نظام وعالم ما بعد الحرب الباردة.

الشروط الممكنة لتحقق نظام دولي جديد

هناك عدة شروط نذكر منها التالي:

- ان يكون وضع أشخاص المجتمع الدولي محددا لا سيما بالنسبة للأشخاص الدولية الجديدة ، مثل المنظمات غير الحكومية والشركات المتعددة الجنسيات والأفراد.
- تحديد ومعرفة قواعد اللعبة سواع قواعد القانون الدولي أو قواعد اللعبة السياسية ، أو الدبلوماسية والاستراتيجية.

- تحديد وتشخيص المشاكل السياسية الكبر (مثل الأمن ، البيئة ، الديموغرافية ، تقسيم الثروات، حقوق الانسان ، الديمقراطية.....)، وذلك من أجل إيجاد حلول لها بطرق سلمية كالحوار والمفاوضات.

كما يلاحظ ان النظام الدولي الجديد لا يقوم ولا يستقر فعلا ولا يكون شرعا إلا اذا على قيم أساسية مقبولة عالميا من قبل أشخاص المجتمع الدولي حيث تتلخص هذه القيم الأساسية فيما يلي:

- التضامن بين الدول الغنية والفقيرة لإزالة الفقر
- السلم الدائم الذي يقتضي مراقبة التجارة بالأسلحة، ومنع تطور أسلحة الدمار الشامل.
- الحرص على حماية حقوق الانسان وحرياته الأساسية، والديمقراطية والذي يقتضي إنشاء أنظمة ديمقراطية ، فحق الشعوب في إنشاء دولة القانون، واقامة نظام ديمقراطي يعتبر من الأسس التي تقوم عليها شرعية النام الدولي الجديد.
- حماية البيئة باعتبارها سلوكا حضاريا يستوجب تطوير اشكال جديدة للتنمية وايجاد آليات جديدة تتمثل في مؤسسات دولية لحماية البيئة.

ان السؤال الجوهري الذي اثارته هذه الأحداث على مستوى العلاقات الدولية هو ما الذي تغير بعد احداث 11 سبتمبر 2001؟

تتمثل أهم مظاهر التغيير في ما يلي(ابراهيم احمد 2019-2020-،ص97):

- إحداث تغيير في قائمة الاولويات بخصوص القضايا الجوهرية الكبرى، حيث تم التركيز أساسا على القضايا الأمنية
- ظهور مفاهيم جديدة ومحاولة ربط الاعلام الغربي، هذه المفاهيم بالإسلام والمسلمين منها مثلا: ربط الاسلام بالإرهاب، ووصف المسلمين بالإرهابيين، وظهور مفاهيم مثل الأصولية والتطرف واعتباراهما إرهابيا، وتدعيم فكرة صراع الحضارات.
- محاولة الولايات المتحدة الأمريكية تحديد مفهوم الارهاب بالصورة منفردة والاعلان الحرب شاملة عليه في كل مكان، والخلط بينه وبين مفهوم " المقاومة " وظهور نظرية

" الحرب الوقائية " كمظهر من مظاهر الدفاع الشرعي.

- تغيير أو تقييد بعض قواعد القانون الدولي، مثل مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وذلك بالتدخل في الشؤون الداخلية لبعض الدول لتغيير نظام الحكم فيها بحجة مكافحة الإرهاب.

- محاولة تقسيم العالم الى معسكرين : محور الخير ومحور الشر في سياق مقولة : " اما أن تكون معنا أو ضدنا "

- محاولة إلغاء دور الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين حيث تم إعلان الحرب على العراق دون تفويض مجلس الأمن.

مخاطر تهدد النظام الحالي

"تصنف التحليلات الحديثة مجموعة متزايدة من التهديدات لنظام ما بعد الحرب، بداية من قوى الإصلاح العدوانية وصولا إلى زعزعة الاستقرار الإقليمي والقومية وتحديات الحوكمة وتوازنات القوى المتغيرة, ووفقا لما كتبه (هاس2014)فإن التوازن الحالي بين النظام والفوضى يتأرجح لصالح الفوضى. كما يرى أن المستقبل الأقرب هو ما يمكن خلاله أن يفسح المنتظم الدولي الحالي المجال لنظام فوضوي يتمتع بعدد كبير من مراكز القوى ويعمل باستقلالية كبيرة مع توجيه اهتمام أقل لمصالح الولايات المتحدة وأولوياتها (هاس، 2014 .)ويساور(سكويلر2014) القلق بشأن انتشار القوة والسلطة بشكل عام، ما يشكل زيادة في اضطراب النظام. الدولي ويحذر (كروكر2015 من"تخبط عالمي يتسم بنظام دولي متأرجح "في تحول يسوده التخبط". كما يرى أن المنتظم أصبح بلا رادع أو قيد، وذلك "بسبب الانتشار غير المنظم للسلطة والقوة والمسؤولية (**كروكر**، 2015).

يشير تحليل سمات نظام ما بعد الحرب بشكل خاص إلى ثلاث فئات رئيسية من المخاطر المحتملة.

- بعض الدول الرائدة ترى الكثير من مكونات النظام مصممة لتقييد قوتها والحفاظ .على ديمومة الهيمنة الأمريكية

- التقلب نتيجة انهيار الدول أو الأزمات الاقتصادية .

تغير السياسات المحلية في عصر النمو البطيء واتساع فجوة التفاوت .

تستند شرعية النظام إلى الدول التي تعتقد أنها تستفيد من المشاركة في النظام بشكل مباشر، وقد تداعى هذا الاعتقاد من خلال الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية المتعددة التي زرعت شكوكا متنامية بأن النظام الدولي الحالي يخدم مصالح الولايات المتحدة والديمقراطيات الليبرالية الأخرى. قد يشكل أي من هذه الفئات الثلاثة خطورة كبيرة على نظام ما بعد الحرب الذي نعرفه .

وعلاوة على ذلك فإن من يساوهم القلق بشأن استقرار النظام القائم يدركون ، تميزه بمواطن قوة كامنة. وتظل جميع الدول الرائدة مترابطة اقتصاديا وتفرض مصالحها الذاتية تعاونا محدودا على الأقل. كما تستمر مجموعة الدول الديمقراطية، التي تشكل القاعدة الأساسية للنظام الحديث، في التعاون حول معظم القضايا الدولية. وتدفع دائما، المصلحة الذاتية جميع الدول الرائدة للتنسيق على الأقل فيما بينها، إن لم يكن تعاون بشأن التحديات المشتركة بداية من الإرهاب وحتى تغير المناخ. ويرى روز (2015 (Rose))أن حالة الولايات المتحدة النشطة تستمر "في قلب نظام ليبرالي دائم التوسع تفوق على جميع منافسيه بكل دهاء على مدار ثلاثة أرباع القرن". وبرغم مخاوفه، فإن (كروكر 2015)يقر "بوجود آفاق للتعاون والأنشطة المشتركة أكثر مما تفرضه صورة الفوضى". ولذلك فلم تكن مفاجأة أن تنتهي استراتيجية الأمن القومي بكل بساطة، إلى "أن القيادة الأمريكية القوية والمستدامة تعد ضرورية لترسيخ نظام دولي قائم على القواعد التي تعزز الرفاهية والأمن العالميين بالإضافة إلى حقوق الإنسان وكرامة جميع البشر" (البيت الأبيض، 2015). ولكن عندما تحدت الدول الإصلاحية أطراف هذا النظام، فإن هيمنة الولايات المتحدة أخذت في التلاشي، وبذلت المؤسسات جهود مضنية للاستجابة بفعالية لممثلي الجهات الفاعلة غير الحكومية،

ولذلك فإن دور النظام في استراتيجية الأمن القومي الأمريكي يحتاج لإعادة التقييم".

عناصر النظام الدولي الجديد وبنياته:

ولوعدنا إلى ذاكرة التاريخ، كما يقول الكاتب الفرنسي " دانيال كولار " في كتابه العلاقات الدولية (1945-1995) لوجدنا أن أهم المتغيرات والتحولات التي شهدها هذا النظام وأحداث الديناميكيات المستمرة فيه قائمة على:

أ- الثورة النووية (سباق التسلح)، وتعدد مراكز القوة العسكرية.

ب- الثورة الفضائية والاتصالات، عالم محترف عبارة عن شبكة عنكبوتية متداخل بعضها في شؤون بعضها الآخر.

ج- الثورة العلمية التكنولوجية، ليصبح عالما في غاية التقدم ومعقدا.

د- ظهور العالم الثالث ووضوح التناقض في علاقات الشمال مع الجنوب.

ه- الأزمات الاقتصادية وبشكل مستمر وبخاصة في الدول الأسوية وأمريكا اللاتنية.

و- أزمة البيئة وتحدي البقاء، إذا أضحى العالم مريضا ومهددا.

ز- وأخيرا بروز نظام القطبية الأحادية والدخول في جدل فكري حول توصيف النظام الدولي الجديد بين ثلاثية النظام والفوضى والانتقائية.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن كل نظام دولي يتكون من عناصر أساسية وهي

- الكيانات الممثلة في الدول والمنظمات، وقد دخلت فيها مؤخرا هياكل أخرى غير حكومية، ولكنها تمتلك امكانيات للتأثير في السياسة الدولية أكثر مما تستطيع الدولة، وأهمها الشركات عابرة القوميات.

2- علاقات التفاعل في اطار النظام، والتي تتراوح ما بين معالمي الصراع والتعاون وربطها بالهيكلة أو الشكل الترابي الذي تتخذه الدول ووفق توزيع مصادر القوة والنفوذ.

3- شكل السيطرة في اطار النظام الذي يعني هيكلته وأنماط النظام الدولي من حيث عدد أو كم ونوع الاستقطاب الدولي، الذي يعرفه المؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في استقرار ولا استقرار النظام.

العولمة وأثرها في النظام الدولي الجديد

ترافق النظام الدولي الجديد مع ظاهرة العولمة، فقد تزامن انطلاق مرحلة جديدة من مظاهر العولمة، الذي ارتبط بالثورة التكنولوجية وما تبعها من تطور نظم الاتصالات الكونية وانتقال المعلومات وظاهرة انتقال الأموال وتحرك الشركات العابرة للحدود، وقد استخدمت الولايات المتحدة هذا التطور في تعميم قيمها ومبادئها، فعلى صعيد الاقتصاد

استطاعت الشركات الأمريكية النفاذ إلى كافة الأسواق العالمية، وارتبط نفوذ الولايات المتحدة السياسي على المستوى الدولي بالفرص الاقتصادية كان واضحا على المستوى الاقتصادي إن الشركات الأمريكية الوحيدة التي كانت تعمل بنجاح، لقد استخدمت الولايات المتحدة التحول في النظام الدولي من خلال السيطرة على المؤسسات المالي والاقتصادية الدولية ، مثل صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية، ولعبت هذه المؤسسات دورا في تحرير الاقتصاد من خلال الضغوط التي تعرضت لها الدول التي كانت تفرض نوعا من لقيود على الحريات الاقتصادية، مثل الحماية الجمركية ،دعم بعض سلع وغيرها، ومع تعاظم دور المؤسسات الدولية فقد أصبحت الدول تتعرض لضغوط من اجل فتح حدودها، وإتاحة الفرصة لانتقال رأس المال وكذلك السلع دون قيود، وهذا من خلال تطوير تشريعات اقتصادية داخلية تتوافق مع معايير هذه المؤسسات الدولية على الصعيد الثقافي فان تعميم قيم حقوق الإنسان والديمقراطية وضرورة صون الحريات والحكم الصالح هي من مخرجات ليست ثقافية بالمعنى المجرد لكن لها إبعاد سياسية، إن النتاج السياسي وسلطة الحكم الملازم للعولمة الجديدة هو التأكيد المتجدد على مواضيع الديمقراطية مع تركيز خاص على دور مؤسسات، المجتمع المدني لقد استفادت الولايات المتحدة من وسائل الاتصال الجديدة وسخرتها من أجل تعميم قيمها الثقافية.

واستندت إلى قوتها الاقتصادية مع حلفائها من اجل تفعيل دور مؤسسات المجتمع

المدني من خلال فرص التمويل وتبادل المعلومات بين الناشطين من دول مختلفة .

لقد واجهت الولايات المتحدة مجموعات تختلف معها، ومن هذه المجموعات تلك التي تكونت من مجموعات مناهضة للعولمة ولهيمنة الولايات المتحدة، وأصبحت

.الدولية مركزا لتجمع هذه المجموعات للضغط على الدول المهيمنة اجتماعات

العولمة وامكانية الاستقرار في النظام العالمي.

-لا يوجد ما يدل على ان النظام العالمي قد حقق درجة اكبر من الاستقرار عما كان عليه في عقود سابقة .

-ان زيادة عدد المشكلات العالمية العابرة للحدود وتصاعد درجة خطورته يجعلان منها مصادر جديدة للتوتر وعدم الاستقرار العالمي.

من المتوقع ان تزداد التنافسات والصراعات بين بعض الدول لأسباب تتعلق بالاقتصاد والمال والمعلومات.

-بعض مناطق الجنوب ستبقى رهينة للحروب الداخلية والاقليمية التي يمثل بعضها عناصر لعدم الاستقرار في النظام العالمي.

الدرس رقم: 05

العوامل المشتركة بين النشاط البدني الرياضي و العولمة

و اقتصاد السوق الحرة

التطور التاريخي لعولمة اقتصاد الرياضة:

استراتيجيات أهم الفاعلين في عولمة اقتصاد الرياضة

.مفهوم العولمة

العولمة واقتصاد الرياضة:

كانت الرأسمالية دائما عالمية، في حين كانت الاقتصاديات الوطنية في سيرورة تراكمية عالمية. ولكن منذ أواخر 1960، أعادت الرأسمالية هيكلتها لتكون أكثر عولمة اليوم من أي وقت مضى. إعادة الهيكلة هذه يمكن فهما على المستوى الاقتصادي والسياسي والإيديولوجي. يتميز الاقتصاد بتسارع سيرورات الإنتاج العالمية، وتقسيم دولي جديد للعمل على أساس قوى عمل بأجور منخفضة ومرنة، واستراتيجيات جديدة للتسويق دولية. أدت هذه التغيرات إلى تسارع المركزية و تركز رؤوس الأموال، مما تسبب في ثروات هائلة وفروقات كبيرة للدخل في العالم.

فالعولمة إذا هي اندماج الأنظمة المالية، التجارية، الإنتاجية، والإعلامية العالمية.(3)تسارعت إعادة الهيكلة العالمية في العقدين الماضيين من خلال التكنولوجيات الجديدة للإعلام الآلي والاتصالات عبر الأقمار الصناعية. على المستوى السياسي، ألغت الحكومات السياسات الكينزية، كثفت من تفكيك القطاع العام، حررت الاقتصاد واتخذت تدابير لإضعاف العمل النقابي. أدى هذا المشروع السياسي (والمسمى الليبرالية الجديدة) إلى خضوع السيادة الوطنية لمطالب معاهدات المنظمات الدولية، مثل اتفاقيات بريتون وودز-GATT) الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي)، ومعاهدة ماستريخت أو اتفاقية التبادل الحر للشمال الأمريكي، الخ.

هذا يعني أنه وعلى نحو متزايد، أصبحت الشركات متعددة الجنسيات والبنوك متعددة الجنسيات تمارس سلطة تفوق سلطة الأمم المتحدة للتحكم في الاقتصاديات الوطنية. كذلك قام المشروع النيوليبرالي بنشر مناخ إيديولوجي لـ "السوق الحر" الذي يهيمن على الحياة العامة والخطاب السياسي في العالم

.يمكن إذن التطرق لمفهوم عولمة الرياضة من الجانب الاقتصادي والسياسي والإيديولوجي.

.التطور التاريخي لعولمة اقتصاد الرياضة:

عبر تطور تاريخي طبيعي، طالما أن موضوع الحركة الرياضية هو السماح بالمواجهة بين الأوائل، وحتى خارج الحدود، لذا فإنه ليس من المستغرب أن الممارسات والمسابقات، والتي بقيت لفترة طويلة وطنية، أصبحت دولية. هناك ثلاث فترات، كل واحدة مقابلة إلى "التنظيم الرياضي" الذي ميز تطور هذه الرياضة إلى اقتصاد السوق.

-العصر الأخلاقي حتى الحرب العالمية الأولى، والذي تأفكار بأفكار بيير دي كوبرتان، وخلالها هيكل الرياضة في نوادي رياضية غير هادفة للربح، والمسابقات الرياضية بدأت في الظهور ولكنها لا تجذب إلا القليل من المطلعين عبر الصحافة كتابي

-عصر الرياضية الاستعراضية حتى 80، وخلالها أصبحت المسابقات تجارية (أجور متزايدة للرياضيين وتقدم الرعاية ...)، استعراضية ودولية (إعلام مضمون من قبل التلفزيون

-عصر العولمة والذي تميز بالتخلي عن مبدأين أساسيين للأولمبية، مجانية الجهد الرياضي) افتتاح الألعاب الأولمبية الاحترافية في عام 1981(، ونقاء الرموز الأولمبية (تسويق الألعاب الأولمبية في إطار برنامج العالمي) في عام 1981مع حركية الألعاب الأولمبية، فإن الرياضة بأكملها تم تعديلها. كرة القدم باعتبارها

الرياضة الأكثر شعبية في أوروبا، كانت رائدة في تعميم الأجور في كرة القدم للمحترفين قبل عام 1950، و بعد ذلك تسويق استعراض كرة القدم في العالم .تملك الست اتحاديات الدولية الأولى عدد أعضاء أكثر من الامم المتحدة. رافق عولمة الأحداث الرياضية، التي يروج لها البث التلفزيوني، تطور الشركات متعددة الجنسيات في مجال الرياضة عن طريق إدخال تجانس للأذواق بالنسبة للمواد الرياضية في جميع أنحاء العالم. ومع تقارب تطلعات المستهلكين تم إعداد عدة حملات اتصال عالمية. تشكل الأحداث الرياضية قواعد اتصالات متميزة للعلامات التجارية التي لها وضعية احتكار القلة في سوقهم (ماكدونالدز وكوكا كولا، بي أن بي باريبا ...) والمساهمة في تطوير الشركات المتعددة الجنسيات وبخاصة المصنعين للمعدات الرياضية. في هذا المجال، كانت أديداس السباقة في إطلاق برنامج اتصالات عالمي حول الألعاب الأولمبية في الثمانينات، بعدها تم اعتماده كنموذج من قبل منافسيها. نشهد اليوم تمركزا كبيرا للأسواق الرياضية، التي تهيمن عليها مجموعة صغيرة من الشركات المتعددة الجنسيات التي تدير أعمالها على نطاق عالمي: نقل الإنتاج والتواصل العالمي ... وخلافا للاعتقاد الشائع مست كذلك العولمة، وإلى حد ما، توزيع السلع الرياضية مع هيمنة عالمية قوية من الموزع السويسري إنترسبورت الدولي 6.71مليار€ ، ثلاث مرات أكبر من سادس موزع في العالم، ديكاتلون) 2.13مليار € (تعرف استراتيجيته التوسعية في الخارج، وخاصة الولايات المتحدة نجاحا متباينا)

-استراتيجيات العولمة لأهم الفاعلين:

تاريخيا، الانتشار الدولي للرياضة من أوروبا، وخاصة إنجلترا، إلى بقية العالم يماثل التوسع الفضائي للرأسمالية من منشئه الأصلي (أوروبا) إلى المحيط الخارجي للنظام. وبنفس الطريقة حين صارت السوق ذات الصلة عالمية فبالنسبة للشركات العالمية الكبيرة الحريصة على الاستفادة من وفورات الحجم والكتلة فإن العولمة هي الهدف النهائي للحركة الرياضية.

دور اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الدولية:

يأتي تشكيل الفضاء الرياضي الدولي من الميل للمواجهة بين الرياضيين، والتي تعتبر من المعطيات الخاصة للرياضة. هذه الثابتة العالمية تشرح العولمة كتتابع لسيرورة حيوية للمؤسسات الرياضية التي بدأت في عام 1984 إثر إنشاء اللجنة الأولمبية الدولية، و عام 1896 بإنشاء دورة الالعاب الأولمبية

كان هذا هو الهدف من مشروع البارون دي كوبرتان، الراعي للألعاب الأولمبية، الذي قال بعد الطبعة الأولى: "يجب علينا تدويل الرياضة. كان هذا هو الفائدة الأولى من دورة الألعاب الأولمبية لتحل كنيسة كبيرة محل الكنائس الصغيرة ". هذا الحلم لتوحيد البشرية غذى جميع اليوتوبيات منذ أقدم فلسفة: من الجمهورية المسيحية الأممية إلى البروليتارية العالمية، من الليبرالية التجارية إلى عولمة السوق الاجتماعية.

الألعاب الأولمبية، مثل التجارة في عصر النهضة، قد صممت كوسيلة لتجاوز المسافات والحدود، لإحلال السلام وتوحيد العالم

الانتقال من البيع المحلي (التفاوض مع كل واحدة من اللجان 197 ,الأولمبية الوطنية) إلى البيع العالمي) اتفاقية شاملة للرعاية مع اللجنة الاولمبية الدولية)، فتح على الفور مجمل الأسواق للرعاة بتبسيط السحب. هذا الإلغاء للحواجز ساهم في اندماج الاقتصاديات الوطنية في منطق عالمي، خاصة وأن الطريقة الرأسمالي الجديد للتنمية تسهل تغلغل الرياضية الدولية رفيعة المستوى بالنظر إلى أنها تميل إلى توحيد الأسواق، المنتجات والإشهار على فضاء عالمي

.ما قيل حول الأولمبياد طبق أيضا على مجمل التخصصات، كما يدل على ذلك ارتفاع عدد المسابقات

- دور الشركات متعددة الجنسيات

هذه المعطية الجديدة "الرياضة" سمحت للشركات الكبيرة بالتغلب على الحواجز

الأيديولوجية واللغوية.

-الشركات المصنعة للسلع الرياضية :في عام 1970، كانت أديداس أول من اغتنم الفرص التجارية لهذه الديناميكية. حين لاحظت ان الحلقات الاولمبية هي واحدة من عدد قليل من الرموز التي يتعرف عليها بشكل عفوي في جميع أنحاء العالم، مع صدفة شل وزجاجة كوكا كولا، وكونها العلامة التجارية الوحيدة غير المستغلة. اقترح"Horst Dassier" الرئيس التنفيذي لشركة أديداس برنامجا تسويقيا عالميا للأولمبياد، والذي أصبح منذ عام 1980مرجعا تسويقيا لأهم الأحداث الرياضية الكبيرة.

صورة العلامة لها أهمية كبيرة في سوق المعدات الرياضية، وهذا يرجع بالخصوص إلى أن المنتجات المتنافسة ذات جودة متماثلة وغالبا ما تصنع في نفس ورش العمل في تايوان أو الصين أو تايلاند .في عام 1956، أديداس كانت توفر الأحذية مجانيا للرياضيين، وبعد سنوات قليلة صاروا يشترونها، وقامت الشركة بتوقيع عقود مع العديد من الاتحاديات. خلال دورة ألعاب ميونيخ التي أجريت عام 1990، تم تجهيز 80٪من الرياضيين من قبل شركة اديداس.

وخلال كأس العالم لكرة القدم 1990تم تجهيز 15فريقا وطنيا من أصل 24.

وفي عام 1997,، خصصت شركة اديداس 13٪من رقم أعمالها لحملات الاتصال في جميع أنحاء العالم. تهتم الشركة برعاية كرة القدم (كأس العالم 1998 ،زيدان، ريال مدريد، منتخبات ألمانيا والأرجنتين وإسبانيا وفرنسا) باعتبارها الرياضة الأولى عالميا، وكذلك رياضة الرجبي (نيوزيلندا، لومي) بسبب تأثير العلامة « All Blacks »، كذلك رياضة البيسبول (نيويورك يانكيز) لمنافسة شركة نايك في الولايات المتحدة، وكذا الرياضات الناشئة (التزحلق على الثلج، التزلج، الرياضة في الهواء الطلق) وذلك حتى لا تفقد رؤوس أموال عند أخذها بعد نضج سوقها، أديداس تضاعف كذلك الحواجز للدخول إلى قطاع المنتجات بواسطة قيم رمزية عالية.

فعلى سبيل المثال، سوق الأحذية الرياضية، مع كون حجمه المالي محدود إلا أنه يعتبر ركيزة لمصداقية العلامة التجارية، لديه هيكل من نوع احتكار القلة مع هامش.المصنعين الثلاثة الأوائل (نايك، أديداس، ريبوك) يمثلون 59٪من المبيعات 1999.

في هذا النوع من السوق تبين النظرية الاقتصادية أن الأسعار ليست هي المتغير الاستراتيجي، خلافا لتمييز العلامة التجارية التي تعتمد على الحاجة لاعتراف المستهلكين. هيمنة الشركات متعددة الجنسيات، تتجلى من خلال رأسمال المصداقية المتعلقة بالشهرة التي اكتسبتها بالشراكة مع الأبطال والابتكارات في مجال التسويق والتكنولوجيا. شعار "فقط قم بذلك"، أو فاصلة نايك، هي مرادف للحياة (النصر، والطاقة، والصحة، والثروة) أكثر منه للمنتوج. هذا الشرط لعبور أو وضع الحواجز أمام دخول السوق يتطلب بالضرورة اتصالات عالمية، لأن السوق عالمي. فهو يكلف مليار€ سنويا لشركة نايك: فرق كرة القدم مانشستر يونايتد، البرازيل وإيطاليا، رونالدو، تايغر وودز، سيرينا ويليامز.

وبالمثل، هناك متغير استراتيجي ثاني، ألا وهو ترشيد تكاليف الإنتاج الذي سينجم عنه تدويل وظائف معينة: تصنيع أحذية نايك يتم نقله إلى البلدان ذات الأجور المنخفضة، وبخاصة في آسيا) 60٪من مصانعها

.الشركات الراعية غير المصنعة للسلع الرياضية:

تجد الشركات المتعددة الجنسيات في الرياضة عالية المستوى والاستعراضية أداة دعم حسب رغباتهم. مع هيكل الأسواق التقليدية والإفراط في إنتاج السلع، لم يكتف النظام الاقتصادي بتلبية حاجات المستهلكين الحقيقية فقط، فمن الضروري خلق حاجات جديدة لاستيعاب العرض. ومن وجهة النظر هذه تعتبر رعاية الرياضة تقنية ممتازة.يجب أن يركز التسويق على الرموز أكثر مما يركز على الحاجات. وبالتالي، هناك على الأقل خمسة أسباب للاستثمار في العلامات التجارية للأحداث الكبرى:

معدلات عالية للغاية من المشاهدة، حالة التقبل للمشاهدين، اللغة العالمية تقريبا للرياضة، الحاجة إلى أن تكون موجودة في كل الأسواق، والرغبة في صقل صورة رمزية شعبية.

اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة

- هي عبارة عن منصة عملية للحوار والتعاون بين الحكومات والحركة الرياضية والأطراف المعنية الأخرى،
- وهي تحدد الاتجاهات الرئيسية وجدول أعمال السياسة الدولية، وتيسر تبادل المعلومات ونقل المعارف، وتحدد الممارسات الجيدة، بغية إعداد مبادئ توجيهية وأدوات لتنفيذ السياسات،
- وتعزز اللجنة مساءلة الحكومات وتوسع نطاق المبادرات الناجحة، من خلال رصد تنفيذ السياسات وتقييمه.

وقد تَعزز دور اللجنة كمنصة لتحقيق اتساق السياسات، بعد انعقاد دورتها الاستثنائية في عام 2019، ويُعتبر التعاون الوثيق القائم بين اليونسكو وشركائها الرئيسيين من منظومة الأمم المتحدة، مثل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، وغيرهم من الشركاء، أمراً بالغ الأهمية في ضمان المساهمة الفعالة لهذه اللجنة في إطار عالمي معزز يُعنى بالرياضة من أجل التنمية والسلام ضمن الإطار الشامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وقد أُجريت مراجعة للنظام الأساسي للجنة في عام 2019، لكي يعكس هذه الديناميكية الجديدة لاتساق السياسات بين الأطراف المتعددة.

-ميثاق اليونيسكو الدولي للتربية البدنية والرياضية.

يحتوي الميثاق الدولي للتربية البدنية والنشاط البدني والرياضة على ديباجة و 12 مقالة. هذه هي القيم الأساسية التي دافع عنها الميثاق:

- المادة 1: ممارسة التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة حق أساسي للجميع.
- المادة 2: يمكن للتربية البدنية والنشاط البدني والرياضة أن تعود بمجموعة واسعة من الفوائد على الأفراد والمجتمعات والمجتمع ككل.
- المادة 3: يجب على جميع أصحاب المصلحة المشاركة في تكوين رؤية استراتيجية، وتحديد مواقف السياسة والأولويات.
- المادة 4: يجب أن تكون برامج التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة مصدر إلهام للمشاركة مدى الحياة.
- المادة 5: يجب على جميع أصحاب المصلحة التأكد من أن أنشطتهم مستدامة اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا.
- المادة 6: البحث والأدلة والتقييم مكونات لا غنى عنها لتطوير التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة.
- المادة 7: يجب أن يقوم بتدريس وتوجيه وإدارة التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة أشخاص مؤهلون.
- المادة 8: الأماكن والمرافق والمعدات الملائمة والآمنة ضرورية للتربية البدنية الجيدة والنشاط البدني والرياضة.
- المادة 9: السلامة وإدارة المخاطر شرطان ضروريان لتوفير الجودة.
- المادة 10 - يجب أن تكون حماية وتعزيز النزاهة والقيم الأخلاقية للتربية البدنية والنشاط البدني والرياضة الشغل الشاغل للجميع.
- المادة 11: التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في تحقيق أهداف التنمية والسلام وما بعد الصراع وما بعد الكوارث
- المادة 12: التعاون الدولي شرط أساسي لتعزيز نطاق وتأثير التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة.

ويمكن تقديم هذه المواد كالتالي:

المادة 1 - ممارسة التربية البدنية والرياضية

حق أساسي للجميع :

1 - 1 لكل أنسان حق أساسي في ممارسة التربية البدنية والرياضة اللازمتين لنمو شخصيته بصورة كاملة ويجب أن تكون حرية تنمية القوى الجسمية والعقلية والاخلاقية عن طريق التربية والرياضة مكفولة في النظام التعليمي وفى غير ذلك من مظاهر الحياة الاجتماعية .

1 - 2 يجب أن تتاح لكل انسان الفرص الكاملة – طبقا لتقاليد الرياضة القومية – لممارسة التربية البدنية والرياضة وتنمية لياقته البدنية والوصول إلى المستوى الرياضي الذى تؤهله له مواهبه.

1 - 3 اتاحة فرص خاصة للشباب بما فيهم الأطفال الذين لم يبلغوا السن المدرسية وللشيوخ والمعوقين لتنمية شخصياتهم الى حد الكمال عن طريق برامج التربية البدنية والرياضة الملائمة لاحتياجاتهم.

المادة 2 - التربية البدنية والرياضية تشكل عنصرا جوهرياً من عناصر التعليم مدى الحياة في النظام التعليمي الشامل.

2 - 1 يجب أن تنمى التربية البدنية والرياضة باعتبارها بعدا جوهرياً من أبعاد التربية والثقافية – القدرات وقوة الارادة وضبط النفس عند كل انسان بوصفه عضوا كاملا في المجتمع ويجب أن يكون استمرار النشاط الرياضي وممارسة الرياضة مكفولين طول الحياة عن طريق التعليم العام والديمقراطي مدى الحياة .

2 – 2 تسهم التربية البدنية والرياضية - على المستوى الفردي في صيانة وتحسين الصحة وتهيئ عملا صحيا لشغل وقت الفراغ - وتمكين الانسان من التغلب على عيوب الحياة العصرية وتسهم على مستوى المجتمع - في اثراء العلاقات الاجتماعية وتنمي روح العدالة اللازمة للحياة في المجتمع لا في مجال الرياضة فحسب .

- بجب في كل نظام تعليمي شامل آن يخصص للتربية البدنية والرياضة المكان اللازم وأن تولى الاهتمام الواجب ، تحقيقاً للتوازن وتعزيزا للصلات بين الأنشطة البدنية وغيرها من الأنشطة التربوية .

المادة 3 - يجب أن تلبي برامج التربية البدنية والرياضة المطالب الفردية والاجتماعية

- يجب في وضع برامج التربية البدنية والرياضة أن تكون ملائمة لمطالب من يمارسونها ومناسبة لخصائصهم الشخصية كما يجدب أن تكون مناسبة للأوضاع التنظيمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والأحوال المناخية في كل دولة . تعطى الاولوية لاحتياجات الطبقات المحرومة من المجتمع.

- يجب في العملية التعليمية بوجه عام أن تساعد برامج التربية البدنية والرياضة - بمقتضى محتواها وجداولها الزمنية - على خلق العادات وأنماط السلوك المؤدية الى التنمية الكاملة للإنسان.

- يجب أن تهدف المسابقات الرياضية – حتى ولو كانت ذات طابع مثير الى خدمة اغراض الرياضة التربوية طبقا للمثل الاعلى للألعاب الأولمبية التي تمثل هذه المسابقات صورة مصغرة منها. ويجب ألا تتأثر هذه المسابقات بالمصالح التجارية الهادفة الى الربح.

المادة 4 – يجب أن يشرف موظفون أكفاء على تعليم وتدريب وإدارة التربية البدنية والرياضية :

- يجب أن تتوافر المؤهلات المناسبة والتدريب الملائم في كل الموظفين الذين يضطلعون بالمسئولية الفنية عن التربية البدنية والرياضة ويجب اختيار العدد الكافي منهم بكل عناية كما يجب اعطاؤهم التدريب الاولى والاضافي حتى يتسنى لهم الوصول إلى المستويات المناسبة من التخصص.

- يمكن أن يسهم الموظفون المتطوعون الذين ينالون التدريب المناسب تحت إشراف الفنيين إسهاما لا يقدر بثمن التدريب التنمية الرياضية الشاملة كما يمكن أن يشجعوا الأهالي على ممارسة وتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية.

- يجب إقامة المنشآت المناسبة لتدريب الموظفين اللازمين للتربية البدنية والرياضة ويجب أن ينال الموظفون الذين تلقوا مثل هذا التدريب مركزا وظيفيا يتفق مع المهام التي يؤدونها.

المادة 5 – توفير الوسائل والمعدات الكافية أمر جوهري بالنسبة للتربية البدنية والرياضية

- يجب توفير الوسائل والمعدات المناسبة والكافية لتكثيف وتأمين المشاركة في برامج التربية والرياضة سواء داخل المدرسة أو خارجها.

- يجب على الحكومات والسلطات العامة والمدارس والهيئات الخاصة والمختصة على كل المستويات أن تتعاون وتخطط معا لكى تكفل الاستخدام الامثل للمنشآت والوسائل والمعدات الخاصة بالتربية البدنية والرياضة .

- من الأمور الجوهرية أن تتضمن خططا التنمية الريفية والحضرية توفير الاحتياجات الطويلة المدى في مجال المنشآت والوسائل والمعدات الخاصة بالتربية والرياضة مع مراعاة الارتفاع بالفرص التي تتيحها البيئة الطبيعية .

المادة 6 - البحث والتقييم من العناصر الضرورية للتربية البدنية والرياضة .

6 - 1 يجب أن يهدف البحث والتقييم الى النهوض بكافة أشكال الرياضة - وتحسين صحة المشتركين فيها سلامتهم وتحسين طرق التدريب والاجراءات التنظيمية والادارية وبذلك ينتفع النظام التعليمي بالأفكار الجديدة المؤدية إلى تحسين طرق التعليم ورفع المستويات الأداء .

6 - 2 يجب توجيه البحث العلمي بحيث لا يسمح باستخدام التربية البدنية والرياضة على نحو غير لائق ويجب عدم تجاهل الأثار الاجتماعية لبحث العلمي في هذا المجال .

المادة 7 – الإعلام والتوثيق يساعدان على النهوض بالتربية البدينة والرياضة.

7 - 1 من الأمور الضرورية جمع المعلومات والوثائق وتوفيرها ونشرها فيما يتعلق بالتربية البدنية والرياضة ـ ومن الضروري بوجه خاص نشر المعلومات عن نتائج الدراسات البحثية والتقييمية المتعلقة بالبرامج والتجارب والأنشطة الرياضية .

المادة 8 ـ يجب أن تمارس وسائل الإعلام تأثيرا ايجابيا في مجال التربية البدنية والرياضة. 8 - 1 دون المساس بحرية الإعلام يجب على كل فرد يعمل في وسائل الإعلام أن يكون

على وعي تام بمسؤولياته وأن يراعي الأهمية الاجتماعية والأهداف الإنسانية ، والقيم الأخلاقية للتربية البدنية والرياضة.

8 - 2 يجب أن تكون العلاقة بين العاملين في وسائل الاعلام والرياضة. بين في التربية البدنية والرياضة وثيقة العرى ومبنية على الثقة المتبادلة حتى يتسنى لهما ممارسة تأثير إيجابي في التربية البدنية والرياضة ، وتقديم المعلومات الموضوعية المبنية على أساس صحيح ، ويمكن أن يتضمن إعداد موظفي الاعلام بعض العناصر المتعلقة بالتربية البدنية والرياضة.

المادة 9 ـ للنظم القومية شأن كبير في التربية البدينة والرياضة :

9 - 1 من الأمور الجوهرية أن تعمل السلطات العامة في المستويات والهيئات المتخصصة غير الحكومية ، على تشجيع أنشطة التربية البدنية والرياضة التي تبدو قيمتها التربوية أوضح ما تكون ، ويتركز عملها في تنفيذ المشروعات واللوائح وتقديم المساعدة المادية واتخاذ كافة التدابير الاخرى لتشجيع الانشطة الرياضية وتنشيطها والاشراف على ها ويجب أن تعمل السلطات العامة أيضا على اتخاذ التدابير المالية اللازمة لتشجيع هذه الأنشطة.

9 - 2 يجب على كل المؤسسات المسئولة عن التربية البدنية والرياضة أن تضع خطة عمل ثابتة وشاملة ولامركزية في أطار التعليم مدى الحياة لحين تسمح بالاستمرارية

والتنسيق بين الأنشطة البدنية الإجبارية وغيرها من الانشطة الحرة والتلقائية .

المادة 10 - التعاون الدولي شرط أولي لتشجيع التربية البدنية والرياضة تشجيعا عالميا ومتوازيا :

10 - 1 يجب على الدول والمنظمات الإقليمية المشتركة بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية التي تمثل فيها البلدان المعنية بالأمر والتي تضطلع بالمسؤولية عن التربية البدنية والرياضة ، أن تعطي التربية البدنية والرياضة مكان الصدارة في التعاون الدولي الثنائي والمتعدد الأطراف .

10 - 2 يجب أن تكون دواعي التعاون الدولي منزهة عن الغرض حتى يتسنى تشجيع وتنشيط التنمية الداخلية في هذا المجال.

10 - 3 على جميع الشعوب ان تحافظ على السلام الدائم وان تتبادل الاحترام والصداقة عن طريق التعاون وتبادل المصالح في مجال التربية البدنية والرياضة ذات اللغة العالمية وبذلك يمكن تهيئة المناخ المناسب لحل المشكلات الدولية . وواضح أن التعاون الوثيق بين كافة الاجهزة القومية والدولية حكومية وغير حكومية والمبنى على احترام النوعي لكل منها يؤدي حتما إلى تشجيع تنمية التربية البدنية والرياضة في جميع أنحاء العالم.

الدرس رقم: 06

اهداف الممارسة الرياضية الترفيهية الترويحية

في النظام التنافسي

الرياضة للجميع :

- هو استخدام الرياضة والممارسة الرياضية لجميع فئات العمر المختلفة كوسيلة أساسية لتحسين الصحة العامة وسبل الحياة في العالم ورفع مستوى المعيشة لكل المواطنين من مختلف الأعمار في كل مكان بما في ذلك المتقدمون في السن مع الحرص على استخدام هذه السياسة بصفة دائمة في خدمة المجتمع ككل.

اهداف الرياضة للجميع

أولا: الرياضة للجميع تعتمد فلسفتها على أهمية ممارسة الرياضة بدنياً واجتماعياً للإنسان وجعل الممارسة الرياضية أسلوب حياة للإنسان عامة فقيراً أم غنياً لجميع سكان العالم وهى بالتالي فلسفة أو ايديولوجية عالمية ـ تعبر الحدود تتيح الفرصة لكل دول العالم للاشتراك في الاتحاد الدولي للرياضة للجميع ويتم رعايته من اللجنة الأولمبية الدولية وتأييد هيئة اليونسكو الدولية اعترافاً بأهمية ممارسة الرياضة لكل مراحل العمر المختلفة للإنسان عامة في جميع دول العالم.

الرياضة في ظل تحديات العولمة

حسب عكله سليمان 2016 "العولمة لها جانبين: إيجابي وسلبي، والرياضة هي جزء من الحياة ان لم تكن من أساسيات الحياة، فالتالي ستتأثر إيجابيا وسلبيا ، فالعولمة فرضت نفسها، سواء شئنا أم أبينا وعلينا ان نواجه هذا التيار الكاسح كما يطلقون عليه ، وان نستفيد منه أولاً، لأنه تأثيراته الإيجابية لا يمكن أن نغفلها ، وخاصة بما هو متاح من معلومات ومن نظريات ومن تطورات تحدث في مجال تكنولوجيا الرياضة وعلوم الرياضة بشكل عام ، لكي نطور من أنفسنا , وعلينا الاقتناع بأن العولمة تجديد لفكرة قديمة في قالب جديد ؟ يعني

ألم تكن الرياضة سباقة للعولمة من خلال الدورات الأولمبية من خلال الاتحادات الرياضية العالمية وبطولاتها ، من خلال تطبيق قوانين الألعاب في الاتحادات الدولية في كل أنحاء العالم بدون اختلاف بالطبع فهي إعادة بعث للأنظمة القديمة الموجودة ، سواء كان الكلام على المستوى الاقتصادي أو المستوى السياسي أو المستوى الرياضي، بمعنى لو نظرنا الى بداية العولمة الرياضية الحديثة لوجدناها بدأت من الدعوة اللي توجه بها البارون (بيير دي كوبرتان) لإعادة الأولمبياد القديمة، من خلال الدورة الأولمبية الأولى التي التي أقيمت في أثينا سنة 1896 واشترك فيها 13 دولة، ولو عملنا مقارنة بسيطة جداً ما بين هذه الدورة والدورة الأخيرة اللي أقيمت في ريو بالبرازيل 2016 ، لوجدنا ان حجم الدول المشاركة في ريو 205 دولة ، ومعنى ذلك إن هذا العدد يمكن ان يفوق عدد أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة.: اذن الرياضة تقدم نموذج متميز ومثالي للعولمة ، ومن الممكن جداً لهذا النموذج أن يفيد في جميع المجالات الأخرى مثل المجالات الاقتصادية والمجالات السياسية في أن تأخذ من هذا النموذج عبرة ودروس، أن توجه العولمة نحو الاتجاه العالمي الحقيقي والسليم، لا يتعارض إطلاقاً مع المصالح القومية للدول ، ولا يعتمد على طمس الهوية القومية لأي دولة ، ولكن يقدم خدمات متميزة لجميع دول العالم ، بشكل يسمح للدول الفقيرة والدول المتوسطة والدول الغنية أن تمارس عولمة حقيقية تستفيد منها الدول بعضها من بعض , ومما لاشك فيه ان التفجير المعرفي الشديد ، ووسائل الاتصال والتواصل الحديثة من أقمار صناعية وإنترنت وحاسبات آلية جعلت العالم -كما يقال- كما لو كان قرية صغيرة: إذاً هذا النمو الضخم للاقتصاد ووسائل الاتصال بتقنياتها المختلفة ربما كان هو الداعي لإعادة تشكيل العولمة بما يتماشى مع هذه الأنظمة .

لقد بدأت العولمة الرياضية الحقيقية في الميثاق الأوليمبي ، الذي بدأ سنة 1894م، ثم طبق في أول دورة أولمبية سنة 1896م، تبع هذا مجموعة من الاتفاقيات يطلق عليها

في المجال الرياضي القوانين والقواعد الدولية، هذا القوانين تحكم الرياضيين في العالم كاملا ولدينا الان (35) قانون للألعاب الأولمبية ولا يمكن لأي دولة أن تغير في هذه القواعد والقوانين.

ولدينا أيضاً ميثاق أولمبي تسير عليه الان (205) دولة في الدورات الأولمبية ,ومن الجدير ذكره في هذا المجال ان العولمة الرياضية ليست كالمجالات الاخرى فالتفوق الرياضي لا ينحصر بدول بعينها وكلنا يتذكر نموذج المانيا الشرقية كيف كانت تتفوق على دول عديدة ومنها امريكا وروسيا والصين في عدد كبير من الالعاب الرياضية وعليه فان الشعار القائم في الرياضة هو "الأقوى والأسرع والأعلى". وبهذا فان العولمة الرياضية تختلف عن العولمة في المجالات الأخرى , أذن العولمة هي أمر واقع، ويجب علينا ان ننتقل بسرعة من مرحلة تقويم العولمة إلى مرحلة كيف نتعامل مع العولمة. وأنا أعتقد أن تكون الاستفادة من النظام العالمي الجديد مع المحافظة على الثقافات القومية والهوية القومية للدول، وخاصة ان نظام العولمة يسمح بالاستفادة ودون أن يكون هناك مساس بالهوية القومية للدول , إنها معادلة صعبة ولكنها متوفرة بشكل جيد جداً في مجال الرياضة، فالعالم كله يتنافس تحت قوانين واحدة ، وتشريعات واحدة، ومبادئ واحدة أياً كان مسمياتها، ويجتمع كله في مكان كما هو الحال في الدورات الأولمبية، كل العالم يجتمع في القرية الأولمبية ، دون أن تكون هناك أي تفرقة، على اللون، ولا على الجنس، ولا على العقيدة، ولا على الغنى وهذا الشيء مهم جداً، ورئيا بأم اعيننا ان هناك دول صغيرة في المساحة والسكان تحرز الميداليات وتتفوق على دول كبرى ومملكة البحرين افضل الامثلة على ذلك اذ عرف سلامها الجمهوري مرتين في الاولمبياد الاخير .

والعولمة الرياضية اصبحت من أكبر مصادر التمويل العالمي ، اذ أصبح بالإمكان الاستفادة المادية غير المحدودة، سواء كان من تصنيع الأدوات والأجهزة ، فكل اتحاد دولي لديه قائمة بالأدوات والاجهزة التي يطلب تصنيعها ، وعلى الشركات ان تقدم

منتجاتها الرياضة في هذا المجال فالأسواق مفتوحة لجميع الشرائح من الناس خصوصاً بعد ما أثبتت الأبحاث العلمية الحديثة إن لا عرقية في الرياضة بمعنى إن لا انتماء عرقي معين لتفوق أو تميز رياضي معين، ان المواصفات QUALETY عالية جداً هي التي تسمح بالحصول على ما يسمى بالاعتماد في الصناعة الرياضة اما الاعتماد النهائي في الرياضة فهو حصول البطل الرياضي على ميدالية في دورات عالمية، ، فلو اتجهنا إلى الجودة مباشرة وجوّدنا من الأداء الرياضي بكل مفرداته، من ناحية القوانين والتشريعات، من ناحية المنشآت الرياضية، من ناحية اللاعب الرياضي، من كل ما يحيط بالعملية الرياضية، وجوّدنا جودة عالية جداً سنصل إلى درجة الاعتماد وهي الحصول على الميداليات الأولمبية والعالمية. هذا هو المنظور الاقتصادي الموجود في الرياضة .

تعتبر النشاطات البدنية بصفة عامة والأنشطة الرياضية الترويحية خصوصا سلوكيات اجتماعية مهمة في الحياة اليومية للأفراد فهي جزء مكمل للثقافة والتربية حيث تلعب دورا كبيرا في إعداد الفرد وذلك بتزويده بمهارات واسعة وخبرات كبيرة تسمح له بالتكيف مع مجتمعه وتحتل ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في المجتمعات المعاصرة مكانة خاصة فتعتبر الممارسة الرياضية بالنسبة لكل فئات المجتمع على اختلاف أجناسهم ومستوياتهم وأعمارهم ذات أهمية بالغة في تطوير وتنمية الشخصية والترفيه عن النفس وتقوية العضلات وتحسين العالقات الاجتماعية مع الآخرين وتعمل على التخفيف من حدة التوترات والفعالة التي تواجه الموظف في عمله بصفة عامة والشرطي أثناء تأديته لمهامه بصفة خاصة البدنية الترويحية لها دور في تحسين السلوك و التفاعل الاجتماعية وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الترويح وأنواعه وأهميته وأبرز نظرياته والعوامل المؤثرة فيه .إذن فممارسة النشاطات

-مفهوم الترويح: إن مصطلح الترويح بلفظها العربي لم تستخدم إلا قليلا، في الكتابات

الاجتماعية العربية بل استخدمت في مكانها ألفاظا أخرى مثل الفراغ، اللهو واللعب، وهي في اللغة العربية مشتقة من فعل "راح" ومعناها السرور والفرح.

ويشير دي جرازيا Geazzia De إلى التر ويح بأنه النشاط الذي يسهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل ويوفر له سبل استعادة حيويته.

بينما يرى كرواس Kraus أن الترويح هو تلك االوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ، والتي يتم اختيارها وفقا إلرادة الفرد وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته 2واكتساب العديد من القيم الشخصية واالجتماعية .أما بول فولكي Foulquie.Pيرى أن الترويح هو زمن نكون في غضونه غير مجبرين على 3عمل مهني محدد، ويستطيع كل واحد منا أن يقضيه كما يشاء أو كما يرغب

ومن أهم التعاريف المستخدمة كثيرا في الدراسات المختلفة تعرف بيتلر" Pettler" أن الترويح يعد نوعا من أوجه النشاطات التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختاره الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتسابه للعديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي:)

النشاط البدني الرياضي الترويحي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس قفي أوقات الفارغ والخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يمثل وسيلة من وسال شغل أوقات الفراغ ولهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الرياضي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب وخاصة المتطورة منها، وهو نشاط بدني رياضي مبني على مبدأ المتعة والمتضمن فلسفة الحياة وهي فلسفة Héros في فرنسا، الغرب حيث يرى أن هناك نوعين من النشاط: النشاط الرياضي الترفيهي الفدرالي التابع للرأسمالية أما الثاني فهو النشاط البدني الرياضي الترفيهي التابع للمتعة

واللذة وتحقيق السعادة والسرور أي الغبطة بأقصى 1درجاته

-أغراض النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي)

ان احتياج الفرد للترويح يجعله يبحث يوما بعد يوم عن الحياة الغنية بالمعاني والبهجة والسعادة، حياة تتسم بالاتزان بين العمل والترويح ولذلك فان فلسفة الترويح كأحد مظاهر الحياة اليومية من تعبير طبيعي تلقائي لبعض اهتمامات واحتياجات الفرد تتغير، بل تتعدل من خلال الممارسة، ويمكن أن تلخص أغراض الترويح تبعا للاهتمامات والرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية وتتمثل في:

غرض حركي :إن الدافع للحركة والنشاط يعتبر دافعا أساسيا لجميع الأفراد ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي .

غرض الاتصال بالآخرين :تعتبر سمة محاولة الاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو المنطوقة هي سمة يتميز بها كل البشر، فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار .

غرض تعلمي :عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة إلى التعرف على كل ما هو في دائرة اهتمام الفرد، 1وعادة ما يبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد للفرد معرفة ما يجهله .

غرض ابتكاري فني :تنعكس الرغبة في الابتكار والإبداع الفني على الأحاسيس والعواطف والانفعالات، وكذلك تعتمد الرغبة الابتكار الجمال تبعا لمن يتذوقه الفرد، وما يعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة .

غرض اجتماعي :إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من أقوى الرغبات الإنسانية، فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهناك جزء ليس بالقليل من النشاط البدني المنظم أو الغير المنظم يعتمد أساسا على تحقيق الحاجة إلى الانتماء.

خصائص النشاط البدني الرياضي الترويحي)الترفيهي)

الهادفية: بمعنى أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يعد نشاطا هادفا وبناء، إذ يسهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية والمعرفة لدى الفرد الممارس للنشاط ومن ثم فان الترويح يسهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد

الدافعية: بمعنى أن الإقبال والارتباط بنشاطه ويتم وفقا لرغبة الفرد ويدافع عن ذاته للمشاركة في نشاطه ومن ثم تكون المشاركة في نشاطه ومن ثم تكون المشاركة إرادية .

الاختيارية: بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من النشاطات الترويحية الأخرى للمشاركة فيه، وذلك يسمع بان يقوم الفرد باختيار مناشط الترويح الرياضي أو الترويح الخلوي أو الترويح الاجتماعي أو الترويح الثقافي أو الترويح الفني أو الترويح التجاري أو الترويح العلاجي، كما يسمح باختيار احد أنواع تلك النشاطات المختلفة .

يتم في وقت الفراغ: وذلك يعني أن النشاط البدني الترفيهي أهم النشاطات التربوية والاجتماعية الاستثمار أوقات الفراغ التي يكون الفرد خلالها متحررا من ارتباط العمل أو من أية التزامات أو واجبات أخرى .

حالة سارة: وهذا يفيد أن النشاط البدني الترويحي يجلب السرور والسرح إلى نفوس المشاركين فيها وبطلك يكونوا في حالة سارة أثناء مشاركتهم فيه .

التوازن النفسي: وذلك يعني أن المشاركة في النشاط البدني الترويحي تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء والرضا النفسي وكذلك إشباع الميول وحاجات الفرد النفسية مما يحقق لها التوازن النفسي .

- يتسم بالمرونة .- التجديد.
- نشاط بناء.
- جاد وغرضه في ذاته.

ـ يمارسه كل الأجناس والألوان والأديان

.ـ متنوع وأشكاله متعددة .إن الإحساس بالسعادة يعتبر الدافع الرئيسي وراء ممارسة النشاط البدني الرياضي الترفيهي وليس المكسب المادي .

أنواع الترويح: لقد تعددت الأنشطة الترويحية فمنها الفكرية والعاطفية أو الفردية والجماعية أو المقيدة والعابرة ذلك ألن النشاط الإنساني المبدع يتحدد باستمرار.

على أي حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات، فقد قسمه أحد الباحثين إلى :نشاط ترويحي فعال :Actif Loisir ويدل على النشاطات الترويحي المبدعة كالرياضة والغناء والرسم...الخ .نشاط ترويحي غير فعال :Passif Loisir وهو نشاط غير فعال يقف صاحبه موقف المتفرج أو المستمع .كما قسمه البعض الآخر إلى تراويح فردية وتراويح جماعية فالتراويح الجماعية غالبا ما تقوم بها جماعة من الأفراد مجتمعين، والذين يرغبون في قضاء جانب حياتهم في عالقات اجتماعية عديدة وتكوين صداقات مع آخرين، في حين تعبر الترويح الفردية وهي الأكثر انتشارا عن رغبة الفرد في العزلة عن الظروف العامة للمجتمع، وانجاز ابداعات شخصية معبرة عن الذات الإنسانية.

أما "ربلتز" فإنه يقسم الأنشطة الترويحية إلى ما يلي:

أـــ الأنشطة الإيجابية: وهي تتمثل في الأنشطة التي يشر فيها الفرد ويمارسها بصورة ايجابية، مثل ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أو الرسم أو العزف على الآلات الموسيقية

.ب ــ الأنشطة الاستقلالية: ويقصد بها استقبال الفرد لنشاط خارجي عن طريق الحواس، كما هو الحال في القراءة أو مشاهدة التلفزيون أو مشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب

.ت ـــ الأنشطة السلبية: ويقصد بها أن الفرد يقوم بنشاط ال يبذل جهد مثل النوم أو الاسترخاء.

أما التقسيم الذي سنستخدمه هو تقسيم الأنشطة الترويحية طبقا أنواعها وأهدافها .

الترويح الثقافي: يشتمل الترويح الثقافي على أوجه متعددة من النشاط الذي يلعب دورا أساسيا في تنمية الشخصية الإنسانية وتفتحها، وضروي لمعرفة الفرد لوسطه، ويساهم في 1إدماج الإنسان في بيئته الاجتماعية نذكر منه .

:أ- القراءة: مثل قراءة القصص والروايات والمجلات، وغير ذلك من الوسائل المطبوعة.

ب ـ الكتابة: تعتبر الكتابة وسيلة هامة من وسائل التثقيف والتعبير ويمكن تشجيعها بالوسائل التالية:

- إصدار نشرة أو صحيفة مطبوعة للمؤسسة الترويحية وتشجيع اصدار صحف الحائط.

- محاولة توجيه الأعضاء نحو الكتابة في موضوعات يميلون إليها ولديهم القدرة على أدائها ومراسلة الأصدقاء داخل الوطن وخارجه.

ت ـ المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث.

الابتكار: مثل فن الخزف، النحت، الرسم، الزخرفة، الفخار، الأشغال اليدوية والحياكة... الخ .

الفنون التشكيلية والتمثيل بأنواعه المختلفة .

الترويح الاجتماعي: يضم هذا الصنف كل النشاطات التي تتضمن المعاملات والعالقات الاجتماعية، بعبارة أخرى النشاطات المشتركة بين مجموعة من الأفراد بهدف الراحة أو التسلية أو تحسين المعاملات الاجتماعية كالمشاركة في جمعيات ثقافية، الجلوس مع أفراد الأسرة، زيارة الأقارب والأصدقاء، الجلوس في المقهى أو النوادي... الخ كما يساهم الترويح الاجتماعي في ايجاد فرص التفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العالقات الروابط بينهم في جو يتميز بالمرح والسرور، والبعد عن

التشكيلات والرسميات .الأنشطة الترويحية الاجتماعية متعددة ومتنوعة وقسمها كورين كما يلي:

أ – الحفلات: مثل أعياد الميلاد، حفلات التخرج، حفلات الأزياء، الأعياد، حفلات التدشين، الأعياد الاجتماعية.

ب – الحفلات الترفيهية: الألعاب البهلوانية، سهرات المرح، سهرات الغناء والموسيقى.

ت – حفلات الآكل: الولائم، العزائم والمآدب، وحفلات الشاي .ث – متنوعات: كالبحث عن الكنز، ويؤخذ على هذا التقسيم بعض الأنشطة التي يمكن أن تدرج تحت أكثر من مجال مثل الألعاب الاجتماعية التي ال تحتاج إلى امكانيات كثيرة منها:

ألعاب اجتماعية حركية، سباقات التتابع، العاب غنائية اجتماعية

-الترويح الخلوي: يقصد به قضاء وقت الفراغ في الخلاء وبين أحضان الطبيعة ويعتبر من الأركان الهامة في الترويح، حيث يسهم في اشباع ميل الفرد للمغامرة والتغيير كساب الفرد الاعتماد على النفس والعمل مع والبحث عن المعرفة والتمتع بجمال الطبيعة و الجماعة. ويمكن تقسم الأنشطة الخلوية إلى:

-النزهات والرحلات: ويقصد بها الذهاب إلى مكان خلوي، كالحدائق والمتنزهات العامة للاستمتاع بالطبيعة أو ممارسة بعض الأنشطة الترويحية الأخرى

-التجوال والترحال (السياحة الترويحية): ويقصد بالتجوال خروج الأفراد أو الجماعات في رحلات قصيرة لمناطق طبيعية معينة مثل المناطق الأثرية أو الريفية أو الغابات، ويكون يوم واحد في الغالب ويتطلب القدرة على المشي لساعات طويلة .ويعتبر التجوال رياضة خلوية ال تتطلب تكاليف باهظة، وقد تمارس فرديا أو جماعيا.

-الصيد: يعتبر الصيد من النشاط الترويحي الخلوي مثل صيد الأسماك والطيور، وهو مجال من مجالات الترويحية الهامة في بلدنا لما تتميز به من مسطحات مائية كثيرة، بالإضافة الى الأهمية الترويحية للصيد، فإنه مورد للأطعمة التي تتميز بقيمتها الغذائية العالية.

المعسكرات: تعتبر وليدة الأنظمة العسكرية، التي كانت تحتم إقامة المعسكرات للجنود سواء للتدريب أو الاستعداد للحرب، وبمرور الوقت انتشرت فكرة المعسكرات على مختلف ألوانها في مجتمعاتنا مثل معسكر الكشافة، معسكرات الهيئات والمؤسسات والشركات والمصانع 5-5- .الترويح الرياضي: يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في البرامج الترويحية لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشامة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية .إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية و الاجتماعية بالإضافة الى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي إلى :

الألعاب الصغيرة الترويحية: هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب كالجري، وألعبا الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها ممارستها.

ب- الألعاب الرياضية الكبيرة: وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام .ت- الرياضية المائية: وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة، كرة الماء، أو التجديف، والز وار ق، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا .

الترويح العلاجي: الواسع للخدمات، التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط

ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية ال ينكرها الأطباء .فالترويح من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية على التخلص من الانقباضات النفسية، وبالتالي استعادة ثقته بنفسه وتقبل الآخرين له، ويجعله أكثر سعادة وتعاونا، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء .كالسباحة العلاجية التي تستعمل في عالج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل، وأصبح الترويح العلاجي معترف به في معظم المستشفيات وخاصة في الدول المتقدمة .

الترويح التجاري: الترويح التجاري هو مجموعة الأنشطة الترويحية التي يتمتع بها الفرد نظير مقابل مادي ويرى البعض أن الترويح التجاري يدخل في نطاقه السينما المسرح

والإذاعة والتلفزيون والصحف والجرائد، وغيرها من المؤسسات الترويحية التجارية الأخرى، وهو يعتبر تجارة رابحة لأصحاب رأس المال في المجتمعات الاشتراكية تعتبر العديد من المؤسسات الترويحية التجارية السابق ذكرها، مؤسسة لخدمة ورعاية جميع أفراد الشعب للمساعدة في تنميتهم تنمية شاملة، وهي ملك للدولة وتستغلها لصالح الشعب وليس لصالح 1رأس المال.

أهمية الترويح: قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام ،1878 بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا وسياسيا

الأهمية البيولوجية: إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتك ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في

الاحتفاظ بسالمة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص ألسباب عضوية واجتماعية و فعلية فإن الأهمية البيولوجية للترويح للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة .يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وثقل سمنته دون تغيرات تذكر على وزنه.

الأهمية الاجتماعية: إن مجال الترويح يمكن أن تشجع على تنمية العالقة الاجتماعية من الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق أو (الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مقهى أو في ناي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العالقات الجيدة بين الأفراد.

ويجعلها أكثر أخوية وتماسكا، ويبدو هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

وقد استعرض كوكلي coakly الجوانب والقيم الاجتماعية للترويح فيما يلي: الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين بغض النظر عن الأخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء الاجتماعي والتكيف الاجتماعي

-الأهمية النفسية: بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفال ال يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك

الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خالف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرس التحليل النفسي "سيجمون 1فرويد" وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضية والترويح أنها تؤكد مبدأين هامين:

1- السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خالل اللعب.

2- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشترك الآخر.

أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس:

اللمس، الشم، التذوق، النظر، السمع، في التنمية البشرية.

وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرة في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع، إذا وافقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطيخ، فهناك احتمال لتقوية ما يسمى التذوق والشم، لذلك فإن الخيرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية .أما نظرية ما سلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن والسالمة، ثباتها، والمقصود بإثبات ا شباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وا وا لذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء، ومما ال شك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجال هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلالها .

الأهمية الاقتصادية: ال شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا ال يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية ن الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية اكتساب القيم: إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح ساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثال تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن

هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيم السياسية.

الأهمية العلاجية: يرى بعض المختصين في الصحة العقلية أن الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح:)تلفزيون، رياضة، سياحة(شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل

هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق و الإبداع.

وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى البيئة الخضراء والهواء الطلق، والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية .

نظريات الترويح: من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الترويح بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة به في الحياة الاجتماعية المعقدة، إلا أنه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة خاصة تلك التي قدمها سيجمون فرويد Freud SegMundوجان بياجيه Gean Piaget وكارول جروس Gros Karl هذه التعاريف نابعة من نظريات مختلفة نذكر منها :

- حزام محمد القزويني، كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على مقاتلة الأعداء كمظهر للنخوة .وهنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العالقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة.

أما في المجتمعات الصناعية يقول ميللز" Mills.R" يعوض الترويح للفرد ما لم

يستطع تحقيقه في مجال عمله فهو مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما أنه يشجع على ممارسة الهوايات المختلف الرياضية، الفنية أو العملية ويجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية وتنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضمن نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي 7-3 .نظرية العادة والتخليص: يرى ستانلي هول Hool Stanley" "الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه عادة لما النظرية هو تخليص وا مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال من جيل إلى آخر منذ أقدم العصور .من خلال هذه النظرية يكون ستانلي هول قد اعترض لرأي كارول جروس ويبرر ذلك بأن الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، إذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان.

نظرية الترويح: يؤكد "جتسيمونس" القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة الاستعادة حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة .والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيت أو الحديقة أو في المساحات الخضراء او على الشاطئ... الخ

كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العالم النفسي، لهذا نجد السفر والرحلات واللعاب الرياضية خير عالج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة.

نظرية الاستجمام: تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن

أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق وممل، لكثرة استخدام العضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل استجمام واللعب لتحقيق ذلك .هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل :الصيد والسباحة والمعسكرات ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجمام يساعدانه على الاستمرار في عمله بروح طيبة ..

نظرية الغريزة: تفيد هذه النظرية بأن البشر غريزيا يميلون نحو النشاط في أمور عديدة، فالطفل يتنفس ويضحك ويزحف وتنصب قامته ويقف ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعة خلال مراحل نموه.

فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شأنه شأن القطة التي تندفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي، وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان، وظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل نموه ..

العوامل المؤثرة في الترويح: ثمة عوامل اجتماعية واقتصادية مؤثرة في الترويح، فهو نتاج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الاجتماعية، وتكفي الملاحظة العملية للحياة اليومية من أن تكشف عن متغيراته السيسيولوجيا والنفسية والبيولوجية والاقتصادية.

وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوربية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الترويح إال أن كل من حجم الوقت والترويح ونشاطاته يتأثر بالعديد 1من المتغيرات أهمها :.

الوسط الاجتماعي: إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب، وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى .يرى "دومازودين" أن كثيرا من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما إلا قليلا، الان عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما .وقد جاء في استقصاء جزائري، أن شباب المدينة أكثر ممارسة

للأنشطة الرياضية من شباب الأرياف، وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس، ومن أسباب ذلك أن تقاليد الريف ال تشجع على هذا النشاط وخاصة عند الفتيات .وتختلف أشكال اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها، بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة، فقد بين لوسن" Lushen" في دراسته للنشاط الرياضي وعلاقته بالنظام وعلاقته بالنظام الديني، في دراسة على عينة بلغت 1880 شخصا في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، على أن النشاط التر ويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموما.

- المستوى الاقتصادي: تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمل لإشباع حاجاتهم في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه.

يبدو من خلال كثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار أو الإطارات السامية .كما الحظ "سوتش" أن هناك بعض الأنواع من الترويح ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويح، كالخروج إلى المطاعم ومصروفات العطل السياحية، أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية .وجاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى السينما وذلك لتفادي مصاريف ال طائل منها في نظر العمال .والذي يمكن استنتاجه من خلال ما سبق أن اختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أو أسلوب نشاطه الترويحي ونمطه يتأثر بمستوى مداخيل الأفراد وقدراتهم المادية لذلك .

الســـن: تشير الدراسات العلمية إلى أن ألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب الكبار وأن الطفل كلما نمى وكبر في السن قل نشاطه في اللعب .يشير سول نيجر " Sullenger" إلى أن الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكال اخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل، وذلك كالقيام بمشاهدة

التلفزيون والاستماع للموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضي .في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب اذواقهم ففي دراسة بفرنسا "1967" وجد أن 3مزاولة الرياضية تقل تدريجيا مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر 60 عاما.

الجنس: تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي يمارسها البنات، فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى واللعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما البنون اللعب باللعب المتحركة وباللعب الآلية وألعاب المطاردة .ولقد أوضحت در اسات "هونزيك" Honzik" أن البنين يميلون إلى اللعب العنيف أكبر من البنات وأن الفروق بين الجنسين تبدو واضحة فيما يرتبط بالقراءة والاستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة التلفزيون .كما أوضحت دراسة إليزابيث تشايلد " Child.E"أن البنات والبنين في مرحلة الطفولة من سن 3-12سنة يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية والتخيلية، إلا أن ترتيب تلك النشاطات 1لدى البنين تختلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير ..

درجة التعلم: لقد أكدت كثير من الدراسات أن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسلياتهم وهواياتهم، منها ما جاء بها "دوما زودي" إذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويحه، خاصة إنسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في المجال الترويحي أثناء حياته الدراسية، مما قد يربي أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة .كما أوضحت دراسة بلجيكية أن اختيار الأفراد أنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب الجامعيين يفضلون الموسيقى والحصص المستوى التعليمي - ابتدائي، ثانوي، جامعي.

و العلمية والأدبية بينما ذوي المستوى الابتدائي أكثر ولعا بالمنوعات الغنائية والألعاب المختلفة .والذي يمكن استنتاجه من خلال نتائج الدراسات أن هناك اختلاف واضح في كيفيات قضاء الوقت الحر وممارسة التراويح بحسب مستوى تعليم الأفراد .

الدرس رقم: 07

اهداف الممارسة الرياضية التنافسية

في النظام التنافسي

يرمي النشاط الرياضي إلى تحقيق العديد من الأهداف النبيلة تتمثل في:

الإسهام الإيجابي في بناء الشخصية المتوازنة للطلاب بعيداً عن الأفكار الهدامة من خلال إتاحة الظروف المواتية لاكتشاف وتطوير مواهبهم، وتدريبهم على العمل الهادف وتحمل المسئولية وتنمية قيمة البذل والعطاء.

إيجاد بيئة جامعية مثالية لاكتشاف المواهب وإبرازها على الصعيد الداخلي والخارجي، للمساعدة في بناء جيل رياضي جامعي يتحلى بالخلق القويم والسلوك المستقيم، وصقل طاقات ومواهب الطلاب وتوظيف هده الطاقات فيما هو نافع ومثمر، فضلاً عن إكسابهم مهارات إضافية تساعدهم في حياتهم العملية والعلمية إضافة إلى إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من الطلاب لممارسة النشاط الرياضي لتحقيق وإشباع ميولهم في ممارسة هذه الأنشطة المفيدة، التي ترمي للترويح الهادف عن الطلاب والاستفادة المثلى من أوقات الفراغ بما يؤدي إلى حسن استغلالها، تقوية الصلات الحميدة بين الطلاب، وتعزيز روح العمل الجماعي، وتنمية العمل بروح الفريق، واكتساب الأخلاق الرياضية العالية، مما يعزز ثقافة الحوار والتسامح واحترام الآخرين، إضافة إلى إذكاء المنافسة الشريفة مما يكون له أكبر الأثر في تقوية العلاقات الاجتماعية، توثيق الروابط مع كليات الجامعة والجامعات المختلفة داخل المجتمع المصري، كذلك بين الجامعة وبين الأندية والمؤسسات والهيئات الرياضية والاجتماعية المختلفة والاستفادة من الإمكانيات الهائلة للجامعات المصرية وبصفة خاصة جامعة جنوب الوادي التي تزخر بالعديد من الملاعب المجهزة على أعلى مستوى في جميع الألعاب والأنشطة الرياضية، الإسهام في تعريف المجتمع بدور الجامعات ودورها البارز في خدمة المجتمع في هذا المجال الهام.

أما محاور وآليات النشاط الرياضي الجامعي فيمكن تحقيقها من خلال الممارسة الرياضية الحرة التي تناسب رغبة وميول الطلاب بتنظيم البطولات والدورات الرياضية والمعسكرات الكشفية من أجل رفع المستوى الفني والمهاري لفرق الجامعة الرياضية المختلفة عن طريق

تنظيم المباريات والمسابقات الرياضية المتنوعة وفق برنامج منافسات يشمل أغلب الألعاب وفقاً للإمكانيات المتاحة، دوري الألعاب الجماعية (كرة القدم – كرة السلة- كرة الطائرة – كرة اليد...)، كذلك تنظيم بطولات في الألعاب الفردية (ألعاب القوى- السباحة- الملاكمة - المصارعة - رفع الأثقال....)، إقامة برنامج تثقيفي وتعليمي يوضح بعض قوانين وقواعد ومهارات الألعاب الرياضية.

*أهداف النشاط الرياضي:

-1غرس وترسيخ المفاهيم الصحيحة للنشاط الرياضي.

-2نشر الوعي والثقافة الرياضية المفيدة بين الطلاب.

-3العناية والاهتمام بالطلاب الموهوبين، والعمل على الارتقاء بمستوياتهم الفنية والمهارية.

-4المساهمة في التخلص من التوتر النفسي، وتفريغ الانفعالات، والاستفادة من الطاقة الزائدة.

-5رفع مستوى الكفاءة البدنية، والقدرات الحركية والمهارية للطلاب استثمار وقت الفراغ بمزاولة بعض الأنشطة الرياضية المختارة

-6إشباع ميول الطلاب عن طريق ممارسه الأنشطة الرياضية وملء أوقات الفراغ بطريقة ايجابية.

-7توطيد العلاقات الطيبة بين الطلاب والموظفين وأعضاء الهيئة التدريسية بإشراكهم في أنشطه رياضية موحدة.

-8تنمية روح القيادة والتبعية لدى الطلبة من خلال الاشتراك بمختلف الأنشطة الرياضية.

-9توثيق علاقات الصداقة بين مختلف الكليات بإقامة مسابقات وبطولات رياضية مختلفة.

*فعاليات النشاط الرياضي:

تتنوع أنشطة النادي الرياضي ما بين أنشطة رياضية وبدنية وتثقيفية وترفيهية

الأنشطة الرياضية (جماعية –فردية(كرة القدم – الكرة الطائرة – كرة السلة – تنس الطاولة – ألعاب القوي – الدراجات – كرة السرعة.

البرامج الرياضية:

برامج لإكساب وتنمية عناصر اللياقة البدنية العامة

برامج لتنمية العناصر البدنية الخاصة

تعليم المهارات الأساسية لمختلف الأنشطة الرياضية.

برامج تدريبية لاستخدام أجهزة رياضية حديثة لرفع مستوى الكفاءة البدنية.

برامج لإنقاص الوزن وفقاً لأسس علمية تشتمل على برامج غذائية وتدريبات بدنية.

الأنشطة التثقيفية، تشتمل على دورات في مجالات متعددة مثل

الرياضة والصحة.

الرياضة والتغذية.

الإسعافات الأولية والإصابات.

الرياضة والصحة النفسية.

ـ مفهوم المنافسة الرياضية:

تعتبر المنافسة الرياضية من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي، سواء المنافسة مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية، أو في مواجهة

منافس وجها لوجه، أو المنافسة في مواجهة منافسين آخرين، وغير ذلك من أنواع المنافسة الرياضية.

يعتمد الباحثون في تعريف المنافسة بشكل عام على وصف عملياتها فهناك العديد من المفاهيم التي قدّمها هؤلاء الباحثين كتعريف للمنافسة ومن بين تلك المفاهيم التعريف الذي قدّمه "مورتون دويش"عام 1969 والذي أشار إلى أن المنافسة بصفة عامة هي "موقف تتوزع فيه المكافآت بصورة غير متساوية بين المشتركين أو المتنافسين وهذا يعني أن مكافأة الفائز في المنافسة تختلف عن مكافأة غير الفائز أو المنهزم".

وهذا التعريف الذي قدمه "دويتش" كان أساسا للمقارنة بين عمليتي المنافسة والتعاون على أساس أن التعاون على التنافس يقصد به أن المشاركين يقتسمون المكافآت بصورة متساوية أو طبقا لإسهامات كل فرد وليس كما هو الحال في المنافسة.

ـأنواع المنافسات الرياضية:

هناك أنواع مختلفة للمنافسة الرياضية فهناك التمهيدية والمنافسات الرئيسية(الرسمية).

المنافسة التمهيدية:

ويعتبر هذا النوع من المنافسات نوعا تجريبيا يستخدمه المدرّب لتعويد الرياضي على الشكل المبدئي للمنافسات، ويعتبر وسيلة من وسائل الإعداد المتكامل.

ـالمنافسة الإختيارية:

وتستخدم المنافسة الإختبارية لغرض إختبار مستوى إعداد الرياضي ودراسة تأثير مراحل التدريب المختلفة على الحالة التدريبية، والتعرف على نقاط الضعف والقوة، ودراسة تركيب النشاط التنافسي، وبناءا على تحليل نتائج هذه المنافسة يتم التخطيط للبرنامج التدريبي للمرحلة المقبلة.

-المنافسة التجريبية:

يتم خلال هذه المنافسة التركيز على نموذج المنافسة الرئيسية التي يشارك فيها الرياضي، وبصفة خاصة على الدور المطلوب منه خلال هذه المنافسة، وفي هذه الحالة يجب توفر كافة الظروف المشابهة للظروف الرئيسية بأقصى درجة ممكنة.

-منافسات الإنتقاء:

يتم بناءا على هذه المنافسة إنتقاء الرياضيين وتشكيل الفريق في المنافسات الرسمية.

-المنافسة الرئيسية:

تعتبر الهدف الرئيسي من المشاركة في المنافسات الرسمية هو تحقيق أعلى مستوى ممكن ويتحقق هلك من خلال التعبئة القصوى لكافة إمكانيات الرياضة البدنية والمهارية والخططية والنفسية.

- أهمية المنافسة الرياضية:

لم تكن الرياضة على هذا الشكل بل عايشت طبيعة الحضارات المختلفة، وإذا كان النشاط الرياضي في البداية شعائري فهو منذ القدم بأهداف خاصة لكل حضارة، رياضات السرعة عند الشعوب القديمة، الرياضات القتالية عند السبارتياط Spartiates،رياضة القوة عند المصريين، الرياضات التربوية عند اليونانيين، الديسبوت Despot عند الفرنسيين أو الرياضات الاستعراضية، سجلت وقتها وعبرت عن روح وتقاليد هذه الحضارات.

منذ القدم إلى يمنا هذا ومن المشرق إلى المغرب الحضارات خصصت دائما مكانة للنشاطات البدنية الموجهة نحو التجاوز واللعب إذا كانت الرياضة ظاهرة عامة في الزمان والمكان وإذا كانت هذه الظاهرة عرفت تجاوب دائم ،ذلك يؤكد على وجود متطلبات أساسية عند الإنسان.

يرى "مارتينز" الرياضة تعمل على إخراج أحسن ما نملك ، وكذلك أنه بدون منافسة ينعدم الإنتاج والابتكار.

ويرى أيضا أن المنافسة هي السعي وراء النجاح وتحقيق الأهداف المسطرة فالكثير من أفراد المجتمع الأمريكي يعملون على النجاح والفوز والتمكن من إلحاق الهزيمة بالغير والحصول على المكافأة أو تقسيمها.

من هنا فالفوز والنجاح عندهم هو إلحاق الهزيمة بالغير والحصول على المكافأة لهذا يلجأ أغلبية الرياضيين عندهم إلى الطرق غير القانونية من أجل الفوز .

للمنافسة دور كبير في التحضير حيث أن أغلبية الرياضيين يستعملون المنافسة كدافعية إيجابية للتحضير من أجل الإستمرار في تجديد المواهب وتطوير المهارات.

وكما أشار الخولي عام 1996 انطلاقا من أعمال "أولاند سلي" كثيرا ما يعمد الناس إلى إخفاء مشاعر التنافس وعدم إبرازها بوضوح في الحياة اليومية، لكن الرياضة لا تستهجي هذه المشاعر بل تبرزها وتضعها في إطارها الاجتماعي الصحيح، بل وتعمل على تهذيبها وضبطها بالقيم والمعايير الخلقية للرياضة كالروح الرياضية

ان الناس يشتركون في الرياضة، يتوقعون المنازلة أو المسابقة أو التباري، فهي كلها مضامين تندرج صمن مفهوم التنافس.

وهذا ما دعى "فاندروزاج" إلى التساؤل على مدى تنظيم الجماعة للمشاركة في الرياضة في سبيل غناء خصائصها الأولية.

ويبدو أن الإجابة الأسلم أن ما يحدث في هذا الصدد بغض النّظر عن النكهة إنما يتم باللاوعي في غالبه، أقصد تنتاب الجماعة بعض المشاعر كالرغبة في التفاعل عبر الرياضة،ولكن في غالب الأحيان ،فأنهم لا يعطون اعتبارا لنمط هذا التفاعل.

طرق تنمية الصفات النفسية للمنافسات الرياضية:

يتطلب العمل التدريبي الهادف إلى تحقيق النتيجة الرياضية، وعلى الرياضي التصميم على تحقيق الهدف والإص ارر والحزم والتمالك النفسي وغيرها، وتجري تنمية

الصفات النفسية بطريقتين:

- تنمية الصفات النفسية بصورة عفوية.
- تنمية الصفات النفسية بصورة واعية.

وفي بعض الحالات يتم تحسين وبناء الصفات النفسية عن طريق العمل التدريبي بصورة عفوية عندما لايهم الصفات النفسية بوجه خاص أثناء ّ المدرب في التفكير في تنمية تدريب الرياضيين ولكن ما ازل بعض المدربين يفضلون أثناء تنظيم التدريب عادة المزيد من الإهتمام والاعتناء لمسائل تطوير عناصر اللياقة البدنية وتحسين التكتيك لأداء الحركات الرياضية وتدريب وتطوير المعارف التكتيكية، ولا يأخذون في اعتبارهم كيف تتطور الصفات النفسية .لذلك فمن الممكن أن تتطور الصفات النفسية من خلال تطوير بعض عناصر اللياقة البدنية مثل تطوير الإ اردة من خلال تطوير بعض عناصر اللياقة البدنية من خلال تمرينات القوة وهكذا، وفي حالات أخرى تجرى تنمية الصفات النفسية بصورة واعية ويبدأ المدرب في مخطط عملية الإعداد النفسي في حالة التخطيط بين عملية الإعداد البدني والمهاري والتكتيكي وبشكل هادف .لذلك يجب أن تكون العملية التدريبية والتحضير النفسي وحدة متكاملة ويجب أن تكون 1تنمية الصفات النفسية مضمونا دائما للعملية التدريبية.

تحليل الأداء التنافسي للرياضي:

يعتبر الأداء التنافسي للرياضي هو محصلة جميع عمليات الإعداد البدني والمهاري والخططي والنفسي، لذا فإن تحليل الأداء التنافسي للرياضي ومدى فاعليته يعتبر من العمليات الهامة التي يمكن الاسترشاد بنتائجها في غضون عمليات التدريب الرياضي . فمن خلال ذلك التحليل يمكن التعر وى الرياضيّف على نقاط الّضعف والقوة في مست وكذا التخطيط السليم للأداء التنافسي النموذجي الذي يتلائم مع إمكانات وظروف الرياضي، ويعتبر تنفيذ ذلك من الناحية العملية من العمليات السهلة لأنشطة الحركة

الوحيدة المتكررة والقوة المميزة بالسرعة.

نظريات المنافسة:

- المنافسة كوسيلة للتدريب الفعال :

إن المنافسة الرياضية عموما موجهة إلى تحسن التدريب، فهي تعتبر إذن كوسيلة خاصة للتدريب وعن طريقها تطوير والحفاظ على النتائج الجيدة

المنافسة كشرط إيجابي:

على نهج "ألدرمان" المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور فهي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مسرفة وبذلك تتطور.

المنافسة كوسيلة للتطور :حالة الشخص في المنافسة تكون متعلقة مباشرة بما يحيط به، إذ سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفقائه ،مدربين، منافسين، ومتفرجين .المنافسة كوسيلة للتقييم :تعتبر المنافسة كوسيلة لتقييم المستوى وفعالية التدريب وبالتالي يمكن ملاحظة مختلف جوانب المنافسة مثل:

- تقييم مستوى اللياقة البدنية والقد رات النفسية في حالة المنافسة - .تقييم مدى الحفاظ على التقنيات المكتسبة خلال المنافسة .

-إيجاد حلول للمشاكل التقنية والتكتيكية أثناء اللعب .

- المقارنة بين مستوى النتائج المركبة ومستوى النتائج المحددة

الإعداد النفسي للمنافسة:

يعتبر الإعداد النفسي من الظواهر الأساسية في الحقل الرياضي وفي جميع الأشكال الرياضية، ويلعب هذا النوع من الإعداد دورا اكبر في زيادة الإنجاز أو نقصانه، ومن خلال التجربة والملاحظة توضح بشكل كبير أنه على الرغم من النقص في الإعداد البدني والتكتيكي عند اللاعب إلا أنه بين الحين والآخر يحقق انتصا ار كبيرا غير متوقع من قبل، و قد ارجع الباحثون هذا الإنتصار إلى العامل النفسي المتمثل بقوة إرادة الفريق أو اللاعب وتصميمه على مواصلة العمل للوصول إلى نتيجة طيبة .

ويفسر علماء النفس عدم قدرة اللاعبين على تحقيق الفوز والنصر والنجاح بعدم وجود الحافز أو الدافع لديهم، وبعض الأحيان تكون الحالة الانفعالية لديهم زائدة عن الحد المعقول، ولذا كان من الضروري تهيئة اللاعبين واعدادهم الإعداد النفسي الخصائص النفسية للمنافسة الرياضية :تتميز المنافسة الرياضية بمجموعة من الخصائص التي يمكننا ذكر البعض منها فيمايلي :المنافسة إختبار وتقييم لعمليات التدريب والإعداد :إن عملية التدريب الرياضي بمفردها لا تنطوي على أي معنى لوحدها، ولكنها تكتسب معناها من إرتباطاتها بإعداد اللاعب بدنيا ومهاريا خططيا ونفسيا لكي يحقق ما يمكن تحقيقه من رفع مستوى والتحضير الملائم للمنافسة، وفي ظل هذا المفهوم تكون المنافسة الرياضية ما هي إلا اختبار وتقييم لنتائج عمليات التدريب والإعداد الرياضي المتعدد الأوجه .مساهمة المنافسة الرياضية في الإرتقاء بمستوى الأجهزة الحيوية للاعب :إن إعداد اللاعب للمشاركة في المنافسة الرياضية يتطلب ضرورة الارتقاء بجميع الأجهزة الوظيفية للجسم(الجهاز العضلي، الجهاز الدوري، الجهاز العصبي، والجهاز التنفسي) وبالتالي الارتقاء بمستوى جميع الوظائف البدنية والحركية والعقلية والنفيسة، حتى يستطيع اللاعب استخدام هذه الوظائف المختلفة بأقصى قدر من الفاعلية لتحقيق أفضل ما يمكن من مستوى الإنجاز .محمد عادل:"خطاب التربية البدنية للخدمات

المنافسة الرياضية تثير الاهتمام والتشجيع:

ناد ار ما يكون في حياة الفرد أو الجماعة مايحظى بالكثير من الإهتمام والثناء والتشجيع والاعت ارف مثلما يحدث في مجال المنافسة الرياضية وخاصة على المستوى القومي والدولي والعالمي، وكثى ار ما يلاحظ اهتمام القيادات العليا في الدولة بالمنافسات الرياضية ونتائجها ويواظبون على حضورها ورعايتها وخاصة في حالات النجاح والفوز في هذه المنافسات الرياضية.

المنافسة الرياضية تحدث بحضور المشاهدين:

تتميز المنافسات الرياضية بحدوثها في حضور جماهير المشاهدين الأمر الذي قد لا يحدث في كثير من فروع الأنشطة الإنسانية الأخرى بالإضافة إلى العدد الهائل من المشاهدين الذين يحضرون المنافسات الرياضية في بعض الأنشطة الرياضية ذات الشعبية الجارفة ككرة القدم مثلا والذي قد يقدر بم يقارب من مئة ألف مشاهد، ،يختلف تأثير المشاهدين على اللاعبين إيجابا أو سلبا طبقا للعديد من العوامل .تجرى المنافسة طبقا لقوانين ولوائح وأنظمة معترفة بها :تجرى المنافسات الرياضية طبقا للقوانين واللوائح والأنظمة المعترف بها والتي تحدد الأسس والقواعد المختلفة للجوانب الفنية والتنظيمية لأي نشاط، وبذلك تجبر اللاعبين والفرق الرياضية على احت ارمها والعمل بمقتضاها ومن ناحية أخرى تضمن المقارنة العادلة والتنافس الشريف المتكافئ بين المستويات بعضها بالبعض الأخر .المنافسة نوع هام من العمل التربوي :ينبغي أن لا ننظر إلى المنافسة الرياضية على أنها نوع من أنواع الاختبار والتقييم لعمليات التدريب الرياضي والإعداد الرياضي المتكامل فحسب، ولكنها أيضا نوع هام من العمل التربوي الذي يحاول فيه المدرب الرياضي اكساب اللاعب الرياضي العديد من المها ارت والقد رات والسمات الخلقية والإ اردية ومحاولة تطوير مختلف السمات الايجابية

طرق تنمية الصفات النفسية للمنافسات الرياضية:

يتطلب العمل التدريبي الهادف إلى تحقيق النتيجة الرياضية، وعلى الرياضي التصميم على تحقيق الهدف والإص ارر والحزم والتمالك النفسي وغيرها، وتجري تنمية الصفات النفسية بطريقتين:

- تنمية الصفات النفسية بصورة عفوية.
- تنمية الصفات النفسية بصورة واعية .وفي بعض الحالات يتم تحسين وبناء الصفات النفسية عن طريق العمل التدريبي بصورة عفوية عندما لايهم الصفات النفسية بوجه خاص أثناء ّ المدرب في التفكير في تنمية تدريب الرياضيين ولكن ما ازل بعض المدربين يفضلون أثناء تنظيم التدريب عادة المزيد من الإهتمام والاعتناء لمسائل

تطوير عناصر اللياقة البدنية وتحسين التكتيك لأداء الحركات الرياضية وتدريب وتطوير المعارف التكتيكية، ولا يأخذون في اعتبارهم كيف تتطور الصفات النفسية . لذلك فمن الممكن أن تتطور الصفات النفسية من خلال تطوير بعض عناصر اللياقة البدنية مثل تطوير الإ اردة من خلال تطوير بعض عناصر اللياقة البدنية من خلال تمرينات القوة وهكذا، وفي حالات أخرى تجرى تنمية الصفات النفسية بصورة واعية ويبدأ المدرب في مخطط عملية الإعداد النفسي في حالة التخطيط بين عملية الإعداد البدني والمهاري والتكتيكي وبشكل هادف .لذلك يجب أن تكون العملية التدريبية والتحضير النفسي وحدة متكاملة ويجب أن تكون تنمية الصفات النفسية مضمونا دائما للعملية التدريبية

ـ المظاهر السلبية للمنافسة الرياضية:

قد ينظر البعض إلى المنافسة الرياضية من حيث أنها صراع يستهدف والتفوق على الآخرين كما يرى المتنافس في منافسيه خصوما له.

كما قد ينظر البعض إلى المنافسة الرياضية نظرة فيها الكثير من المغالاة عندما لايرون في المنافسات الرياضية سوى السبق الجنوني لتسجيل الأرقام والتفوق والفوز، ويتناسون أن الوصول إلى المستوى الرياضي العالي جانب هام من الجوانب التي يسعى إليها اللاعب ويسعى إليها المجتمع ولكنها بطبيعة الحال ليست الهدف الأوحد.

وقد تكون للمنافسة الرياضية بعض الجوانب السلبية حيث تتسم بالعنف الزائد، والعدوان والإضطرابات الإنفعالية للمتنافسين، أو حينما يحدث اختلاف بين المتنافسين يختلفون فيه اختلافا كبيرا مما يجعل الفوز أو النجاح مقصورا على فريق معين منهم، أو حينما ينقلب التنافس الرياضي إلى تنافس عدواني أو صراع من أجل الوصول إلى الصدارة.

وينبغي علينا مراعاة أن الطابع الذي تتميز به المنافسات الرياضية إذا ما أحسن إستثماره وإذا ما تم في حدود الأسس والقواعد التربوية التي تؤكد ضرورة الإلتزام بقواعد الشرف الرياضي والّعب النّظيف وقبول الأحكام والتواضع وعدم الغرور،فإنه

يصبح من أهم القوى المحرّكة التي تدفع الأفراد إلى ممارسة النشاط الرياضي والتي تحفّزهم للوصول إلى المستويات العالية.

الفهرس

العنوان	الصفحة
مقدمة	
مدخل مفاهيمي: مفهوم العولمة	02
مظاهر العولمة	09
أهمية الإعلام في المجال الرياضي:	18
مفاهيم النشاط البدني الرياضي والعولمة	21
العولمة والحركة الرياضية	29
مدخل لفلسفة و تطور النشاط البدني الرياضي	41
مبادئ و اهداف النظام الدولي الجديد	46
العولمة وأثرها في النظام الدولي الجديد	60
العوامل المشتركة بين النشاط البدني الرياضي و العولمة و اقتصاد السوق الحرة	62
اهداف الممارسة الرياضية الترفيهية الترويحية في النظام التنافسي	75
مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي:)	79
اهداف الممارسة الرياضية التنافسية في النظام التنافسي	94
- مفهوم المنافسة الرياضية	96
-أنواع المنافسات الرياضية	97

المراجع

-أمين أنور الخوري، 1996 ,الرياضة والمجتمع، الكويت ،سلسلة عالم المعرفة.

-حسن احمد الشافعي ،2001 ،التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر ،مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ،ط1.

-ياسر ابوشبانة،1998،النظام الدولي الجديد بين الواقع الحالي والتصور الاسلامي ،القاهرة ،مصر،دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

-أحمد بخوش: الاتصال والعولمة – دراسة سو سيو لوجية.

-منذر واصف: العولمة وتنمية الموارد البشرية، 2010

-حمد طاقة: مأزق العولمة، 2007..حمدي عبد العظيم: عولمة الفساد وفساد العولمة، 2007

-علاء زهير الرواشدة: العولمة والمجتمع، 2008

-منذر واصف: العولمة وتنمية الموارد البشرية، 2010

-حمد طاقة: مأزق العولمة، 2007..حمدي عبد العظيم: عولمة الفساد وفساد العولمة، 2007

-علاء زهير الرواشدة: العولمة والمجتمع، 2008

-علاء زهير الرواشدة: العولمة والمجتمع، 2008

-محمد سيد فهمي: العولمة والشباب من منظور اجتماعي، 2006

- **ابراهيم رحمة, 1998, تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1**

- أمين أنور الخوري، 1996 ,الرياضة والمجتمع، الكويت ،سلسلة عالم المعرفة.

- تهاني عبد السلام محمد,2008, الترويح والتربية الرياضية , القاهرة ،دار الفكر العربي.

- حسن احمد الشافعي ،2001 ،التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر ،مكتبة ومطبعة **الاشعاع الفنية ،ط1** - ياسر ابوشبانة،1998،النظام الدولي الجديد بين الواقع الحالي والتصور الاسلامي ،القاهرة ،مصر،

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع .

المجلات العلمية والدوريات

- حيدرة فتيحة ،2014 ،العولمة....والتعليم (مؤهلات المعلم في عصر العولمة) مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسة، ، المجلد 2 العدد4 ،،الجزائر- ص،ص60-75 .

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/67175
- عارف عبد الله سلامة جفال, 2010, النظام الدولي الجديد والتدخل في الشؤون الداخلية للدول, رسالة ماجستير في الدراسات الدولية , كلية الدراسات العليا, جامعة بيرزيت , فلسطين.
- هادي الشيب ,ناصري **سميرة, مارس 2015 , الرياضة والسياسة في عاملنا العربي , مجلة الباحث** للدراسات الأكاديمية, العدد الخامس, كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة باتنة 1 **,الجزائر ص ص77-88.**
- هديل داهي عبدالله،2012 ،فلسفة الترويح الرياضي المعاصر من منظور الشريعة الإسلامية ،مجلة الرافدين للعلوم الرياضية (نصف سنوية)، المجلد 18 ،العدد95،،الموصل ،العراق ص ص 259-276.
- **وفاء برتيمة ،2021، سؤال العولمة والأيديولوجيا العالمية ومخاوف التعايش المستقبلي ، ا لأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13 ،العدد 01 ، | القسم (ج)الآداب و الفلسفة ،الجزائر. ص،ص: 234 – 24 .**